

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

الْأَكْبَرُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَرِي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

العدد: 916/1353 الخميس 20 ربيع الثاني 1438 الموافق ١٩ يناير ٢٠١٧ ● السنة الواحدة والخمسون ● صدرت عام ١٩٦٥ ● الثمن ٤ دراهم

مدیرة النشر:
حكیمة خلقی



تنازلات الحسن الثاني التي أدت إلى انقلاب الصخيرات المنطق مع الوزراء المغاربة الرافضين لجلوس مع البوليساريو



الملك محمد السادس في زيارة لتزانيا التي استقبلت البوليساريو أيضاً، وقالت أن اللقاء مع المغرب كان بدافع اقتصادي وليس سياسياً، ليطرح السؤال حول العلاقة بين المغرب والاتحاد الإفريقي مستقبلاً.



الوزير الوردي
يكذب على المغاربة
و«الأسبوع» تكذبه

02

هل تم إبعاد الجنرال
عروب بسبب
«الكركرات»؟

02



شباط يحذر من عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي

الرباط. الأسبوع

عندما صادق المجلس الحكومي على ميثاق الاتحاد الأفريقي، كتبت بعض المواقع المساندة للبوليساريو، إن مصادقة المغرب على ميثاق الاتحاد الأفريقي هي بداية لتنازله عن احتلال الصحراء (...). وقد أظهر بعض الفاعلين السياسيين قلقهم الكبير من هذه المخاطرة التي لا تقابلها أية ضمانات، وقد بادر حزب الاستقلال إلى التنبئ بالاستباقي بخطورة الوضع، قبل حصول مصادقة البرلمان، من خلال قوله: «إن مصادقة البرلمان المغربي بغرفته، على القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، يلزم بلدنا بالتسليم بأسطوانة عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار.. وسيدهب خصوم وحدتنا الترابية إلى القول، بأن أقاليمينا الجنوبية بما فيها طرفاية وسيدي إيفني لم تكن مناطق مشمولة، باستقلال المغرب سنة 1956، وقد يمتد هذا الفهم ليشمل حدود المغرب في الشرق التي لا زالت ملفها مفتوحا مع الجزائر.. ثم إن الفقرة الثانية من القانون الأساسي لهذا الاتحاد الذي سيصادق عليه البرلمان المغربي، تتحدث صراحة عن الدفع عن السيادة والسلامة للدول الأعضاء فيه، ومن الطبيعي أن يتذرع قياديون في الجمهورية الوهمية ومعهم الأسياد في الجزائر، بهذه العبارة للقول باعتراف المغرب بجمهورية الوهم مادامت هذه الجمهورية من أعضاء هذا الاتحاد، ووجب تبعاً لذلك، احترام سيادتها واستقلالها.. إن المغاربة لن يقبلوا ولن يستسيغوا إطلاقاً أن يوجد اسم بلدتهم المغرب، وأسم ملتهم العصابة إلى جانب أسماء أشباح في ديباجة القانون التأسيسي للاتحاد..». هكذا تحدث جريدة «العلم» ببيان شباط وحزب الاستقلال، «المنطق بلا شك مع المغاربة الرافضين للجلوس مع البوليساريو» (انظر الحقيقة الضائعة ضمن هذا العدد).

هل تم إعفاء الجنرال عروب بسبب «الكركرات» وإبعاد ضابط كبير في الجيش؟

الرباط. الأسبوع

المملكة، وتعويضه بالجنرال العلمي، بالإضافة إلى الإعفاء الذي أشارت إليه مصادر إعلامية لم يكن لها أحد، ويتعلق الأمر بالجنرال دو دي فيزيون أحمد بوطالب، ليطرح السؤال عما إذا كان للإجراءات التأديبية لعروب علاقة بـ«تأديبه» وعزله من طرف الملك.

وكانت مصادر إعلامية قد أشارت إلى التدخل الخطير (...) الذي قاد الجنرال عروب لطرد مئات العناصر من البوليساريو من الكركرات، وقالت جريدة «المساء» إن أزيد من 80 سيارة وشاحنة عسكرية شوهدت بقصد العودة إلى أماكنها، وأعطيت تعليمات لفرقة خاصة، من بينها فرقاً المشاة المظليين، إلى الانتقال إلى النقطة التي شهدت توتركاً غير مسبوق لرفع درجة الاستنفار، في حين صدرت قرارات تأديبية من طرف قيادة الجيش في حق مسؤولين غير أن اتهامات مسؤولين في الجيش بالقصير، قد تكون إحدى أخطاء عروب التي عجلت برحيله، وربما تكون طريقة التدخل في منطقة الكركرات.

اغفى الملك محمد السادس، بشكل مفاجئ، الجنرال عروب، الذي كان يشغل إلى حدود يوم الثلاثاء الماضي، مهام المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، وقاد المنطقة الجنوبية، وقد حرص الملك على استقبال خلفه، الجنرال فتح الله الوراق، لتعيينه بشكل رسمي قبل الانطلاق في جولة إفريقية جديدة ستقوده لمجموعة من الدول.

وقد سكتت القوات الرسمية، عن خبايا هذا التحرك المفاجئ للقائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان الحرب العامة، لتترك المجال للقنوات التي لا يصدقها أحد، مما يفرض حتمية تغيير هذا الأسلوب الإعلامي (...). ويفرض تغيير الجنرال عروب عدة أسئلة، لها علاقة بتحركاته الأخيرة، وعما إذا كان ذلك سبباً مباشرًا في عزله، فقد أصدر عروب أوامر بإصدار عقوبات تأديبية، وحركة تنقلات شملت مختلف تشكيلات الجيش، الجوية والبرية والبحرية، إبقاء مجموعة كبيرة من الضباط مثل الأميرال الغماري المفتش العام للبحرية.



الجيش المغربي في الكركرات

وقد جرى

التي عجلت برحيله، وربما تكون طريقة التدخل في منطقة الكركرات.

الاستيلاء على ممتلكات الأجانب

الرباط. الأسبوع

المحامي الفرنسي موسى الخال يشكر الملك محمد السادس



محكمة
فرنسية عليا تدين وترفض
قضايا رفعها محامون مغاربة ضد محامين فرنسيين ظاهرة خطيرة تتضمن بشكل كبير.

هزم الرسالة الملكية إلى وزير العدل الرميد، والتي تقول بحقيقة التصدي لظاهرة الاستيلاء على عقارات الغير، وعقارات الأجانب، أوسط المحاما في فرنسا لأن الرسالة الملكية تزامنت مع حدثين فرنسيين هامين:

الأول: قيام الوزيرة الفرنسية، نجاة بلقاسم، بتوسيع المواطن المغربي الفرنسي ذي الأصول من سيدى قاسم، السعيد زاكار، بوسام الجمهورية الأكبر، من مؤسسة السوريون، لوقف هذا المواطن لدى القضاء الفرنسي، بتبني ملفات الفرنسيين ضحايا سطو بعض العصابات المغربية على ممتلكات الأجانب.

ثانياً: صدور حكم يوم 31 ديسمبر 2016، من

وفاة الشيخ حمزة البوذيشي سبقتها قراءة الطيف على المغرب

مداغ. الأسبوع



عاش المنتسبون للزاوية البوذيشية طيلة الأيام الأخيرة، حالة استنفار كبرى، أكدتها انعقاد عدة اجتماعات على مستوى بعض الأقاليم، بالتزامن مع وجود «الأب الروحي للزاوية» في المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة، قبل أن يتأكد أن لأمرين علاقة بترتيب مرحلة «ما بعد الشيش» بعد الإعلان صباح يوم أمس الأربعاء، عن وفاة الشيخ حمزة البوذيشي بعد صراع طويل مع المرض.

الشيخ حمزة كان قد دعا في آخر أيامه إلى قراءة الطيف، من أجل درء خطر كبير يهدى المغرب (...). وكانت الزاوية قد لعبت دوراً سياسياً بالتصويت على دستور 2011، لمواجهة الريع العربي، الذي وصل إلى المغرب.

وقد شرع المنتسبون للزاوية والمعطاطفون معها منذ صباح يوم أمس الأربعاء في الحج إلى مقرها بقرية مداغ إقليم بركان لتقديم التعازي إلى عائلة الراحل، وكان المسؤولون قد أكدوا أنه وفقاً لوصية تركها الشيخ، قابنه جمال القادري البوذيشي، هو من سيخلفه على رأس الزاوية، وبعده يوجد حفيده الشيخ معاذ بوذيش.

مهنيون يسألون الوزير: أين هي لجان التفتيش في ما يجري في الصفقات؟ الوزير الوردي يكذب على المغاربة والأسبوع تكذبه

الرباط. الأسبوع

عن «مؤامرة» (...): إن وزارة الصحة كانت دائماً توصي الأشخاص المسنين والنساء الحوامل، المصابين بالأمراض المزمنة، باللجوء إلى التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية» ونحن نطرح عليه السؤال، على أي أساس كنت تتصحّن النساء الحوامل على سبيل المثال، للخضوع للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، خارج الوقت المخصص لها، طالما أن الموضوع، لا زال في طور التجريب، ويعلم الله كيف ستكون عواقب هذه التجارب على صحة المواطنين (...).

وارتباطها بما يجري في القطاع الصحي، نبه بعض المهنيين إلى الوجه الآخر من الاختلالات التي تشهدها الوزارة ويتعلق الأمر بصفقات تجهيز المختبرات، فبعد فضيحة صفة تجهيز مركز تحقّن الدم بـ38 مليار، مما أدى إلى إلغاء الصفقة، قبل العودة إليها بشكل آخر، دون معاقبة أي مسؤول،



طرح البيان عدة أسئلة بخصوص الصفة الأخيرة، التي أعلنت عنها مديرية المستشفيات الجامعية، وبحذر المهنيون من خطورة رسوم الصفة على نفس الشركات المخطولة التي اعتادت الفوز بصفقات وزارة الصحة، فيما يتعلق بتجهيز المختبرات، فأين هو الوردي من خبايا الأمور في ما يجري ويذور، أم أن مستشاريه سيورطونه من جديد في تقديم «أعذار أقبح من الزلة»؟

يقول الوردي في بيانه الذي تبعه بيان آخر تحدث فيه



حتى أنا مهني

العمل

فورفي المهنيين

3H مكالمات

+

2Go أنترنت

بـ 59 درهم فقط

■ كيما كانت المهنة ديالك، حتى أنت من حقك تستفاد من فورفي خاص بالمهنيين.

■ عرض خاص بالمهنيين اللذين يتوفرون على سجل تجاري (RC) أو رقم ضريبة المهنة (Patente).

■ للإستفادة من هذا العرض، توجهوا إلى أقرب وكالة أورانج.

من المهم
ديما قريب

orange™

مخاطر انسحاب الفريق الاستقلالي من مجلس النواب

هل يتلقى المغرب ضربة من الاتحاد الإفريقي بسبب شباط؟

شباط حيث التهديد كان واضحاً بمقاطعة حتى جلسة يوم الثلاثاء الموالي والمخصصة لانتخاب يبقي هياكل مجلس النواب من خلفاء الرئيس ورؤساء اللجان ورؤساء الفرق.

وأشارت ذات المصادر أن مقاطعة جلسة الثلاثاء كان من المفترض أن يكون لها وقع خطير إذ سيعجز البرلمان عن انتخاب هياكله بما فيها رؤساء اللجان مما سيجعل المصادقة على اتفاقية انضمام المغرب للاتحاد الإفريقي المقرر يوم الجمعة كآخر أجل، مستحيلة، فتحركت هواتف كبار الاستقلاليين وأقنت الفريق الاستقلالي بعد رئيس مجلس النواب في اجتماع العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء بلائحة أسماء المسئوليات «رئيس الفريق، رئيس اللجنة، نائب رئيس» التي سيتولاماً حزب الاستقلال، وذلك لضمها لباقي الأسماء والتصويت مرة واحدة على لائحة توافقية بين الفرق البرلمانية، وبالتالي إنتهاء جلسة استكمال هياكل البرلمان، فهل يدفع رفاق شباط ثمن هذا التصعيد؟



رئيس الحكومة يذكر عدداً من إنجازات رئاسة الاتحادية من أيام يوسف

بن كيران يقترح دور «المساندة النقدية» على الاتحاد الاشتراكي

للاتصال باخنوش ومنح حزبه الأحرار منصب رئاسة مجلس النواب، لكن أخنوش رد على بن كيران بالرفض.

وفي اجتماع الجمعة مع قادة الأحزاب، جدد بن كيران طلب من رئاسة البرلمان لاخنوش والعنصر لينتفقا معا حول الشخص المناسب المهم لا يخرج عن أحزاب الأغلبية البرلمانية لكن دون جواب، وأمام التهديد بترشيح عضو من العدالة والتنمية لرئاسة مجلس النواب ضد اتفاق خصوم بن كيران (البام والأحرار والحركة والاتحاد الاشتراكي والاتحاد الدستوري) تقم ترشيح القيادي الاتحادي لحبيب المالكي، وعلمت الأسبوع أن بن كيران اتصل مرة أخرى يوم السبت الماضي باخنوش وأبلغه أن حزب العدالة والتنمية لا إشكال لديه في انتخاب الاتحادي المالكي رئيساً لمجلس النواب شريطة عدم دخول الاتحاد الاشتراكي للحكومة واكتفائه بدور «المساندة التقديمة» لحكومة بن كيران على غرار ما قامت به العدالة والتنمية لحكومة عبد الرحمن اليوسفي سنة 1998 قبل أن تخرج لمعارضة حكومة اليوسفي علانية.

قال قيادي من العدالة والتنمية رفض الكشف عن سمه، أن التنازلات المسترسلة والمفاجئة التي قدمها بن كيران طيلة الأسبوع الماضي، هي بمثابة انهيار سياسي لعبد الله بن كيران رئيس الحكومة المكلف بتشكيلها واحزب العدالة والتنمية معه.

ذات القيادي كشف أنه مباشرة بعد بيان بن كيران المتسرع» الذي بات يعرف بعنوان «انتهى الكلام»، مدخل هذا الأخير في مسلسل تنازلات كبير جدا دون تحقيق أدنى تحلل في موقف الأطراف الأخرى، خاصة موقف عزيز أخنوش زعيم الأحرار، وأحمد العنصر زعيم الحركة الشعبية، اللذين لا زالا مصرين على إدخال كل من الاتحاد الاشتراكي والاتحاد الدستوري للحكومة.

ذات المصدر كشف أن بن كيران، وفي مفاجأة أخرى، تتصل يوما واحدا بعد بلاغ «انتهى الكلام» بكل من عزيز أخنوش وأحمد العنصر من أجل عقد لقاء جديد لكنهما لم يجيباه، ثم انتقل بن كيران يوم الأربعاء

الرباط. الأسبوع

بن کیران: «الاعتكاف هو الحل»

شامل تقوده أحزاب المعارضة
لإبعاد رئاسة مجلس النواب عن
الأغلبية الحكومية، ومن أجل
الأهداف أخرى.

والمُنْطَقِ يُفْرِضُ أَنْ تَكُونُ رِئَاسَةِ
مَجْلِسِ النُّوَابِ مِنْ دَاخِلِ الْأَغْلِبِيَّةِ
الْحُكُومِيَّةِ، وَلَا يَسِّرُ مِنْ خَارِجِهِ،
لَكِنْ لِلإِنْصَافِ، يَتَبَعِّيُّ أَنْ نَعْتَرِفُ،
بِأَنَّ مَا حَدَثَ كَانَ تَصْحِيحاً
لِلخَطَايَا كَبِيرٍ، وَقَعَتْ فِيهِ مَشَارِعَاتِ
الْأَطْرَافِ الْمُعْنَيَّةِ بِتَشْكِيلِ الْحُكُومَةِ
وَمَوْاقِفُهَا الشَّادِّةُ أَحْيَانًا.

السؤال: هل يتكرر التحدى للإضعاف المتبادل بين قائدِي المعركة، بن كيران وأخْنُوش، أم يتحرّك العاقلون من الجانبيْن نحو الحل الأنسب للمرحلة، حسب المراقبين: «الاعتكاف»، اعتكاف عبد الله بن كيران (الصورة) رئيس الحكومة المعين أساساً، في انتظار عودة الملك محمد السادس من «جهاده يافريقا أو لا؟



انتخاب الحبيب المالكي،
رجل الدولة وخدمتها بامتياز،
خطوة مدرسية ضمن مرحلة حديدة

اليسار وانتخاب رئيس مجلس النواب

مِثَالٌ نَّبِيلٌ فِي الْبَرَّ لَا يُنْتَهِي إِلَيْهِ الْأَعْمَالُ الْمُتَشَرِّيَّةِ بِالْأَمْسَاكِ

السبت، الرباط

امتنع عمر بلافريج والشناوي عن التصويت لصالح الحبيب المالكي رئيساً لمجلس النواب في أول عمل تشريعى لممثلى اليسار بمجلس النواب، وكشف اليساريان المتنسبان للحزب الاشتراكي الموحد الذى توجd على رأسه نبيلة منيب فى حديث لـ«ال أسبوع»، أن الغموض الذى طبع التوافق واختيار الحبيب المالكي رئيساً، وغياب الوضوح فى العملية، هو ما دفعهما للامتناع عن التصويت، حيث كتب بلافريج والشناوى بخط اليad «امتناع» على أوراق عملية انتخاب رئيس المجلس، بعدما اعتبر ممثلاً اليسار، أن ما راج يدخل فى إطار لعبة القطبية الحزبية التي يواجهها أقطاب فيدرالية اليسار. وبذا اليساريان غير منسجمين مع محبيهم البرلاني الجديد، حيث جلس



يُبَلِّغُ مَنْ مُوْلَى
وَمُتَعَارِفٌ عَلَيْهِ فِي تَشْكِيلِ أَغْلِبِيَّةِ حُكْمِيَّةِ
وَمِنْ تَمَّ الرُّورُ إِلَى انتِخَابِ رَئِيسِ لِجْلِسِ
النَّوَابِ الَّذِي يَسَانِدُ الْحُكْمَوَةَ فِي الْعَمَلِيَّةِ
الْتَّشْرِيعِيَّةِ، وَذَلِكَ مَا اخْتَلَ الْيَوْمَ عَبْرَ نَهْجِ
الْقَلِيلِ مَعَاكِسِ بِتَشْكِيلِ أَغْلِبِيَّةِ بِرْلَانْدِيَّةِ.



عبد الرحمن اليوسفى، الفقيه البصري، بن سعيد
آيت إيدر، محمد البازغى.. عندما كان يجتمع
هؤلاء حول مائدة واحدة للنقاش، كان النوم
يتطير من بعض العيون.

أرشيف
الأسبوع

يُقْلِم : رَدَادُ الْعَقْبَانِي

للمسار العام لتوجه المشهد السياسي المغربي، مع الملاحظة أن أولوية الدبلوماسية الملكية خلال هذه المرحلة، تهم الدفاع عن الوحدة الترابية والعودة للاتحاد الإفريقي، وبالتالي، لا خوف على الأطراف المشاركة في اللعبة السياسية المغربية داخلية، رغم علاقاتها وبياضات دستور المملكة. وهكذا، فالمغرب الآن في مرحلة مخاض، والرهان على أن يكون رجل الأعمال الناجح، عزيز أخنوش، قائد التغيير، بدل رجل الإصلاح، الإسلامي عبد الله بن كيران، ومناوراة ترشيح الملكي عن الاتحاد الاشتراكي والمدعوم من حزب إيليات العماري، الذي اختار التوأجد في المعارضة، مسألة فيها نظر، لكن لا يجب أن تستخف بما جرى وبملابساته، ودلائله.

قبل حركة 20 فبراير سنة 2011 والانتخابات التي أفرزت بن كيران في ولايته الأولى، كان أمر تولي رجل إسلامي رئاسة الحكومة، أمراً أشبه بالمستحيل، وقبل الانتخابات التي أكدت صدارة حزب بن كيران لانتخابات 2016، كان ينظر إلى تولي نفس الرجل ولاية ثانية، أمراً أيضاً أشبه بالمستحيل، وقبل يوم الإثنين الأخير، كان ينظر إلى تولي رجل كالحبيب المالكي رئاسة مجلس التوابل، أمراً أيضاً أشبه بالمستحيل، الأمر الذي جعل الدولة حسب المراقبين، حاضرة بقوة خلال كل المراحل حتى ولو اختلف أسلوب حضورها.

من جهة أخرى، اعتقاد أن المؤطر خلال كل المراحل هو نفسه (...)

وتنقى المؤسسة الملكية هي، المحدد

تحت الأضواء

ما خفي كان أعظم

قرار إغلاق المدارس التي يملكها القطب التركي تحت اسم الفاتح، يكتسي طابعاً سياسياً في مجال التعليم، ومديرو هذه المدارس قرروا اللجوء إلى القضاء، بينما قرار وزير الداخلية مهدد بالسقوط، أمام جيل جديد من المتشبّثين بحقوقهم.

في أعقاب رفض وزير المالية لإعطاء الملايير لمكتب الشرايبيري، قرر هذا الأخير استخلاص تلك المقدارين من الزيادة في أثمان الماء والكهرباء، الشيء الذي يتناقض مع المنطق ومحقق المواطن.

شرطيان من أصحاب الدرجات النازية الكبيرة، شوهدوا صباح يوم الأحد 15 يناير الجاري، على الساعة العاشرة صباحاً، يختاران (...) بعض السيارات، لايقافها بدعوى أن أصحابها ارتكبوا مخالفات، وعلى السائق الموقوف أن يختار: إما أن يدفع ثمن المخالفات، أو يدفع 100 درهم.

حصل ذلك في منطقة المعاريف بالدار البيضاء، حيث وقف الشرطيان بين شارع مولاي رشيد وبعد الكريم الخطابي، قرب مقهى Paul «Zevago».

لا يعلم كثير من النواب الذين سبقوا التناقضون القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، الموقع في الطوغو سنة 2000 والمعدل في إثيوبيا وبعدها الموزمبيق سنة 2003، أنه يتضمن توقيعاً يحمل الرقم 39، باسم «رئيس الجمهورية العربية الصحراوية» وبه وجوب الإعلام، قبل انتهاء الكلام (...).

أخطر الاجتماعات، هي تلك التي انعقدت في إسبانيا وسبتمبر مليارية، لتنسيق الجهود بين انصار الصالبي البوليساري وانصار المناطق الشمالية، الذين باتوا يجهرون هم أيضاً بـ«جمهوريتهم»، بشكل غير مسبوق، غير أن وسائل الإعلام لم تجد إليها سبيلاً بسبب التكتم على الموضوع.

الصراع الأزلي الاتحادي الغير معنون حول الرزامة بين المحامين والأساتذة والصحافيين، حسم أخيراً لصالح المحامي الشاب «سقراط أمام» الذي تولى رئاسة الفريق الاشتراكي خلفاً للمحامي «الأشكر»، رغم أنه جلس إلى جانب الصحفية حنان رحاب، وقد كان زعيماً للاتحاديين عبد الرحيم بواعظ محامياً، بينما كان المهدى بنبركة أستاذًا وكان عمر بنجلون محامياً وصحفياً.

صراع كبير خاضه قطب حزب الأصالة والمعاصرة المعروف (...)، ضد بوليس البرلمان، ليلة انتخاب رئيس مجلس النواب، وبينما كان رئيس الأمن يقول: «pas question»، ضد محاولة إدخال أحد الأشخاص، الذين صدرت الأوامر من الكتابة العامة للمجلس بمنعهم من الدخول، قال «البامي» (نسبة إلى البام) إنه يشتغل مع (...).

مناورات لمعاقبة رشدي الشرايبيري على عدم اتفاقه مع الآخرين

النيابة العامة السويسرية تصف اتهام رشدي الشرايبيري بأنه «ضرب من الجنون» (انظر الوثائق الرسمية)

Association régie par le droit français
(loi du 1^{er} juillet 1901 et le décret du 16 août 1901)

Rabat, le 13 janvier 2016

Monsieur Michael Möller

Directeur général de l'Office des Nations Unies à Genève

Objet : au sujet d'un homme qui proteste devant le Palais des Nations Unies

L'Organisation Internationale de Défense et de Promotion des Droits de l'Homme (OIDH) a été informée qu'un citoyen marocain, nommé Hassan Mzaiti, a protesté contre un haut responsable marocain devant la porte principale du Palais des Nations Unies à Genève.

A cet effet, je tiens à vous informer, monsieur le Directeur Général, que ce protestant avait déjà déposé au bureau de notre représentation au Maroc et aussi au bureau du Centre Marocain des Droits de l'Homme, une réclamation contre le haut responsable en question. Après enquête, il s'est avéré que ce n'était qu'un règlement de compte, et que ses accusations portées contre lui ne sont pas fondées. Aussi, il a été remarqué que cette personne est atteinte de troubles psychiques.

من قبيل أن رشدي الشرايبيري لم يدفع له نصيبه في صفة، وأنه فتح حساباً في بنك سويسري بقيمة ست ملايير (6.000.000 أورو)، واختار حسن المزايتi، عميد الشرطة السابق والتي أمن الرباط، المرحوم المزايتi، وقد استغل الولد، هذه القرابة ليلاعب أدواراً باستعمال أساليب

التركيب، حيث اختير شخص مرتبط بأجهزة الأمن والمخابرات (...). ويسمى حسن المزايتi، وهو ولد عميد الشرطة السابق والتي أمن الرباط، المرحوم المزايتi، وقد استغل الولد، هذه القرابة ليلاعب أدواراً باستعمال أساليب

واختار المزايتi لنشر هذه الشائعات، ستة ملايير لرشدي الشرايبيري وستة ملايير للمقاولين، ينبعون من انتقامته من انتقامته، اسمه اليوسفي، الذي ما إن نشر دعمه لادعاءات حسن المزايتi، حتى رفع عليه المنتخب عبد الصمد عرشان، دعوى أودع اليوسفي بسببها في السجن الذي يقع فيه الآن، بعد شكاكية لا علاقة لها بالشرايبيري.

حسن المزايتi، المحروم من الأهلية التجارية، بمقتضى حكم صادر عن استئنافية الدار البيضاء (حكم 2008/11/5) والمتابع في عدة قضايا بالمغرب، رفع شكاكية لدى المركز المغربي لحقوق الإنسان، الذي اعتذر كتابة عن عدم تبنيه لهذه الشكاكية (انظر الوثيقة المرفقة، المؤرخة بـ 17 أكتوبر 2016) لينشر ولد الكوميسير المزايتi، أن رشدي الشرايبيري هو الذي أودع صديقه اليوسفي في السجن، فينشر الموقف الإعلامي الذي نشراته جزافية ضد رشدي الشرايبيري، بياناً يكتب فيه ما نشره من قبل، بعد أن أرغمه المرا

كسي لحقوق الإنسان على نشر ذلك البيان.

وآخر الجاول الكوميسير المزايتi، إلى وسائل أخرى تكشف عن إمكانيات مجده (...). وهو أنه جاء عند الشرايبيري ليعتذر له، فسجل المحادثة التي دارت بينهما، وأطلقها في موقع «اليوتوب» بالدارجة، وتم توثيقها في محضر حرره مفوض قضائي، ليكون المحتوى هو ما بحثه مسؤول قضائي تابع للأمم المتحدة في رسالة بعثها إلى رشدي الشرايبيري، يقول فيها حرفياً: ((إن ما ورد في كلام المزايتi كما بحثناه، هو نوع من الخلل العقلي)) (انظر الوثيقة المرفقة).

حقاً هو أن بعض القابعين في مواقع التلاعب

يظهر أننا نعيش هذه الأيام، حالة شبيهة بتلك القصص المؤرخة للصراعات الجارية في أطراف القصور، حيث الصراع على أشدّه، عندما تشعر أطراف مؤثرة (...) بخوض مواقف تمنع استمرار سياسة الكذب على رئيس الدولة.

منذ أسابيع، تم تنسيق هجمة إعلامية لتغطية تهم خطيرة إلى واحد من أقطاب الديوان الملكي، رشدي الشرايبيري، المعروف بمواقف إيجابية، طوال مواكبته لديوان الملك محمد السادس، وارتباطاته بمختلف الفاعلين السياسيين، الشيء الذي كان وراء احتفاظه بمكتبه في الديوان الملكي، وتلقيه بمهام خاصة، دون تعريضه لكاميرا المصورين. أطروحة أخرى تقول، بأن رشدي الشرايبيري، وقد كان يقعد المرتبة الأولى في الديوان الملكي، وكلف باتصالات سياسية كبرى على المستوى الداخلي والخارجي، لم يكن متحمساً لفكرة تأسيس حزب الأصالة والمعاصرة، ولم يسهم في إنجاز ذلك المشروع، بل وربما أعطى رأيه بعدم جدوى هذه المبادرة، الشيء الذي مهد لإبعاد رشدي إلى أن ظهر التحول الآخرين، بعد أن وصفت الصحف الأمريكية حزب الأصالة، بأنه لعبة الفرس، ودخول القطب عزيز أخنوش، لتحضير حزب الأحرار، كي يؤدي مهمة تشكيل أغلبية أكثر مصداقية (...). الشيء الذي يفسر الرغبة في الانتقام من عضو الديوان الملكي الذي يعتقدون أن الأيام أعطته مصداقية، في زمن انفرضت فيه المصداقية.

المهم أن الهجمة التي دبرت لنفس عضو

الديوان الملكي رشدي الشرايبيري، كانت ردّة

FRÉDÉRIC JOACHIM
Docteur en Droit
AVOCAT À LA COUR
Spécialiste en droit pénal

Monsieur Mohammed Rochdi CHRAIBI
13, rue Béni Oualid
Avenue Aïn Khalouya
RABAT

ROYAUME DU MAROC

Paris, le 17 octobre 2016

Cher Monsieur,

Vous m'avez exposé que vous faisiez l'objet d'une dénonciation calomnieuse de la part d'un certain Hassan MZAIDI auprès des autorités judiciaires helvétiques. Ce dernier a en effet déposé à votre encontre une plainte pénale du chef de blanchiment entre les mains du Ministère Public du Canton de Genève, prétextant que vous auriez placé en Suisse le produit de diverses « malversations ». A lecture de cette plainte, j'ai constaté qu'elle ne procédait que par voie d'affirmations et n'était étayée, et pour cause, sur aucune pièce de nature à conférer à ces allégations un quelconque bienfondé.

J'observe d'ailleurs, preuve supplémentaire à mon sens de votre totale absence d'implication dans les chimères dénoncées au Ministère Public helvétique, que les passeports dont vous m'avez remis la copie légalisée, et que j'ai pu consulter moi-même en original lorsque nous nous sommes rencontrés –ces pièces d'identité couvrant la période 2012 à ce jour-, ne comportent aucun tampon des Douanes à l'arrivée ni au départ de la Confédération Helvétique, et que le seul déplacement dont votre passeport porte la trace dans cet intervalle a été un séjour en France du 10 au 15 décembre 2012. Lors de ce séjour, vous avez clôturé le compte que vous aviez ouvert en 2009 dans les livres de la SOCIÉTÉ GÉNÉRALE à Paris, dont le solde modique, après retrait d'une somme de 5000 euros le 10 décembre 2012, devait être viré sur votre compte au Maroc comme en fait le relevé bancaire que j'ai pu me procurer. Ces faits démontrent, si besoin était encore, le caractère purement malveillant et calomnieux de la plainte de MZAIDI, qui n'hésitait pas à y indiquer que « Mohamed Rochdi CHRAIBI s'est déplacé à Genève à de nombreuses reprises, emportant avec lui de très fortes quantités d'argent liquide » ! ...

Frédéric JOACHIM

تكذيب الخبر القصائي السويسري: ادعاءات المزايتi باید اعکم الأموال في بنكنا لا أساس لها من الصحة، وحسابكم في فرنسا أغلق في ديسمبر 2012.

كواليس انتخاب رئيس مجلس النواب بالبرلمان

● شوهدت العداعة السابقة والبرلمانية الجديدة، نوال المتوك، تخرج من قاعة مجلس النواب جرياً وهي تتجاوز الواقعين عبر المراوغة حتى غابت عن الانتظار ببهو المجلس، بعد مشاركتها في عملية التصويت على الرئيس، الأمر الذي جعل الحاضرين يقفون مشدوهين أمام مشهد الجري الذي ذكرهم بالأيام الخواли للعداعة الأولى.

■ حضر مصطفى المنصوري، رئيس مجلس النواب الأسبق إلى المجلس، وقد كان مرتديا صندلا من الجلد ومتكتئا على عكاز طبي، ليمارس حقه الدستوري في انتخاب رئيس مجلس النواب.

● بدا واضحا أن صدقة من نوع خاص تجمع محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة السابق وصاحب فضيحة الكراطة، وعزيز الرباح وزير النقل والتجهيز السابق، فخلال عملية انتخاب رئيس مجلس النواب، خرج الرباح باحثا عن أوزين ببهو المجلس، الذي وجده يجري حوارا تلفزيونيا مع إحدى القنوات، وتحدى إليه بلغة الإشارات، قبل أن ينهي أوزين حديثه مع التلفزيون وينطلقما بشكل مسرع نحو ردهات المجلس في حديث خافت.

■ هيمن موعد مباراة المنتخب الوطني لكرة القدم على موعد انتخاب رئيس مجلس النواب، حيث كان أغلب البرلمانيين يمنون النفس بانتهاء عملية التصويت وفرز الأصوات بشكل سريع للذهاب لمشاهدة المباراة، فيما فضل الكافيين متابعتها عبر الهواتف النقالة بشكل متخفٍ.

انتخاب المالكي رئيساً لجاس النواب ينقد برلمانيين من السجن



انسحاب «الأمانة العامة» للبيجيدي من مفاوضات تشكيل الحكومة

رئيس الاتحاد الاشتراكي، بخصوص موضوع تشكيل الحكومة، غير أن بن كيران تدخل مرة أخرى وأقنع الجميع بضرورة العدول عن خيار التنصيب وترك الموضوع له. بل أكثر من ذلك، يضيف نفس المصدر، أن بن كيران انتزع قرار انسحاب الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية وهو مسبوقة من بعض قيادات حزبه، خاصة الشباب من بينهم بخصوص بلاغه الأخير بضرورة صمت الجميع عن الكلام وهو ما اعتبره هؤلاء تكميما للأفواه وتنازلات غير مسبوقة من العدالة والتنمية لفائدة قوى «التحكم والسلطوية».

وأوضح ذات المصدر، أن قياديي الحزب اختلقوها كثيرا حول مضمونه بلاغ الأمانة العامة الذي تكاف بكتابته القيادي محمد يتيم، حيث طالبوا بتضمينه لغة سياسية هجومية على الخصوم خاصة الفقيرتين المتعلقتين بكل من أخنوش زعيم الأحرار، وإدريس لشكر المفاوضات، وهو ما أكدته أخر بلاغ لها والذي جعل عبد الإله بن كيران، الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة المكلف، هو وحده المخول للتصرير لوسائل الإعلام، وهو وحده المكلف بمواصلة المفاوضات الخاصة بانتخاب رئيس مجلس النواب، وهو وحده المكلف بمواصلة المفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة.

○ الرباط. الأسبوع

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع بالبرلمان، أن تنفرج مع انتخاب رئيس جديد مجلس النواب، كما أن بعضهم بات يعاني من صعوبات ومشاكل مالية جمة مع الأبناك بسبب عجزهم عن الوفاء بالآقساط الدينية التي بذلت لهم وصلت إلى حد تهديدهم بالسجن، رغم توسط بعض قيادات الأحزاب السياسية لدى الكثير من المسؤولين الماليين ومسؤولي الأبناك من أجل النظر في وضعيتهم في انتظار توصلهم بأجورهم، ومن المنتظر أن تفك عقدتهم الأسبوع المقبل حين يتم توقيع تحويلاتهم وأجورهم المالية.

المسيحيون الغاربة يخرجون للعلن

○ الرباط. الأسبوع



« هنا بزاف وهنا جزء من المجتمع المغربي، ممكن تلقى فيها الكاردينال المسيحي والأستاذ المسيحي والوزير المسيحي.. فينا الأمي فينا المثقف، فينا الطبقة الراقية والمتوسطة والكافحة» هكذا تحدث مسيحي على أثير إحدى الإذاعات الخاصة، معلنا بذلك خروج المسيحيين وبكل جرأة إلى العلن.

وأثار الظهور العلني للشباب المسيحي، قضية متابعة بـ«الردة» بموجب الفصل 220 من القانون الجنائي، الأمر الذي علق عليه بالقول: «ليس هناك نص قانوني لمعاقبة شخص اختار دينه ما، هنا كنعرفوا كمغاربة مسيحيين أن دستور 2011 ليس فيه أي نص قانوني يمنع ذلك، قائلا، أنا لا أزعزع عقيدة مسلم ولا أنشر المسيحية، والقانون يحميني ويحمي اختياري». ولم يخف المسيحيون مطالبهم بممارسة الطقوس والشعائر في كنيسة معترف بها علنا، مؤكدين أنهم يمارسون المسيحية في السر».

التجمعيون بين المنطق السياسي والدسايات الشخصية في الحكومة

لماذا يرفض بن كيران مشاركة الاتحاد الاشتراكي والاتحاد الدستوري

حليفين في الحكومة، وهما مكونين سياسيين يجب على بن كيران أن يكشف سبب رفضه مشاركتهما إذا لم يكن رفضا مبنيا فقط على تصفية حسابات سياسية، وهو ما لا ينفيه المنطق وترفضه المصلحة العليا للبلاد.

من وجهة نظر أخنوش، يظل تمسكه بهما مسألة مرتبطة بالمبادرات القائمة على عدم إلحاق الضرر بالوطن، فالدستوري والاشتراكي لم يصدر عن قيادتيهما ما يجعلهما في موقف غير منسجم مع التشكيلة الحكومية المزمع تأليفها، إضافة إلى ذلك، فإن حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الاتحاد الدستوري سبق أن وقعا على تشكيل ائتلاف موحد، وهو أمر من حقهما سياسيا ودستوريا، ورفضه من قبل بن كيران كان يجب أن يكون في حسبائه قبل أن يشرع في التفاوض مع حزب الأحرار، وهو الشيء الذي لم يفعله ويتحمل اليوم مسؤوليته.

إضافة إلى كل ما سبق، يجب على رئيس الحكومة المعين الذي ما زال يمارس مهمته التباحث لتشكيل الحكومة التي دخلت شهرها الرابع، أن يعلن للرأي العام الأسباب التي تعطيه الحق في رفض مشاركة حزبين سياسيين، فإذا كان رفضه معللا في حالة حزب الاستقلال، فما هو موقفه في حالة الاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي؟

أمام خيار أكثر تعقيدا من سابقه، ففي الجزء الأول من مسلسل «البلوكاج»، كان مطلب حزب الأحرار يقوم على أساس إبعاد حزب الاستقلال من المشاركة في الحكومة لأسباب موضوعية لم يكتشفها الأئمين العام لحزب العدالة والتنمية إلا في وقت متأخر، عندما أدرك بأن حميد شباط الذي يقود حزب الاستقلال، شخص لا يمكن الوثوق به وأن خرجاته يمكن أن تكون وبالا على البلاد والعباد.

اليوم، وبعد إصرار بن كieran على إبعاد الاتحاديين الدستوري والاشتراكي، مادا سيكون مبرره للتمسك بشرطه الذي يشرطه على أخنوش؟ وماذا سيكون موقف بن كieran النهائي إذ تتأكد أن موقفه من الحرزيين غير المرغوب فيهما، هو مجرد موقف بناء على اعتبارات ذاتية وحسابات سياسية؟

عندما طلب أخنوش بإبعاد حزب الاستقلال بقيادة شباط، فعل ذلك لأسباب وجيهة، حيث أثبتت التطورات فعلا أن شباط مصدر مشاكل تجاوزت حدود الوطن ووصلت إلى تلویث العلاقات الدبلوماسية للملكة مع بلد جار (الأزمة الموريتانية)، وفي المقابل، عندما يصر أخنوش على إشراك

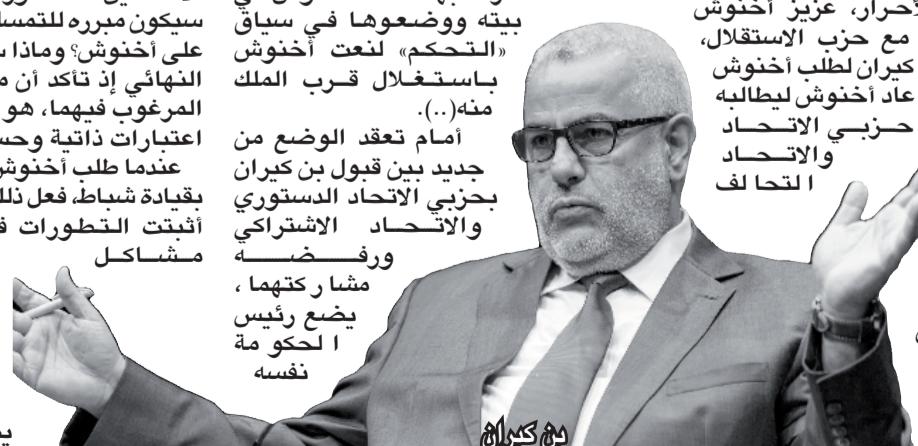
بسوروي أطرد حليفيك الدستوري والاشتراكي». بدأ إذن الجزء الثاني من مسلسل «البلوكاج» وشرع أنصار «المصباح» في قصف حزب الأحرار ورموزه باستعمال المدفعية الثقيلة متهمين أخنوش بالتسليط وواصفين إياه بما لا يقل عن الأوصاف التي كانوا يطلقونها على أئمين عام حزب الأصالة والمعاصرة إلياس العماري، ولجان نشطاء موقع التواصل الاجتماعي الموالين لحزب العدالة والتنمية إلى الزيارة التي كان جاللة الملك شرف بها عائلة أخنوش في بيته ووضعوها في سياق «التحكم» لذعف أخنوش في «استغلال قرب الملك منه».

أمام تعقد الوضع من جديد بين قبول بن كieran بحزبي الاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي ورفضه مشاركتهما، يضع رئيس الحكومة نفسه

بقلم: التابع عبد الفتاح

يسود الاعتقاد أن الأستاذ عبد الإله بن كيران يتعرض لمؤامرة خطيرة من قبل الأحزاب السياسية التي يتشارو معها لتشكيل الحكومة التي كلفه جلالة الملك محمد السادس بتشكيلها منذ عشرة أشهر من العام الماضي، لكنها لم تتشكل بعد.

ويروح الإعلام الموالي لحزب العدالة والتنمية، خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أن الأئمين العام لحزب بن كieran تعرض للضغط من قبل رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، ليتخلى عن تحالفه مع حزب الاستقلال، وبعد أن استجاه بن كieran لطلب أخنوش وفك ارتباطه بشباط، عاد أخنوش ليطالبه من جديد بقبول حزبي الاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي في التحالف الحكومي، وهو ما يرفضه بن كieran كما لو أن لسان الحال ينطق بما يوجج صدر بن كieran «أنت يا أخنوش طردت حليفي حزب الاستقلال وأنا



المغرب في تقيير الاستخبارات الوطنية
الأمريكية المعروض على ترجمة

تقرارات حزبية إضافية وتأسيس جماعة عرقية في الشمال وزيادة في أعداد مساندي «جمهورية البوليساريو» في الصحراء

توقع التقرير المركب لمختلف مكاتب الاستخبارات الأمريكية المعروض على الرئيس ترامب، أن تستمر الفجوة الكبيرة بين الطبقة الحاكمة والمحكومة، وتزداد الوضع الاقتصادي بالمنطقة من الدين وزياره مساندي «جمهورية» البوليساريو بعد مصادقة البرلمان العربي على ميثاق الاتحاد الإفريقي، ويما ثأرها في الشمال تعزيز العرقية في الريف.

وفي ظل الارتباط والتلاطف، بين مصادر القراء في المملكة، ستزيد التقرارات الحزبية والإيديولوجية بين الليبراليين والمحافظين، ويضيف التقرير في جملة حساسة: «إن المغرب فقد هامش المناورة، ولا مجال ولا ثقة في شراء السلم الاجتماعي، وبتناقص النساء الخليجي على دوائر مالية في المملكة، ستتسوء أوضاع البورجوازية نفسها».

وفي ظل غياب حكم الدولة والمؤسسات، ترتفع أصوات الأشخاص حول الأحزاب. في صفو النخبة، والقبائل. في الصحراء وأيضاً في الريف، وفي هذا المسار ستزيد البيئة الخصبة للتط ama، رغم المعالجة الأمنية القوية، وحرفي الأجهزة في المملكة التي تعرف محاولة متناقضة: «إصلاحات اقتصادية كبيرة وإصلاحات سياسية صغيرة».

ولا تختلف هذه التوجهات في عمومها عن أهم خلاصات التقرير الأخير لمجلس الاستخبارات القومي، الذي يصدر كل 4 سنوات منذ 1997، إذ لا يعتبر سوريا، وتنشره منظمة «اتجاهات عالمية».

وفي صياغة، أوري فريدمان، للتقرير على صفحات مجلة «أتلانتيك» ما يؤكد أنخمس سنوات القادمة ستكون عصيبة.

وهذه الفترة الرامية، من «المخاطر العميقa» لخطا في الحسابات الاستراتيجية والسياسية، ستزيد الصعوبات المتوقعة لـ 20 سنة أخرى، وهي مدة طويلة ستتأثر بالقرارات المتخذة من واقع «أفق» المغرب مجدداً مع عولمة، وهي الطريقة التي لا تفرز وضوها في قرارات المستقبل، وأولها المستويات المتقدمة للحرب الباردة بين الصين والولايات المتحدة في عهد ترامب، وتتعكس بقوها على أكثر من 60 في المائة من الاستثمارات المغربية في إفريقيا.

هل استثمرت المخابرات الروسية حساباً مغربياً في الوصول إلى هيلاري كلينتون؟

بعيداً عن التقرير الموضوع في 25 صفحة، المعروض على الكونغرس من وكالات «سي. آي. إيه» و«إف. سي. آي. إن. إس. إيه» حول اختراق روسيا للانتخابات الرئاسية في أمريكا، أوضح مصدر لـ«ال أسبوع» أن بعض المعلومات جهتها الأمريكيون ومنها معلومات حول هيلاري كلينتون، تتصل إليها الروس من حساب مغربي، وليس دقيقة هل هو شخص أم جهة.

وذكرت القرائن «المملكة المغربية»، في تحقيقات الأجهزة الأمريكية الموضوعة أمام الكونغرس، بما استدعى رفضاً قاطعاً من باراك أوباما لإطلاق «منصة استخبارية» تتبع روسيا على أراضي المملكة الشريفة.

وربطت الرباط وهيلاري كلينتون علاقات مالية وصادقة، كشفها البريد الإلكتروني، خلال مناستها لترامب على رئاسيات الولايات المتحدة الأمريكية.

وأثبتت هذه التسريبات، على مسار المرشحة الديمقراطية التي واجهت فتح تحقيق من طرف أجهزة بلادها، قبل أن يغلق أياماً قبل التصويت.

وفضل الديمقراطيون طي الصفحة (التمويل المغربي لمؤسسة هيلاري كلينتون)، فيما يحاول الرئيس ترامب بإغلاق هذا الملف تماماً، بعدما ركز على المغرب في مناسبتين على الأقل، مورداً الملايين الموجهة من المكتب الشريف للمفوسفات إلى هيلاري كلينتون.

بسبب ما اقترنه جيمس ماتيس أمام مجلس الشيوخ

دعم جديد لモوريتانيا يدخل بموقع المغرب في ميزان القوى الجديد

شكل مقتضب، أمام مجلس الشيوخ، بتسريع العمليات العسكرية ضد التشكيلات «داعش» بسوريا، وقالت بأنها لا تفهم كيف يمكن تكثيفها. هولاند، من باماكو، بالدعاوى عن مالي في كل أراضيها، وهي رسالة من باريس إلى الإدارة الجديدة في واشنطن تؤكد عدم تنازلها عن كل مواقعها في إفريقيا. وحددت إلیسا سلوتكين، إلى باكستان.

أكد مصدر أمريكي لـ«ال أسبوع»، أن ميزان القوى في محاربة «داعش» و«بوكوحرام» يذهب إلى موريتانيا في «استراتيجية جيمس ماتيس»، وزير الدفاع في إدارة ترامب، وأضاف بأن الدعم الجديد لنواكشوط، سيغير ميزان القوى الجديد لهذا البلد مع المغرب. وكان جيمس ماتيس قد صر



ماتيس

تبادل السفراء بين المغرب وكوسوفو

أعلن مصدر فرنسي لـ«ال أسبوع»، أن تبادل الصربي وكوسوفو اتفاقية عام 2013 برعاية الاتحاد الأوروبي، ويعمل الرئيس الصربي، توميسلاف نيكوليتتش، على متوقعة على الأقل، في العاصمة باريس، وفي أوساط الخارجية الفرنسية التي كتبت في تقرير مستقل، أن موسكو تمنع التطبيع بين المملكة وحكومة كوسوفو.

وترى باريس، في ظل التطورات الأخيرة، أن تبادل السفراء بين المغرب وكوسوفو ضمن «الترتيبات الأوروبية»، فيما تنظر موسكو بأن ما يطلبه الأوروبيون محاولة لعرقلة تقدم العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين موسكو والرباط. ووقع الجانبان،



مزوار

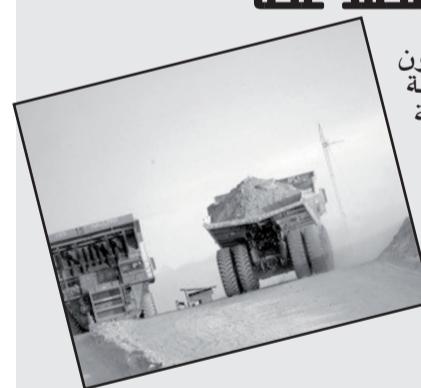
لتؤمن شحنات الفوسفات نحو تانزانيا وإثيوبيا تعاون استخباري مغربي مع مدير المخابرات السوداني الفريق محمد عطا

قال مصدر مطلع لـ«ال أسبوع»، أن التعاون الاستخباري بين المغرب والسودان، قفز إلى درجة متقدمة، لتؤمن شحنات الفوسفات نحو دول إفريقيا منها إثيوبيا ودول في شرق إفريقيا.

ويحاول مدير المخابرات والأمن الوطني السوداني، الفريق محمد عطا، الإشراف على هذا الموضوع شخصياً، بتوصية من الرئيس السوداني عمر البشير.

وزادت التخوفات في المنطقة، عقب الانفجار الغامض الذي حدث قرب ميناء بورسودان، ودخول مجموعة من «القاعدة» لمنطقة القرن الإفريقي.

وتشهد العلاقات الإثيوبية المغربية، وأيضاً الإثيوبية السعودية، تطوارى في مختلف المجالات، جعلت السودان، الشريك في الحرب على الحوثيين في اليمن، عراباً للمملكتين ومصالحهما في القرن الإفريقي، بلغة المصدر.



فرنسا هولاند غير مطلع بدقة على التوجهات المغربية في الاتحاد الإفريقي



هولاند

كشف مصدر موثوق لـ«ال أسبوع»، أن هولاند في إحدى تعلقاته على التطورات الإفريقية مع نظيره المالي، قال جملة أثارت مسؤولولاً في خارجيته: «لست مطلعاً على التوجهات المغربية في الاتحاد الإفريقي».

وابعد الرئيس الفرنسي عن «التعليق أو الخوض» في سياسات الرباط، لأن المملكة لم تشاركه هذه التفاصيل، بل إن الفرنسيين أخذوا مسافة مما يجري، رغم دفاعهم عن عدم انزلاق الوضع، في مجلس الأمن، إثر أزمة «الكركرات». ودافع الرئيس على وحدة مالي وقال: «إن فرنسا دائماً إلى جانب مالي، إلى أن تفرض الدولة المالية سلطتها على كل الأراضي المالية»، وهو ما ميز قضية الصحراء عن قضية «أزواد» في منطقة شمال غرب القارة، بعد رسم الخارطة الجديدة لجنوب الصحراء ودول الساحل، والمتمناثلة بشكل نهائي مع الحدود الموروثة عن الاستعمار التي اعترف المغرب بها أخيراً.

بعد أن دعا إلى تدريب المغاربة لضرب العاصمتين الرباط وباريس

مقتل أبرز عدو للمملكة الشريفة في اليمن



أكد مصدر مطلع لـ«ال أسبوع»، أن عبد الغني الرصاص، الذي اغتالته ضربة جوية في اليمن مؤخراً، من أبرز الداعمين لتجنيد المغاربة وتدريبهم، وتسهيل دخولهم من طرف أوساط العمالة المغربية هناك، قصد إرسالهم لضرب العاصمتين الرباط وباريس.

وسبق لتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أن درب انتحاريين تورطوا في عمليات على الأرض الفرنسية، ولم يخدم التفاصيل الحادث بين «داعش» و«القاعدة» في اليمن الوصول إلى أوروبا، كما صعب الوصول إلى المغرب.

ونفذ البناتاغون في 8 يناير الحالي، في محافظة البيضاء، ضربة أودت بحياة هذا «القائد» الكبير في «القاعدة» باليمن.

صرف ما بين 3 إلى 4 ملايين درهم على محامي الدولة

أسرار نزاعات الإدارات التي تكلفة الدولة المغربية الملايير



0 الأسبوع: طارة ضرار

تختسر الدولة المغربية قيمة تشيد ثالث مستشفيات جامعية سفوية، بصرفها من 3 إلى 4 ملايين درهم كاتعباً ممنوعة لجيش من المحامين للدفاع عنها أمام المحاكم والتنصيب كطرف مطالب بحق الدولة أمام أطراف من الدولة، وذلك خلال نزاعات قضائية تمثل نسبة من 6 إلى 8 آلاف ملف نزاع إداري بين مؤسسات ووزارات ومرافق عمومية وجماعات محلية تدير أمورها من المال العام، حيث تجاوزت نسبة الشكيات 7 آلاف شكایة سنة 2014، تتبّه إلى نزاع إداري أو تورط أحد مسؤوليها في تجاوزات مالية أو خروقات قانونية، تحتاج إلى تصحيح المسار واسترجاع الأموال عبر القضاء، حيث نجد أن «الوکالة القضائية للمملكة، المؤسسة المدافعة عن المال العام للدولة، والمختصة في حل نزاعات الدولة واسترجاع حقوقها لدى القضاء، قامت بتصفيّة ما يقارب 966 بيان اتعاب خلال سنة 2013، أي ما يفوق مبلغ ثلاثة ملايين درهم، إذ همت الاتّهام الممنوعة للمحامين بخصوص 844 قضية بمعدل 3200 درهم عن كل مرحلة من مراحل التقاضي، في حين وصلت نسبة الاتّهام حوالي ألف ملف إلى نحو 3 ملايين درهم سنة 2014، نتجة نزاعات إدارية، وحتى التجاوزات تتكلف الشيء الكثير، مما يفرغ الخزينة من أموال دافعي الضرائب، وذلك يتضح بشكل جلي في نسبة الأموال المحكوم بها للصالح ما أفسده التببير الإداري، حيث نجد أن مبلغ مطالب المدعين ضد الدولة المغربية أو إداراتها، وصل إلى ما مجموعه ملياري درهم سنويًا، غير أن الوکالة القضائية للمملكة عملت على حصرها في مبلغ 8 ملايين درهم فقط، حيث تمكنت الوکالة القضائية للمملكة من تجنب الخزينة من أداء مبالغ مهمة قدر مجموعها بـ 5 ملايين درهم، أما فيما يخص استرجاع مستحقات وأموال الدولة، فقد بلغ مجموع الأموال المسترجعة والمحروم بها لفائدة الدولة ما يفوق 9 ملايين درهم.. (تقرير الوکالة القضائية 2013).

ومن هنا يتضح أن ما قدره 10 ملايين درهم، كانت ستتضيّع على خزينة الدولة، حيث كشفت مصادر قضائية أن معظم الأموال المسترجعة حسب ما يروج من قضايا تترافق فيها الدولة، تكون نتيجة تهاون مسؤوليتها إدارياً أو تماطلهم في تببير المال العام أو محاولات اختلاس بطرق «قانونية» تحت مظلة الصفقات العمومية أو شراء عقارات الدولة لصالح الدولة، أو تهرب شركات التأمين من التبليغ عن الحوادث أو التعويضات التي تكون الإدارة قد منحتها للموظف أو المسؤول في الدولة.

وسجل مراقبون، أن ارتفاع حصيلة التشريع القانوني، وارتفاع وثيرة إنتاج القوانين الإدارية، في ظل حكومة بن كيران ذات الطبيعة الجديدة

القضائية التي خضعت لها، الأمر الذي استجاب له إحدى المحاكم التجارية، بأن قضت بإلزام مديرية الطرق والسير على الطرق التابعة لوزارة التجهيز والنقل، بتحويل مبلغ 7 ملايين درهم إلى حساب التسوية القضائية للشركة المدعية، كما قضت بإلزام الصندوق التابع لوزارة التجهيز والنقل بتحويل مبلغ 7 ملايين درهم إلى حساب التسوية القضائية للشركة المدعية، قبل أن يتم اكتشاف أن الشركة لا يمكنها الحصول على المبالغ المالية الضخمة، لوجودها في حالة تسوية قضائية، بعد تدخل دفاع الوکالة القضائية للمملكة، ما كان سيضيّع على الدولة الملايير نظراً لخل في عقد إحدى صفقاتها العمومية المتعلقة بالطرق.

نماذج لأنماط النزاعات الإدارية وخل في إجراء الصفقات قد تكشف الدولة الملايير، الأمر الذي تتبّه إليه في وقت سابق عبد الرحيم اليوسي حينما كان وزيراً أولاً، حيث أصدر قراراً في 27 مارس 2002، حول مقاضاة الوزارات والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية في ما بينها أمام المحاكم، والذي ينص على ضرورة حل هذه النزاعات عن طريق التفاوض والتراضي لإيجاد الحلول الملائمة، وفي حال فشل هذه المفاوضات، يمكن للإدارات المتنازعات اللجوء إلى تحكيم الوزير الأول والالتزام بقراراته، غير أنه لم يتم تفعيل المنشور بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى الإضرار بصورة الإدارة، وإلى هدر المال العام المترتب عن كلفة التقاضي في ما بين الإدارات» حسب تقرير للوکالة القضائية، وهنا لا بد من القول بعد قول الوکيل القضائي، أنه شهد شاهد من أهلها بأن النزاعات الإدارية تؤدي إلى هدر المال العام.

المغرب في شخص رئيس الحكومة ووزير التربية الوطنية بعد ما طال عقارها من اعتداء مادي، وفعلاً أصدرت المحكمة حكماً لصالح وزارة الأوقاف بتعويض عن العقار دون نقل الملكية لفائدة وزارة التربية الوطنية، وهو القرار الذي طعنت فيه الوکالة القضائية للمملكة أمام محكمة النقض التي قضت بتبنّيه، وهنا نلاحظ أن هذا النزاع يحمل خصوصية تجلّى في كون طرفه، إدارتان عموميتان، الأمر الذي وصفته الوکالة القضائية بكونه يشكّل سلوكاً قد ينال من تماسك ووحدة الأجهزة التابعة للسلطة التنفيذية.

نموذج آخر جاء في دعوى قضائية أقامتها إحدى الشركات العمومية أمام المحاكم وإحدى المحاكم وال VK ووكالة الإسكان العسكري، نموذج لحكم من قضايا الدولة في المحاكم.. حيث تقاضي الدولة نفسها ممثلة في وزارة الأوقاف و وكالة الإسكان العسكري بموجب قانون رقم 90/41 المحدث بموجبه المحاكم الإدارية.

التعليق حيث إن الطلب مرفوع لنا من قبل وزارة الأوقاف على يد ناظرها بالمدينة في مواجهة وكالة الإسكان العسكري، وحيث إن الأمر يتعلق بقطاعين حكوميين هما معاً من أجهزة الدولة التي يمثلهما أمام القضاء الوزير الأول، وحيث إن الدعوى إذن مرفوعة من نفس الشخص (الدولة) ضد أحد المرافق التابعة لها.

وحيث إنه من غير المقبول أن تقاضي الدولة نفسها أمام قضائهما بخصوص نزاع بين مرفقين حكوميين من مرافقتها كما أنه من غير المقبول أن يقاضي الشخص بنفسه.

وحيث إن مثل هذه النزاعات بين المرافق الإدارية والقطاعات الحكومية التابعة للدولة لا بد أن تجد لها آليات وإجراءات للحل خارج النزاع القضائي بالأحكام إلى الأجهزة العليا بما فيها المجالس الحكومية أو الوزارية عند الاقتضاء.

وحيث إن الدعوى لذلك مفتقدة لأحد أركانها الأساسية المتعلقة بالأطراف الذين يدين أن يكونوا أشخاصاً قانونيين مستقلين الذمة والشخصية القانونية بحيث يمكن تصور

نهوض نزاع بينهما.

المنطوق بعد قبول الطلب شكلاً ونطليقاً لقانون المسطرة المدنية رقم 90/41 المحدث بموجبه المحاكم الإدارية.

وتصدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

يدين أن يكونوا أشخاصاً قانونيين مستقلين الذمة والشخصية القانونية بحيث يمكن تصور

نهوض نزاع بينهما.

الرئيس نموذج لحكم من قضايا الدولة في المحاكم.. حيث تقاضي الدولة نفسها ممثلة في وزارة التربية

عمومية أمام إحدى المحاكم والتي عرضت من خلالها أنها دائنة لكل من الدولة وصندوق تمويل الطرق كل على حدة، بمبالغ مالية ناجمة عن تنفيذها لصفقات عمومية، مطالبة القضاء، بإلزام الإدارة بتحويل المبالغ المالية المذكورة إلى حساب التسوية

الوطنية إلى تشيد مؤسسة عمومية فوق قطعة أرضية تعود ملكيتها لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مما حدا بهذه الأخيرة إلى تقديم دعوى لدى المحكمة الإدارية ضد الدولة

وهي مؤسسة الدولة، حيث قضية راجت في المحاكم وكانت فيها الدولة خصماً وحيناً وداعياً ومدعى عليه، بعدما

أخنوش أفشل مهمة المنوني والقباج لصالح شخص على الهمة

واختيار سياسي لمؤسسة «رئيس الحكومة»



نزع الملك الوجه المؤسسي عن أزمة تشكيل الحكومة، وحولها إلى أزمة حزبية بدعوة البرلمان إلى المصادقة على ميثاق الاتحاد الإفريقي قبل تصويت هذه المنظمة على انضمام المغرب إليها، إيمانا منه بمبدأ «الحدود الموروثة عن الاستعمار»، المثار من طرف خصومه، وتحريكا في الداخل لمبدأ استقلال السلطة التشريعية عن التنفيذية، كما أكد على ذلك المستشار الملكي، المنوني في لقائه مع رئيس الحكومة المعين، عبد الله بن كيران، فاقتصر حزب العدالة والتنمية استمرار التشكيلة الحكومية الحالية، لكن أخنوش طالب بتوسيعها فرد بن كيران ببيان علقي فيه المشاورات حول تشكيل الحكومة، وبدأت مشاورات انتخاب أجهزة البرلمان، ورفض حزب العدالة والتنمية إضعافه من داخل الحكومة، فتحول الأمر إلى إضعاف أي أغلبية من داخل البرلمان.

إعداد: عبد الحميد العوني

الأعمال التي من المرتقب أن تكون «حكومة جديدة» ينصبها برلمان السابع من أكتوبر 2016، وبيان أخنوش مع الأحزاب الأربع، إفشال لمهام المستشارين المنوني والقباج، ومساندة للمستشار القوي، علي الهمة. واقتراح بن كيران التعامل مع الملك على أساس مؤسسي وقانوني في توضيح للمهام والأهداف حسب الاختصاص، كما قام بالأمر، عمر القباج في قضايا القارة والانضمام إلى الاتحاد الإفريقي.

الرجوع إلى نقطة الصفر في تشكيل الحكومة لا يعني انتخابات مبكرة

قطع الملك، بدعوة البرلمان إلى التصويت على الميثاق الأساسي للاتحاد الإفريقي، مع أي انتخابات مبكرة أو سيناريو إعادة الانتخابات، بل يهدف مشروعه إلى تشكيل الحكومة من داخل البرلمان، وبذلك تخف أزمة الحوار بين أطراف حكومة تصريف

معارضته لطريقة إدارتها للانتخابات التشريعية الأخيرة، وفي صدام مع علي الهمة، أحد مستشاري الملك والمؤسس التاريخي لحزب الأصالة والمعاصرة، ومست بشكل مباشر، في بيان للقصر، الحليف الاستراتيجي للحزب، نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية قبل أن توجه النيران إلى الحليف الجديد، حزب الاستقلال. لا يرغب الملك في أن تتوسع أي أزمة، وتطرح الأزمة الحالية بتعبير مجلة «أوراسيا»، إعادة هيكلة السلطة في داخل الدولة(1)، فمنذ فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية، تحولت وزارة الداخلية إلى خصم للحزب، واعترف بن كيران: «أنك لن تعمل شيئاً في المغرب إن لم تتعاون معك هذه الوزارة» التي تعتبر إلى عهد قريب «أم الوزارات»، فكيف إذا كان الحزب المذكور في صدام علني معها منذ

أن يتواصل بضرورة «انتخاب هيكل مجلس النواب دون انتظار تشكيل الحكومة».

ويؤكد بن كيران في هذا الصدد، أنه مجرد «حادثة سير» لأنه جاء «محمولاً على رياح الرياح العربي» وأراد بعد انتخابات 7 أكتوبر البرلمانية والعادية، أن تكون قوته مؤسساتية وعادية أيضاً.

من جهة، لأن علاقة القصر الملكي بين كيران اجتازت الصحراء، وعادت المعركة بحسابات جديدة، بدأت بانتزاع صندوق التنمية الفروعية من رئيس الحكومة، وتواصلت بمحاولة تشكيل الحكومة بعيداً عن نتائج 7 أكتوبر، في تجاوز لما سمي المقاربة العددية.

وخط حزب الأحرار موازنة 2017، بتخفيض يصل إلى 20 في المائة من ميزانية رئيس الحكومة لإنهاكه إلى حد

بعيد، ولا يزال الحزب مصراعاً على رفض أي دعم مباشر للفرقاء، فيما يرغب حزب العدالة وبين كieran في هيكلة مؤسسة «التعاون الوطني» وتخصيص مليار إلى 3 مليارات درهم لمماربة البطالة، وإنشاء مشاريع غير ربحية لضمان «الحد الأدنى» من العيش لكل مواطن كما صرخ بذلك.

ويعارض النيوبيلايون هذه المشاريع، وخفقوا برنامجاً بدأ من تمرين موازنة 2017 بدون ملاحظة برلمانية أو تعديل محتمل.

وفي المحصلة، يمكن أن يقرر حزب العدالة والتنمية التراجع عن النسبة الكبيرة من مشاريعه، وهو الانتصار المتوقع، من الآن، لرئاسة مجلس الوزراء، ولم يعد أخنوش وحزبه مهمتاً بحضور مجلس الحكومة كما كان الأمر عليه مع مزوار.

إن ما يجري، محاولة اغتيال سياسي «مجلس الحكومة»، خصوصاً وأن حكومة تصريف الأعمال، خرج منها وزراء حزب العدالة والتنمية، ويتوافق غياب أخنوش عما سار عليه مزوار، الرئيس السابق للأحرار، وإن كان معللاً بإدارته للخارجية، أما أخنوش، فيقطع هذه المجالس لخلاف سياسي مع رئيس الحكومة.

يقول بن كيران: إن الملك . في المجلس الوزاري . هو رئيس «رئيس الحكومة»، لذلك فهو لا يؤمن بنتائج الصالحيات وليس بطاقة في هذا الموضوع، لكن إدارته للمعركة جاءت ضد أحزاب تنازعه ولا ينزعها، وتحاربه ولا يحاربها، وكما قال في البرلمان: إن الفساد يحاربني . وأنا لا أحاربه . ويعترف بأنه لم ينماز عن أي شيء، إنما له ثلاثة حلفاء، لديهم ارتباطاتهم، وضرب مثلاً بوزير التعليم «المختار» الذي عوض «الوفا» الذي كان بدوره يطبق تعليمات الدولة، وليس «تعليمات الحكومة»، وقال الممثلين للشارع.

وكان الهاتف بيني وبين هذا المستشار إلى آخر الليل».

وحول بن كieran معركته ضد التحكم إلى «حرب» لن تنتهي إلا بزواله، وهذا التمسك برفض التدخلات المنسوبة إلى جهات سيادية في القرار الحزبي، يسير بعيداً في المس بتأثير الداخلية والقصر.

والواقع أن الملك حريص على وزنه السياسي، ولا يريد المنس بالدستور أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة، والمجهول، عدو الملك وبين كieran، بما يزيد من البحث على هذة، وبعمل البرلمان دون تشكيل الحكومة، يتحول القرار كاملاً إلى مجلس الوزراء، ويقتل «مؤسسة رئاسة الحكومة».

وقبول تحويل تشكيل الحكومة الجديدة إلى مجرد تعديل وزاري، لم تستسيغه الدولة العميقه وأخنوش تحديداً، فيما قبله الدوائر الأمنية.

تشكيل حكومة دون تأثير وحسابات ومبركة على الهمة، «قفرة متقدمة في عمل الأحزاب ودورها وفي كل المسار الديمقراطي»، وهو رهان ترفضه مراكز القوى الفاعلة في المملكة.

وانعكس هذا التقدير على رؤية الأمم المتحدة التي تعطلت زيارة بعوتها كريستوفر روس، تحت مبرر عدم وجود حكومة، وفي انتظار تشكيلها، يراقب الجميع إدارة الرئيس الأمريكي ترامب، وإدارة خلفه بن كيمون على رأس الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقد طالب الأول كل الدبلوماسيين الذين عينهم أوبياما بالعودة الفورية إلى واشنطن، ويعلم مكتب الأمين العام على تغيير المبعوثين الشخصيين.

وربح القصر في ظل هذه الظروف الانتقالية، داخل المملكة، وفي إفريقيا، وإن جاءت أزمة «الكريات» مخيبة لأهداف الرباط، وقد حد من خسائرها في التطبيع الأخير مع موريتانيا.

وعلى الصعيد الداخلي، شكل الانقسام السياسي حول بن كيران وأخنوش صعبوبة إضافية، لأن الرباعية التي أطلقها حزب الأحرار تستهدف إبعاد حزب التقدم والاشتراكية عن الحكومة بعد نجاح أخنوش في إبعاد حزب الاستقلال، وكانت أن تنجح العملية لولا فورة بن كيران التي قالت بنهائية اللعبة، بعد توقيعه لبيان «انتهى الكلام»، وببدأ فصل آخر في البرلمان لن ينجح على الأقل في نظر تقرير أمريكي، لأن المجلس الوزاري والبرلمان سيقتلان رئاسة الحكومة وبالتالي رئيس الحكومة.

السياسة الغامضة للمملكة تسيطر على المعارضة بشكل كامل وتحاول السيطرة على 80 في المائة من قرار الحكومة



العماري

في تطور لافت، سيطرت السياسة الغامضة للمملكة على المعارضة بشكل كامل، وتحاول السيطرة على 80 في المائة من عمل الحكومة، وبعد إدارة القرار الاستراتيجي والتدبير اليومي، تعد مراكز القرار رؤية ما بعد 2020، دون أن تتدخل الأحزاب في تفاصيلها من داخل الحكومة أو من خارجها، وأصبح مجلس الحكومة «خفيفاً» للغاية.

وتفرض الحسابات على الأرض، تأجيل رهانات كل طرف إلى ما بعد هذه الولاية، وإن ظهر للعيان بأن المؤاذن المسجلة على الشركاء في الأغلبية الحكومية، سيزدادان، لقتل منهج للمؤسسة التي يقودها بن كيران، ونقل ما تبقى من ثقلها إلى المجلس الوزاري، ولدى أخنوش حسابات مركبة، من رفضه إعادة هيكلة نفس الأغلبية التي تشرف على تصريف الأعمال، لأنها لا تعطي أي حجم سياسي لما سيقع في المشهد السياسي، وهو يرأس هذه المرة حزباً، ولا يشرف على أجذنة ملكية في قطاع وزاري محدد.

وما وقع من تباين بين الدولة وحزب الأصالة والمعاصرة، بعد انسحاب علي الهمة منه، هو نفسه مع أخنوش بعد قيادته لحزب الأحرار، وفرض هذا الوضع الجديد أن تكون التقديرات متوجهة إلى عدم إضعاف الأحزاب.

وفسر الطالبي العلمي، قبل «حادثة موريتانيا»، أن معارضته حزبه لحزب الاستقلال في دخول الحكومة ناتج عن الغربة بين الحزبين، ولها صلة بالحقائب التي عوضه فيها، بما يجعله منافساً، لكن المسألة لم تدع حول الحقائب كما ظهر في الاقتراح الأخير لبن كيران، ولكن الحزب أراد أن يؤطر «قتلاً ممنهجاً» لمؤسسة رئيس الحكومة، بعد الانضباط إليها في المستقبل، إلا من وزراء حزب العدالة والتنمية ومقعدتين للتقدم والاشتراكية، وإن يستطيع بن كيران عقد مجلس حكومي بمنصب أو فعليه، فتضيع هذه المؤسسة وتتجدد.

ويصارع رئيس الحكومة كي لا تموت مؤسسته بطريقة «منهجة» و«باردة»، دون أن يمس أحد الدستور، أو يفرغه من مضامينه عبر تعديلات تقتربها الأحزاب القريبة من مصادر القرار.

ويعتقد هؤلاء أن رؤية الملك والدولة ستكون في المجلس الوزاري، فلماذا غيره؛ وهذا الاغتيال الممنهج لمؤسسة رئيس الحكومة، يفرغ بن كيران من سلطات منصبه، ويؤسس للحظة تدبر تقف عند حكومة برأسين، أو تنتهي إلى دولة برأسين أو برئاستين، وهو الأمر الذي يقاتل محيط الملك لعدم بلوغه من خلال استراتيجية صامتة لا تؤثر على سمعة أو صورة الدولة.

حزب العدالة والتنمية عازل وعزل

يريد النظام من حزب العدالة والتنمية، أن يكون حزباً عازلاً يحميه من الشارع، ومعزولاً في الدولة، وهذه المعادلة غير ممكنة دون مغامرة، ويريد الطرفان ربح معركتهما بالدقهل.

وفي مسلسل هذه التنازلات، فإن القصر لا يستطيع أن يرمي كل الإسلاميين إلى الهاشميين، وقد تحولوا إلى كتلة مع المحافظين، كما يود أن يحمل أي فشل في عدم انضمامه إلى الاتحاد الإفريقي إلى الواقع الداخلي، بفعل ما عرفه تشكيل الحكومة من صعوبات، وفي حالة النجاح، سيكون الملك وحده صاحب الانتصار في هذا التحدى.

من جهة أولى، يظهر إيمان الملك بمبدأ استقلال السلطة التشريعية عن التنفيذية لتجاوز صورة تعززها صعوبات تشكيل الحكومة من أطراف

محسوبة على القصر، ومن جهة ثانية، ترى الرباط أن تستيقظ نتائج تصويت الأفارقة على دخولها من عدمه إلى الاتحاد الإفريقي.

لن يكون لأي حكومة فضل المشاركة أو المساعدة في حال دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي

سيكون بالفعل، دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي رهاناً خالصاً للملك لم يدعمه فيه لا حزب ولا حركة، ولا دبلوماسية برلمانية أو موازية، وهناك من يخدم هذه الصورة عقلة وتشكيل الحكومة، وتشكل الحسابات التكتيكية للأطراف أن جهات لا ترى أدنى مصلحة في ذلك.

أ. تشكيل الحكومة قبل التصويت على دخول المغرب إلى الاتحاد المستشارين الملكيين لتحديد الاستراتيجية الجديدة.

ب . أن المغرب يحتفظ بهامش المناورة الذي يؤخر المفاوضات مع البوليساريو تحت إشراف الأمم المتحدة إلى حين تشكيل الحكومة، وأيضاً انضمماه إلى الاتحاد الإفريقي بما يخف الضغط الشديد الذي عرفه الملف مؤخراً في مجلس الأمن.

واللعب على المساحتين، الإفريقية والأممية، يضمن للعاصمة الرباط جزءاً من قدرتها كي لا تبقى معزولة.

إذن، فالرهان على دخول الاتحاد الإفريقي استراتيجي بكل المقاييس، وأثر على حسابات داخلية بشكل غير مسبوق، وقد حسب بعض المراقبين المحليين أن الميكانيزمات الحزبية حاسمة، لكنها تابعة للوضع الإقليمي.

ويعرف كريستوفر روس، أن

وكذلك جريدة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال، على شروط الأحرار لتشكيل الحكومة «لم يبق لأخنوش . إلا أن يطلب من رئيس الحكومة، بل تخيّس مؤسسته ورفع رئيس مجلس الوزراء، ويشكل أخنوش . ويرفع النظام على كل المستويات، ومن هذا القرار المتداخل، على كل الصعد إفريقياً وأمميةً وداخلياً، حيث يرسم محيط الملك العلاقات الجديدة مع الحكومة بالقدر الذي لا يريده بن كيران أن يهينه أي حزب منافس.

ويريح النظام على كل المستويات، ومن هذا القرار إلى المجلس الثاني، سيكون قدماً كثيراً على مسار الديمقراطية والشرعية الشعوبية المصادر عليها من طرف الملك.

انتقل كل التأثير إلى المجلس الوزاري عوض مجلس الحكومة، وسيتعزز في الأيام القادمة، لأن حزب الأصالة أنتهى في 7 أكتوبر، وأنحصر حزب الأحرار بعد بيان «انتهى الكلام».

ومن المهم معرفة إلى أي حد سيكون تأثير عدم مشاركة المستشار على الهمة في هندسة الحكومة الجديدة، وهو مهندس حكومات سابقة، بشهادات مختلفة، وفي مقدمتها بن كيران الذي اعترف بهذا الدور، ونفاه عباس الفاسي فور تصريح لحميد شباطيؤكد فيه نفس ما أورده الأمين العام لحزب العدالة والتنمية.

وتجمع تقارير ذات طبيعة

حساسة، أن وصول المغرب إلى

رهان قوة بين بن كيران وباقيه مراكز القرار إن رهان القوة، كما وصفته «لوموند»(4) بين الحزب الإسلامي ومراكز القوى، يذهب بعيداً إلى القول أن أخنوش وبين كيران مجرمان على التفاهم، كما يقول «موقع» موقع (5).

وتؤكد هذه الصيحة من داخل الصالونات السياسية في العاصمة، على صعوبات في تمدد الأزمة، أو قبولها أو الاتجاه إلى دفن انتصار الإسلاميين(6)، حسب تعبير مركز الألماني المعروف، وحضر عبد الرحمن اليوسفي افتتاح مركز تابع للمنوبية السامية لقدماء المحاربين وأعضاء جيش التحرير، وسحب رئيس الحكومة أقلية(8) دون إعلان فشل حزب الاستقلال.

وتحالف الاتحاديون مؤخراً مع عزيز أخنوش في وجه حزب العدالة والتنمية بعد إقصائهم من المشاورات.

وكتب جريدة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال، على شروط الأحرار لتشكيل الحكومة «لم يبق لأخنوش . إلا أن يطلب من رئيس الحكومة، بل تخيّس مؤسسته ورفع رئيس مجلس الوزراء، ويشكل أخنوش . ويرفع النظام على كل المستويات، ومن هذا القرار إلى المجلس الثاني، سيكون قدماً كثيراً على مسار الديمقراطية والشرعية الشعوبية المصادر عليها من طرف الملك.

وفي هذه المعركة، انعزل النيلوليراليون عن المحافظين الجدد (الأصالة والمعاصرة) وانفصلوا عن المحافظين التقليديين (حزب الاستقلال)، كما خسر أخنوش تركيبة الأحرار بفعل ما حدث مع الوزير العلمي الذي يدعم «الاستقرار الحزبي».

ولا تزيد أطراف عديدة الوصول إلى نتيجة مفادها: «لا يمكن لأي حكومة أن تتشكل في عهد الملك محمد السادس إلا بفضل على الهمة». وحالياً، لا حوار بين بن كيران والهمة، ولا مع وزير الداخلية حصاد، عندما اتخذت الوزارة مخاطبها في شخص أمحمد لعتصن، والقصر يتحدث عبر شخص أخنوش على الأقل في الأوساط الإعلامية، رغم خطأ بعض التقديرات، لكن الوضع أنتهى إلى رهان قوة بين رئيس الدولة وبين كieran وباقيه مراكز القرار.

وشهد بن كieran على نفسه، بأنه



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

قالوا ونقلوا

وكالات

هل يختضن المغرب مقر «الكاف»؟

المغاربة بغاو كأس «الكاف» ماشي المقر..

●●● المنتخب المغربي يحمل معه إلى الغابون 4 أطنان من الأمتنة

الرياضية وطنًا من المواد الغذائية

موقع هادو مشاو يلعبوا ولا يخباريو؟ قمة الاستفزاز..

●●● بنعطية يطلق النار على الصحافة الوطنية

حتى الصحافة نفخات فيه بزاف،وها جراهم.

●●● مشاركة الأسود في كأس إفريقيا تكلف خزينة الجامعة 5 ملايين

ستين

صحف كون شاركوا فكأس العالم، وأقلياً غادي يخصهم 50 مليار ستين

●●● شنو بغيتوا؟ بنعطية للمغاربة

بلغواك تحبس الشيشة.

●●● علمونا الانتشاعم جريدة المنتخب

وعلمونا كذلك لا نبالغ في التفاؤل، وألا نبيع الوهم للشعب.

●●● لا وجود للنقابة داخل المنتخب الوطني المدرب المساعد، حجي

وشكون اللي حفر للراكي؟

●●● أصبحت أسبج ضد التيار، ولا يمكنني فعل أشياء كثيرة

الناخب الوطني، رونار

حتى فات الفوت، فكها يا من وحلتها..

هزيمة قاسية لمنتخب شارد...



يُستحق كل البهجة التي سبقته قبل الوصول إلى المغرب، أكرم وأنسخ بلد في العالم. منطقياً فالهزيمة كانت نتيجة متوقعة، فلا داعي للبكاء مرة أخرى، لأنه ولله الحمد، أصبحت الإقصاءات والانتكاسات صناعة مغربية بامتياز. الجميع وبعد هذه المباراة، تحدث عن هذه الهزيمة من زاويته الخاصة، الخضار، بائع السمك، سائق سيارة الأجرة، وأخرون، ليكون قاسمهم المشترك هو أننا لا نتوفر على منتخب ولا على مدرب ولا على مكتب جامعي، في مستوى طموحاتنا وأحلامنا. وحتى لا يتهموننا بالمتسلفين، بعد أن باعوا التفاؤل والوهم للمغاربة، علينا أن ننتظر المباراة القادمة التي ستتجزئ يوم الجمعة 20 يناير ضد منتخب الطوغو الذي فرض على بطل إفريقيا، منتخب الكوت ديفوار التعادل، مباراة ستحدد مصير هذا المنتخب المغلوب على أمره. كل ما نتمنى هو ألا يطول هذا الانتظار. وللحديث بقية...

المطلوبة في مثل هذه المباريات القوية، تاركاً اللاعب العربي المجرب على كرسي الاحتياط، ولم يستعن به إلا في الدقائق الأخيرة، مفضلاً عليه لاعباً آخر دون تجربة وهو النصيري. تغييرات بدون جدوى أبانت بشكل كبير

كما هي العادة، لم يتمكن المنتخب الوطني من إهداء القرحة للجمهور المغربي المتعطش للانتصارات، التي غابت عنه أكثر من عقد من الزمن، وبالضبط منذ وصوله إلى نهاية كأس إفريقيا سنة 2004 بتونس.

مرة أخرى يصدمنا هذا المنتخب الذي انهزم برعونة أمام منتخب الكونغو الديمقراطية المتواضع، ولكن استغل الطريقة «الفوضوية» التي نهجها لاعوننا ليسجل هدفاً في بداية الشوط الثاني، وينهي به كل شيء.

سيقول البعض بأن المنتخب الوطني سيطر في الشوط الأول، وضع العديد من الفرص السانحة، التي كادت أن تحرّم هذه المباراة مبكراً لصالحه، ويغمى بال نقاط الثلاث التي سيندم عليها كثيراً. السيطرة يا سادة، لا تعني الانتصار، ولا تعني التفوق، فمنتسبنا سيد بطريقه «شواهنة وعيمة». وبطريقة اللعب في الشوارع أو في الأزقة، على عكس منتخب الكونغو الديمقراطية الذي فطن للطريقة التي بدأ بها المنتخب، ولعب باقتدار كبير ساعده على العودة إلى التألق في نهاية الشوط الأول حيث كان بإمكانه تسجيل هدف السبق.

الناخب الوطني فاجأ الجميع باقحام

المهاجم الشاب بوحدوز منذ انطلاق

المباراة، وهو الذي يفتقر للتجربة

خاص عن نهائيات كأس إفريقيا في عدد جديد من مجلة «البطولة»



أصدرت المجلة الرياضية الشهرية «البطولة» عدداً خاصاً عن نهائيات كأس إفريقيا التي تحتضنها حالياً دولة الغابون. عدد متميز يسرد بسلامة وبالأرقام، حكاية المنتخب المغربي مع هذا العرس الكروي الإفريقي منذ أول مشاركة له سنة 1972 بالكاميرون إلى سنة 2017 بالغابون. حكاية مثيرة وجذابة تتحدث عن أول لقب أحرزه المغرب سنة 1976 باليوببيا، مروراً بالعديد من المحطات التاريخية التي عاشها. حكاية المغرب وكأس إفريقيا وشقاً تاريخية ورياضية تسلط الأضواء على كل كبيرة وصغيرة، على هذه البطولة التي يحلم كل مغربي أن تكون من نصيب منتخبنا الذي لم يفز بهذه الكأس منذ 41 سنة.

دور «الجيش» الإعلامي داخل جامعة كرة القدم



انتقد الإعلامي الفرنسي والخبر في كرة القدم الإفريقي «باتريك جيار» بشدة

الطريقة الهاوية التي تواصل بها جامعة كرة القدم بخصوص اللاعبين

المصابين، والتقدم المبالغ فيه عن كل أخبار الفريق الوطني. «باتريك جiar» الذي يشتغل مع العديد من المتأثرين الإعلامية السمعية والورقية، فضح كل ذلك الجيش العرم الذي «يشتغل» داخل الجامعة ويتناقض أجرؤاً خالية، بين فيهم المستشار الإعلامي لرئيس الجامعة والمكلف «بتواصل» مع بعض أصدقائه لتلتميم صورة الرئيس والمنتخب ولو بنشر أخبار زائفة، الإعلامي الفرنسي لم تفته الفرصة للسخرية من جامعة كرة القدم، مؤكداً بأنها لا تملك حساباً على «تويتر» ولا على «الفاسبيوك»، وحتى موقعها الرسمي يوجد في أغلى الأحيان خارج التقاطة. خلافاً لمعظم الجامعات الإفريقية التي تنشط بشكل احترافي في هذا المجال بالرغم من الإمكانيات المادية المحدودة التي تتوفر عليها مقارنة مع جامعتنا الغنية.

إذن، ما رأي رئيس الجامعة في خليته الإعلامية الباهتة؟

المرشحين للذهاب بعيداً في هذه المنافسة، ليصدمهم هذا الشعلن الخبيث بتصرحياته العشوائية، ولি�ضع في نفس الوقت المسؤولين الذين تعاقدوا معه في ورطة كبيرة، وعلى رأسهم، رئيس جامعة كرة القدم، فوزي لقمع الذي هلل وأشاد بقدوم هذا الانتهاري، حينما صرخ لمقربيه وأتباعه بأن كرة القدم الوطنية دخلت مرحلة جديدة في عهد رونار، بمجرد انتصار بثيس على منتخب الرئيس الأخر، المتواضع، متوجهلاً أن المغرب سبق له أن تأهل إلى نهاية كأس إفريقيا للأمم قبل أن يرى هذا الرئيس أو مدربه النور، وقبل أن يحلم بأن يكون رئيساً للجامعة (وصل المغرب 16 مرة إلى نهائيات كأس إفريقيا).

المدرب رونار، هو الآخر أصبح ذاكرة ضعيفة ولم يعد ينكر حينما صرخ للعديد من وسائل الإعلام الأجنبية بأنه مستعد للمجيء إلى المغرب مشياً على الأقدام من أجل تدريب المنتخب المغربي، الذي يتتوفر حسب تصريحه حينذاك، على كل الإمكانيات المادية والبشرية للفوز بكأس إفريقيا للأمم والتأهل إلى كأس العالم، لكن ولأسف، وكما لاحظنا ونحن نعيش هذه النهائيات، بأنه وضع قدماً في غانا والأخرى في البطولة الفرنسية.

الصحفيين في فرنسا، وبعض المسؤولين في المغرب، من أجل الانقضاض على مكان الناخب الوطني، بادو الزاكى، ونجح في نهاية المطاف في ذلك بإيعاز كذلك من بعض اللاعبين الذين سئمواً من صراوة بادو الزاكى الذي كان يمنعهم من تدخين الشيشة خلال المعسكرات التدريبية التي حولوها إلى فضاء للهو و«النشاط». هيرفي رونار، يقوم بكل شيء مستفز من أجل طرده من تدريب المنتخب المغربي، كوصفة للمنتخب المغربي بـ«أنه منتخب متواضع، وأقصى ما يمكن تحقيقه هو التأهل للدور الثاني معلمًا بذلك بأنه لم يصل إلى دور الربع منذ 2004، أو أن الإقصاء من الدور الأول، ليس بالأمر السيء!!! تصريحات محبيطة أدخلت الرعب في نفوس الجمهور المغربي الذي أنتظر طويلاً ليري منتخبه ضمن

بعد أن صرح من قبل بأنه مستعد للمجيء إلى المغرب على الأقدام

الشعب روّار يضع قدماً في غانا والأخرى في البطولة الفرنسية!!

المغرب، بينما حل ضيفاً على إحدى القنوات الفضائية التي أكد لها بأنه سيكون سعيداً للعودة للإشراف على المنتخب الغاني، بعد أن سبق له أن عمل مساعدًا لغريبه ومواطنه كلود لوروا، الذي يدرّب حالياً منتخب الطوغو الذي سيواجهه خلال المباراة الثانية في هذه البطولة.

تصريحات رونار، تنبئ عن انتهازيته، وعن رغبته الأكيدة في الانفصال عن المنتخب المغربي بعد كل الأموال التي صرفت عليه بدون أن يقدر أي شيء. رونار، وبعد أن مر بفترة عطالة طويلة، جند كل أصدقائه

فر

لم ينتظِ مدرب المنتخب الوطني، الفرنسي هيرفي رونار نهاية كأس إفريقيا للأمم التي انطلقت يوم السبت 14 يناير الجاري، لتحديد مستقبله بعد إنتهاء مغامرته» المغربية.

هيرفي رونار وفي حوار مع جريدة المفضلة «ليكين» الفرنسية، أكد بأنه عازم كل العزم على العودة بأي ثمن إلى البطولة الفرنسية التي فشل فيها مرتين متتاليتين، حيث لم يعبر طويلاً مع فريقه سوشو وليل بسبب ضعف النتائج مما عجل بالاستغناء عنه.

هيرفي رونار لازال مصرًا على العودة إلى فرنسا في أقرب الأجال ليؤكد للأشخاص الذين طردوه بأنه يستحق تدريب أقوى الأندية الفرنسية. رونار لم يكتف بهذا التصريح المستفز، خصوصاً وأنه لازال على «ذمة» المنتخب

اتهام الوزير الرميد بالتسهير على معطيات مزعية قدّمها «الزعيم السياسي»

خطير.. معتقل في ملف «أنوي» يكشف وجود مخطط إرهابي

لا دخال للسلاح إلى المغرب انطلاقاً من البوبيسياريو



مظاهرة في الخارج للمطالبة بإطلاق سراح الزعيم السياسي نور الدين

هل تعلم أن هناك شبكة تتاجر في السلاح تنشط على صعيد مخيمات الحمادة، ومدينة الزاك والسمارة والعيون، أعضاء هذه الشبكة يبيعون أيضا الكوكايين والحبوب المهدوسة..؟
هكذا يتحدث الطرف الأول، قبل أن يسأل الطرف الثاني، هي تجارة إذن؟ ليأتيه الجواب:
بالنسبة للممنوعات مثل الكوكايين والحبوب المهدوسة، قد تعتبرها تجارة، لكن بالنسبة للسلاح أعتقد أن عندهم أهداف معينة، فإذا كان السلاح تجارة، لكن أبيع وأشتري معهم الآن، فالمسألة تمس أمن الدولة ولا يمكن اعتبارها تجارة.

إعداد: سعيد الريhani

عن الطعام، بسجن عاكشة (الأسبوع عدد 5 يناير 2017)، غير أن هذه، هي المرة الأولى التي يختار فيها مقربون منه كشف جانب من المعطيات الخطيرة التي طالما تحدث عنها أثناء لقائه مع وزير العدل والحرriات مصطفى الرميد، وكان مطلب كشف مضمون اللقاء بين وزير العدل والزعيم السياسي، أحد مطالب لجنة التضامن، التي خرجت للشارع للاحتجاج ضد اعتقاله، ويقول عبد الصمد المرابطي، الذي تم تقديمها بصفته مستشارا

على وزير العدل لدى محكمة النقض بالرباط يتهمه فيها بعدم الوفاء بالوعد الذي قطعه له في اللقاء الذي دار بينهما في الوزارة، وذلك بتبلغ الملك محمد السادس بفحوى القرص المدمج الذي يضم معطيات خطيرة تمس أمن الدولة» (نفس المصدر).

والزعيم السياسي، الذي يقضي عقوبة حبسية ناقصة من خمس سنوات رفقة معتقلين آخرين، ضمنهم كريم الزاز وتقنيين، قد عاد مؤخرا إلى دائرة الضوء، بعد دخوله في إضراب

الحقيقة(..)، وقد كان لافتا للانتباه، أن هذا المعتقل في ملف كريم الزاز، كان هو الوحيد الذي فاجأ رئيس هيئة المحكمة بظرف أثناء جلسة المحاكمة، بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، وطلب منه أن يسلم محتوى الظرف للملك محمد السادس، نظرا لأهمية المحتوى وخطورته، قبل أن يتسلم القاضي الظرف، ويخبره بأن هذا ليس من اختصاصه» (المصدر: موقع فبراير/ 9 يناير 2016)، وكان الزعيم السياسي قد «رفع دعوى قضائية قبل دخوله إلى السجن، منذ شهر مارس 2014، حيث يقول أنصاره، إن الزج به في السجن كان بهدف طمس

شهادة صادمة تؤكد محاولة «الانفصاليين» إغراء شباب الأحياء الشعبية لاقتناء مسدسات بـ1000 درهم للقطعة

هولاند للتدخل في القضية، إن التنسقيات الداعمة للزعيم السياسي، (صاحب مشروع حزبي يسمى ألوانطن و العدالة الاجتماعية) تهيب بالضمائر الحية وطنياً وعالمياً، إعلان استنكارها الشديد للظلم الجائر الذي مورس في حقه.. إن شهادات المتهمنين وتصريحاتهم بقدر ما تبرئه من التهم الملفقة ضده، لا تغدو أن تكون سوى تصفية حسابات مؤامرة».

إلى هنا يطرح سؤال، ما هو أساس علاقة السياسي بما يجري في البوليساريون؟ حسب لجنة التضامن، فإن تحركات هذه الأخيرة تأتي في إطار دعم القضية الوطنية.. «دانيايل ميتلان التي كانت داعمة لجبهة البوليساريون، من استطاع

أن يقف في وجهها ويقتصر دعمها للأطروحة، أليس الزعيم السياسي وأصدقاؤه.. لقد سبق أن ترأس نور الدين لجنة تنظيمية هدفها، إطلاق سراح المحتجزين في تندوف، وذلك من خلال وقفات احتجاجية، أمام السفارة الجزائرية بباريس، وخير شاهد على ذلك ولاية الأمن بباريس، التي منحت الترخيص بتنظيم هذه الوقفات» تقول لجنة التضامن.

يدرك أن ملف كريم الزاز ومن معه، قد تحرك بعد شكايات تقدمت بها، كل من «اتصالات المغرب» و«وانا» و«ميديتييل»، الفاعلين في مجال الاتصالات في المغرب لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، ضد شركة تنشط في مجال تهريب المكالمات الدولية، لتحيل لجنة العامة الملف على الفرقة الوطنية، ليدخل الملف منعطفاً آخر في الرابع من مارس سنة 2014، سيحل فيه الزاز و11 من أصدقائه ضيوفاً على قسم الجرائم المالية والاقتصادية بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء، الاتهامات التي كانت تلاحق الزاز آنذاك، تهم إنشاء 6 شركات مهمتها تحويل المكالمات الدولية إلى مكالمات وطنية، وتقوم شركاته باستخلاص الفارق من عملية التحويل، التي تتم عادة بأسعار تفوق الأسعار الوطنية (المصدر: موقع 360)، قبل أن يدخل الزاز ومن معه إلى مرحلة قضاء العقوبة المقدرة له اليوم بأزيد من 5 سنوات، وستين للباقين حتى إشعار آخر (انظر الأسبوع عدد 28 يناير 2016).



الرميد وكريم الزاز

عن خطورة الشبكة التي تنشط في محور البوليساريون والأقاليم الجنوبية، من قبيل أن زعماءها، «بليونيرات» كبار، وأنهم يستعملون هواتف الثريا، كما يعترف الطرف الذي كشف جزءاً من المعلومات، أن هدفهم ليس تجارة السلاح، بل هدفهم هو إغراء الشباب بالحصول على قطع من السلاح الخفي، حيث يصل ثمن المسدس المستعمل إلى ثلاثة مناطق من المغرب، إما إلى 1000 درهم فقط، نفس المصدر يوضح، أن هدفهم الأساسي هو تخريب البلاد، مقابل إغراءات بالربح الكبير للمتعاملين معهم في مجال الكوكيابن والقرقوبي.

«هاذ الناس عندهم النفس الطويل، يريدون التدرج إلى أن يصل السلاح إلى الطبقات الشعبية، تصور شخصاً في حالة تخدير يحمل السلاح هؤلاء الناس عندهم تموليل خاص وهدف معين، وهو التخريب»، يقول صاحب التسجيل، الذي لجا لل السياسي الشق الغامض في قضية السياسي المعتقل في ملف «إنوي»، يزداد غموضاً مع المعطيات المرتبطة بنشاط شبكة لتجارة السلاح، تحاول اختراق المغرب انطلاقاً من البوليساريون، وهي المعطيات التي تلتقي مع تقارير تؤكد تحول نشاط تجارة الأسلحة والمدرّرات (...).

وكانت قضية السياسي ومن معه، وهي في نفس الوقت قضية كريم الزاز ومن معه، قد حظيت في الفترة الأخيرة بمتابعة دولية، لا سيما بعد لجوءه، لجنة التضامن مع السياسي، إلى مراسلة الرئيس الفرنسي فرانسوا

الشماлиة والدار البيضاء»، «ما هو الغرض من ذلك؟»، «الغرض هو خلق الفتنة في هذا البلد؟.. هل تتواصل معهم؟»، «نعم، أنا كنت أتعامل معهم في تجارة الكوكيابن، لكنهم اقتربوا على تجارة السلاح إلى المغرب؟.. هكذا تسترسل المكالمة، المسجلة، قبل أن يسأل أحد الأطراف، «كيف يدخلون السلاح إلى المغرب؟» الجواب دائمًا من المكالمة: «يضعونه في ثلاثة مناطق من المغرب، إما الزاك أو السمارة أو العيون.. وإذا لم تكن معروفة عندهم، فإنه يجب عليك أن تدخل للحمادة، هم يضعون السلاح في الحدود وأنت تحمله، هم يتتكلفون بتأمين النقل...».

لا تقف المعطيات الصادمة

أن يرفض التحقيق في

الشبكة التي يقدمها الزعيم

السياسي، عند الحدود السابقة

الذكر، بل إن التسجيل المشار

إليه، يعطي بعض المعلومات

قانونياً، إن السياسي سلم لوزير العدل أوراقاً مدمجة تضم معطيات عن إرهاب سيشن على المغرب، كي يقوم بتحرير التحقيق، بصفته رئيس النيابة العامة.. ولكن الذي حصل بعدها هو اعتقال الزعيم، في ملف لا علاقة له به لا من قريب ولا من بعيد» يقول نفس المصدر في تصريحات موثقة على موقع «يوتوب».

كل من كريم الزاز ومن معه، يواجهون اليوم أحکاماً قضائية قاسية تتراوح بين 5 سنوات سجناً وستين لباقي المتهمن البالغ عددهم 11، وليس هناك من مخرج للمعتقلين سوى التدخل الملكي، وهو ما تؤكد مراسلاتهم للملك والتي قالوا فيها: «نحن مجموعة من أبناء هذا الوطن، نسعى دائماً لخدمته، وعلىينا أن تكون فاعلين ومساهمين في تنمية والرقي به.. غير أتنا حشرنا في ملف لا نفهم حديثه ولا أبعاده، فمنذ 3/3/2014، ونحن رهن الاعتقال بتهم لا أساس لها من الصحة.. انتظرا من العدالة أن تأخذ مجرها الصحيح والعادل، إلا أتنا في كل مرحلة من مراحل المحاكمة نفاجأ بأشياء تعرقل سيرها وبعدم الحياد في إجراءات اعتقالنا، ولم نجد من ينصفنا غيركم يا مولاي، فأنتم المثل الأعلى.. تطلب من سيادتكم التدخل، لتمتنعنا بمحاكمة عادلة..» (تفاصيل/ الأسبوع عدد 28 يناير 2016).

وبالعودة إلى التسجيل الصوتي الذي حصلت عليه «الأسبوع»، والذي يوثق لحوار بين أحد الأطراف المتعاملة، مع شبكة لتهريب الكوكيابن والسلاح من مخيمات الحمادة إلى المغرب (حسب التصريحات)، يمكن الوقوف على معطيات صادمة، تجعل

كانت قضية السياسي ومن معه، وهي في نفس الوقت قضية كريم الزاز ومن معه، قد حظيت في الفترة الأخيرة بمتابعة دولية، لا سيما بعد لجوءه، لجنة التضامن مع السياسي، إلى مراسلة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للتدخل في القضية

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خاتي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرحاني

journal.said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم ادبى

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطففي الطريبي

لمراسلون:

ذهير البواهطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:

الصبار:

0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

الرابطة محمدية للعلماء «تصدى» للتطرف بموقع إلكتروني

القادة الدينيين والشباب، قصد تمكينهم من التعرف على المخاطر استباقاً، والتصدي لها قبل حدوثها، وذلك بتمكينهم من تحديد وفهم السلوكات المتضمنة للكراهية والعنف، والقدرة على محاصرتها بشكل سريع وموحد، كما يروم رصد المعطيات والبيانات المتصلة بخطاب التطرف العنيف من أجل القيام بتحليل مضامينه، والعكوف على تفكك مفاهيمه، وإنتاج الخطاب البديل وفق الأسس العلمية الشرعية المعتبرة، وتقوية قدرات القادة الدينيين الشباب، وتنمية مهاراتهم الممكنة من تفعيل خطاب ديني إيجابي معندي يبني على ثوابت آلية.

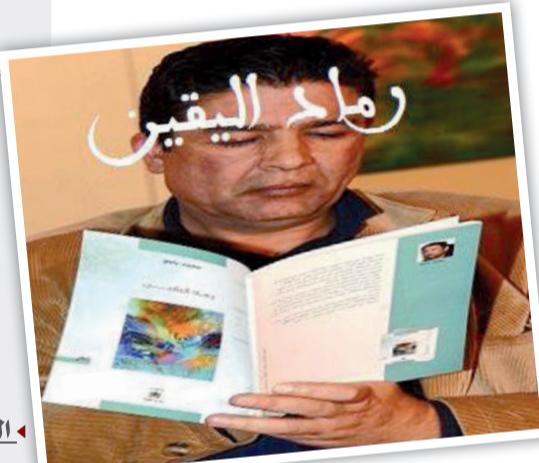


أعلنت الرابطة محمدية للعلماء عن إطلاق موقع تفاعلي تواصل موجه إلى الشباب، يروم محاصرة خطاب الجماعات المتطرفة.

وأفاد بلاغ للرابطة بأن موقع «Diblio دبليو شباب.ما» ذي المواقف الرقمية المتقدمة، يندرج في إطار استراتيجيتها لبث المعرفة الدينية الآمنة على واسع نطاق، ورقياً ورقمياً، بهدف محاصرة خطاب الجماعات المتطرفة، وقطع الطريق على المتجارين بالدين والمشوهين لقيمه وصفائه.

ويطلع الموقع حسب الرابطة، إلى بلورة أدوات ووسائل عمل يتم اعتمادها وتملكها من لدن فئة الشباب، من أجل تعزيز قدرات

«رماد اليقين» في جمعية البديل الثقافي بمراكش



تستضيف جمعية البديل الثقافي بمراكش، بشراكة مع المديرية الجهوية للثقافة مراكش-آسفي، تجربة الشاعر المغربي، محمد بنمو بقراءة في ديوانه الجديد: «رماد اليقين»، من طرف الشاعرين، عبد العاطي جميل وعبد اللطيف السخيري، ويسير اللقاء، الباحث رشيد برقان.

اللقاء الذي تحيطه دار الثقافة الداوديات، يوم السبت 21 يناير 2017 على الساعة الخامسة مساء ويتوافق بتوقيع الديوان، ستلتئم أمسية شعرية بمشاركة الشاعر: نعيمة فنو، أمال العلوي كريم، فاطمة حاسي، والشاعر: إسماعيل زويريق، عبد العاطي جميل، عبد اللطيف السخيري، وعلى المتقدى، ويسير الأمسية، القاصة، سميرة بوريق.

إصدار جديد: «النزاعات، السلطة و الوساطة: صورات، مسارات ورهانات»

عن دار النشر الجامعية الأوروبية، صدر كتاب للباحث المغربي في مجال السلام وإدارة النزاعات، الدكتور محمد نوري تحت عنوان: «النزاعات، السلطة والوساطة: تصورات، مسارات ورهانات».

الكتاب الصادر باللغة الفرنسية في 132 صفحة يتألف من ثلاث ثيمات تتعلق حول ثلات مفاهيم أساسية ومرتبطة هي: النزاع، السلطة والوساطة، وذلك وفق العناوين التالية:

- «النزاعات، السلام والسلطة في عصر الرقميات: عدم الاتصال الإنساني في مواجهة الحالية التكنولوجية» «Le Solutionnisme technologique».

- «الوساطة في الثقافتين المسيحية والإسلامية: مسارات ورهانات».

- «ثقافة السلام والإدارة للنزاعات في المغرب: سياقات وفاعلون».



مؤسسة أطلس ماروك للعمل السوسيوثقافي تحتفل بذكرى 11 يناير

تنظم مؤسسة أطلس ماروك للعمل السوسيوثقافي حفلا فنيا أديبا، تخليدا لذكرى 11 يناير لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، تحت شعار: «وثيقة 11 يناير، ميثاق عرش وشعب.. وإعلان صريح واضح عن النية في معانقة الحرية والاستقلال».

وسيتضمن الحفل، الذي ستقوم بتنظيمه الشاعرة سميرة المنصوري العروزي، قراءات

أكادير تستضيف المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الجنائية

- الوقوف على كافة المستجدات التي تشهدها العلوم القانونية في بعدها العربي والعالمي؛

- حدود معيارية القاعدة القانونية الجنائية،

ودورها في تحقيق الجودة والنجاعة القضائية؛

- حدود دور بدائل الدعوى العمومية والعقوبات السالبة للحرية في تحقيق العدالة الجنائية وإعادة الاستقرار للمراكز القانونية؛

- مدى استقلالية القضاء الجنائي ودوره في تحقيق العدالة الجنائية وحراسة المنشرونية القانونية؛

- آليات السياسة الجنائية وحدودها في مكافحة الجريمة؛

- دور المجتمع في توفير أسباب الأمان القانوني الجنائي؛

- حدود كافة المتدخلين في الدعوى الجنائية ومساهمتهم في تحقيق العدالة.



بشراءة مع الجمعية الأردنية للدراسات والبحوث الجنائية، والمكتب الجهوي للودادية الحسنية للقضاء لأكادير، وهيئة المحامين لدى محكمتي الاستئناف بأكادير والعيون، علاوة على المركز الوطني للمصاحبة القانونية

وحقوق الإنسان، تنظم جامعة ابن زهر بأكادير والكليات المتخصصة تحتها (كلية العلوم القانونية والاقتصادية والإجتماعية والكلية متعددة التخصصات تارودانت ابن زهر)،

المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، كلية الاقتصاد والاجتماعية والكلية متعددة التخصصات بتارودانت والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير،

الدولي الأول للعلوم الجنائية - المستجدات في العلوم الجنائية عبر الدراسات والأبحاث، وذلك يومي 25 و26 يناير 2017 برحاب المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأكادير.

يسعى المؤتمر عبر ضمه لنخبة من رحالت القانون، حملة المشاريع الفكرية الجنائية المائزة والخبرية، إن نظرياً أو عملياً في كيفية تصورها للجريمة ووضع الآليات الجنائية لمكافحتها، إلى أجرأة حزمة من الأهداف تتمثل أساساً في:

أطفال الرباط بدون فضاءات للترفيه

منتخبو الرباط «يرمون» بأكثر من مليار خارج تراب العاصمة

إلا من يؤدي أتاوة يومية من مدخول
التسول تتراوح بين ألف درهم و500
درهم.

فـلـمـاـذا لا تـحـولـ الجـمـاعـةـ ذـلـكـ
الـمـلـيـارـ وـالـ500ـ مـلـيـونـ إـلـىـ أـطـفـالـ
الـرـبـاطـ وـذـلـكـ بـتـجـهـيزـ مـسـاحـاتـ فـيـ
كـلـ درـبـ بـالـأـعـابـ الـهـادـفـةـ التـيـ يـمـكـنـ
أـنـ تـحـصـلـ عـلـيـهـ بـسـهـوـلـةـ مـنـ شـرـكـاتـ
وـمـحـسـنـينـ وـمـديـرـيـاتـ الـوزـارـاتـ
الـإـقـلـيمـيـةـ؟ـ وـلـمـاـذاـ لـاـ تـسـتـغـلـ الـقاعـاتـ
الـجـمـاعـةـ التـيـ يـتـبـرـعـ فـيـهاـ الفـقـرـانـ
وـسـرـاقـ الرـيـزـيتـ حـتـىـ ظـلـنـتـ،ـ وـإـنـ
بعـضـ الـظـنـ سـوـءـ،ـ أـنـ الـجـمـاعـةـ تـوزـعـ
تـلـكـ الـفـقـرـانـ عـلـىـ أـنـحـاءـ الـمـدـيـنـةـ
لتـرـيرـ 100ـ مـلـيـونـ كـلـ سـنـةـ تـصـرـفـ
عـلـىـ مـحـارـبـةـ تـلـكـ الـفـقـرـانـ؛ـ وـلـمـاـذاـ
يـهـتـمـ بـعـضـ الـمـنـتـخـبـينـ خـارـجـ الـرـبـاطـ
بـ«ـصـادـقـةـ الـمـتـسـولـيـنـ»ـ التـيـ تـحـلـ
200ـ مـلـيـونـ وـيـنـسـونـ صـدـقـةـ أـطـفـالـ
الـرـبـاطـ الـمـهـمـشـينـ (ـوـلـنـ تـزـيدـ فـيـ
الـهـبـشـ حـتـىـ لـاـ نـعـثـرـ عـلـىـ حـشـ).ـ
أـوـقـفـواـ مـنـ فـضـلـكـمـ هـدـرـ أـموـالـ
الـرـبـاطـيـنـ وـتـكـفـلـواـ بـأـطـفـالـهـمـ وـوـفـرـواـ
الـضـرـورـيـةـ وـاعـتـنـىـواـ بـأـطـفـالـهـمـ وـوـفـرـواـ
لـهـمـ الـرـاحـةـ وـالـطـمـانـيـةـ،ـ وـإـذـاـ كـانـ مـنـ
الـصـعـبـ تـرـكـ «ـالـرـضـاعـةـ مـنـ الـبـرـزـوـلـةـ»ـ
فـعـلـيـكـمـ اـخـتـيـارـ،ـ إـمـاـ «ـالـفـطـيمـ»ـ وـإـمـاـ
الـمـحـاسـبـةـ عـلـىـ عـشـرـ سـنـوـاتـ مـنـ
«ـالـرـضـاعـةـ»ـ.



الغرف من الرطوبة والتلوث و«صداع»
الباعية العشوائية؟ فلا يوجد في
كل العاصمة يا حسراً مساحة
خاصة بالبرامعم، ليلعبوا ويمرحوا
ويستعملوا أدوات وتجهيزات تكون
رهن إشاراتهم ولو حتى «زعولة».
وبدل أن يسافر بعض المنتخبين
إلى خارج الرباط ويؤسّسون جمعية،
يجب عليهم أن يكونوا أصدقاء
للمحتاجين والمتسلولين وتجازيهم
جماعية الرباط على هذه الصدقة
بنـ 200 مليون كل سنة وتقرب
أصدقائهم بـ 300 مليون،
والكل يعلم بأن المسؤولين أصبحوا
جهازاً منظماً وحرفة لا يقبل فيها
مهارات والتعرف على أصدقاء جدد،
ونتمنى من أصحاب الـ 200 مليون
أن يجعلوا الفضاءات الفارغة
بالألعاب وحتى «بالأكل والشرب
والحلوى» ولم لا يضيّقون «شيء
بركة» من جيوبهم ليفرح أطفال
الرباط المعذبون والمقهورون في
زنقات ضيقة بالمدينة العتيقة
والآodiaة والمحيط ودور العسكري،
والمعاضيد، ودور الحاجة، بل
ويتقدون بها ولبدات أكال وحسان
والنهضة والعكارى والشبانات
والكرعة إلخ...
وأسالوا الكبار عن معاناتهم مع
أولادهم وبناتهم أيام العطل، فain

راجعوا لائحة الجمعيات المستفيدة من «مليار» مجلس جماعتنا، حتى أن بعض المنتخبين الرنانة، ابتدع تسمية جمعية بما معناه: «صديقة التحساء نزلاء إصلاحية» ووفر لها منحة من حيوب الرياطين قدرها 200 مليون، وأغدق على «الإصلاحية» دفعة مالية ودائماً من حيوب الرياطين ومتلها حوالى مليار و300 مليون، وهذه «الخناشى» من الأموال تطير خارج الرباط إلى ما يشبه الإصلاحية (صديقه التحساء) صاحبة الد00 مليون، وهما معاً في الضواحي ويقولون للعناية والرعاية بالمتسلولين والمشردين: ومليار و500 مليون «تنبرع» بها الجماعة الفقيرة خارج حدودها الحضرية وفي العاصمة حوالى مائة ألف طفل محرومون من اللعب والترفيه وقضاء الوقت الثالث في فضاءات تتوفر على حاجيات سيسطة تمنهم المرح والسعادة، وتنقذهم من «سجون» المنازل الضيقة خصوصاً في الأحياء الفقيرة التي تتساوى مع الأحياء الراقية في حرمان الأطفال من حق قضاء سويعات في اللعب واكتساب

دبي العاصمة



«الصابو» في العقول

بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْإِدْرِيسِيِّ

وثيقة ميزانية الجماعة هي بمثابة قانون لضبط مالية العاصمة المتجمدة في مداخلها ومخارجها وحساباتها الخصوصية، وتخصيص عناوين فقراتها ورموز عملياتها المحاسبانية لإجبارية المصارقة عليها من المجلس الجماعي والسلطة الوصية، وتتضمن هذه الوثيقة شقاً يتعلق بالمداخل بعنوان: «دخول أقاليم السيارات» تحت رمز رقم 34 دون تقديرات لمدخله، وبالمعنى الإداري، عدم تفعيله لأسباب تنظيمية وليس قانونية مادامت الوثيقة المالية نفسها ذات قوة تشريعية جماعية، ولا يمكن أبداً أن تضمن ما هو غير قانوني ولو بدون مؤونة مالية، وإنفصمتها سيكون الإبطال من طرف الإدارة الوصية بحجة تضمينها لعنوان قار برمز مرقم تسلسلي من الميزانية.

ونترك هذا الرمز وعنوانه، ونتطرق لعناوين جارية: الرمز «32» ويتعلق بدخول رسم المحرز ومداخله 100 مليون، ورمز آخر خاص بـ«إتلاف» الطرق ومدخله 400 مليون، وقد رتبتهما الوثيقة في باب: «مداخلن مقابل خدمات»، فهل جر العربية إلى «الفوريان» خدمة أم ذعيرة؟ وهل «إتلاف» الطرق وتنقيتها خدمة أم ذعيرة؟ لنفتح الباب على «الصابو» ونسأله: هل أنت خدمة أم ذعرة؟ فالجماعة تقسمها

الخاص بالتشريع الجماعي لم تكفي العناوين مع المضمنون الجبائي، ولم تكلف صراحة الشرطة الإدارية بادوار قضائية تستوجب إيجابية أداء القسم أمام المحكمة واستصدار قرار يخول لـأعوان الشرطة الإدارية تحرير المخالفات واستعمال «الصابو» بشروط ينص عليها في القرار الجبائي، وحجز المعدات المستعملة في الاستغلال العشوائي للملك العمومي والبناء العشوائي... إلخ.

ونصل إلى بيت القصيدة: «الصابو»، ويستغرب
للازديجال والسرعة في تأسيس شركة جماعية لتدبیر
مرفق مهم هو من اختصاص الشرطة الإدارية، دون
أن تؤطره بالضوابط الالازمة في إطار قرارات تحدد
ما لها وما عليها، وبينما الاجتهدات تكون لصالح
المواطن، فتأسست الشركة وشرعت في استخلاص
تعريفات، وأليست أعواناً «كسوات» خضراء بقيعات،
وعقلت «بلاكات» في الشوارع لا يراها أحد لأنها في
طرف الأرصفة بحجم صغير ومسافات متباعدة،
وتسلح بـ«الصابو» وشرعت في جنی الملايين،
واستقرت في مقر بحري راق، بينما الرقى كان يجبر
ان ينعكس على المنتوج، وعلى أمكانه وقف
السيارات التي لم تشعر بوجودها إلا بتلك البلاکات
الصغرى بحروف أصغر، بينما الواجب هو الإعلان
عن وجوب ركن السيارات بالأداء، على أمكانة خاصة
بالركن كما هو معمول به في كل المدن الأوروبية.

وكان التاريخ يعيد نفسه، ففي سنة 1983، تقلدت المرأة لأول مرة منصبها في الجماعة وكانتا اثنتين في شخص كل من الأستاذة أمينة المسعودي، نائبة رئيس جماعة البوسفية، والأستاذة الجامعية، المرحومة خديجة البورلي، عضو مجلس جماعة حسان، فمن هنا انطلقت مسيرة المرأة الجماعية في الرباط، وكان علينا انتظار حوالي 33 سنة لتصل المرأة إلى الرئاسة ولكنها ليست ككل الرئاسات، رئاسة مقاطعة حسان، مقر البرلمان ورئاسة مقاطعة أكادال، مقر الجماعة. وإذا كانت المحامية في حسان قد برهنت في ظرف سنة وثلاثة أشهر على كفاءة عالية في التسيير وصرامة في إضافة إلى طلاء الأزرقة باللونين الأزرق والأبيض، وبدلًا من سجن السيارات «الصابو» كان ينبغي تمويهه بما هو حضري وثقافي خصوصاً في مدينة الانوار وعاصمة الثقافة والسياسة، وكان يمكن إشعار أصحاب السيارات بأداء ذعيرة يحددها القانون الجنائي وتستخلاص في مكاتب تحصيل الرسائب بواسطة قباض الضرائب ونحن نعرف ما لهؤلاء القباض من صراحة في استخلاص الدعائين. ونسينا أن نسال أعضاء المجلس السابق الذين سافروا إلى دول أوروبية للاستفادة من تجارب بلدياتها في ما يخص وقوف السيارات بالأداء، ومنهم من هو مسieur في الشركة المعنية، فماذا حملوا إلينا من تجارب؟ ولماذا لا تتم محاسبتهم خصوصاً في هذه الظروف التي يتحدثون فيها عن انهيار وشيك للشبكة بعد 3 سنوات فقط من إحداثها.

رجاء ثم رجاء، فلن يستقيم مشروع ركน السيارات بالنظام والانضباط المطلوبين إلا إذا أستانت مهمة تدبیر القطاع لنذوي الاختصاص وليس لأصحاب «الوزيعة» فالارباط تعشى على وقع أزمة خانقة في السير في الطرق وخصوصاً مشكل «ركن السيارات» وفي ظل غياب شرطة إدارية مؤهلة ومحفلة ومدرية ومؤطرة بقرارات تنظيمية، ينفي إسناد هذه المأمورية مؤقتاً لجهاز الأمن الوطني الذي يتتوفر فيه كل الشروط، على أساس أن تمنح له الجماعة الوسائل المادية الممنوعة حالياً للأعوان والشرطة الإدارية ومن بينها 140 مليوناً كل سنة تخصص فقط لإكسائهم.

سيستان وبلوشستان نصف مساحة العاصمة

محامية وصيّدة لانية تترأسان أهم مقاطعتين في المملكة

أضرارها الصحبية، والمحامية لا تجهل
الخصوص القانونية التي تعاقب كل من
تسبب في إلحاقضرر بالآخر، وفي
مقاطعة حسان بات الموت والتشريد يتهدى
السكان بسبب 310 عمارة ودار أيلة
للسقوط، وسكن أكدال والرباط كما في
حسان يعانون من احتلال المقاهي للملك
العمومي وعدم احترام الساعات القانونية
للعمل، ومن أضرار الباعة المتجلبين
وغيرها من الخروقات.
فيما يلي تفصيل تفاصيل تجربة ما عانى

ننتظر ما كان مستحيلاً وعصياً على الرجال، وننتظر تحليل وعلاج «أورام» مقاطعة الصيدلانية، ونترقب ترتيب وتقيين مقاطعة الرئيسة القانونية والحقوقية، فالمقاطعات عندهما وجه العاصمة، هما الرباط في السنتين، هما اللثان تحرسان أثار الأحداث سواء في المدينة العتيقة وحسان، أو في ديوار الجامع - الأسباس وباب مراكش وشارع النصر، وهما الأكثر تعرضًا لهجوم التسول وبشاشة الاختناق المروري بالسيارات وفظاعة التلوث ومهرزلة «الطوبىسات» والناكسيات وأدخنتهما وضجيج محركاتها وأثارهما على صحة السكان، فالصيدلانية تعرف

نريد من الرئيسيتين تحقيق ما عجز عنه الرجال، كما نريد تطبيق القانون فقط من أجل راحة السكان ونتمنى لهما النجاح في مهامهما.

المروري بالسيارات وفضاءة التلوث ومهرلة «الطوبىسات» والتاكسيات وأدخنthem وضجيج محركاتها وأثارهما على صحة السكان، فالصيادلة تعرف

أرشيف الملاط



مرت 29 سنة بالضبط على تأسيس عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، نواكشوط مع آخرها العاصمة الرباط بناء على اتفاقية وقعت في نواكشوط بتاريخ 21 يناير 1988، فعل جماعتنا تجديد الاتصال بالإخوة لإحياء ما تم إقراره ونسيهانه.

بعد مصادقته الشخصية على ميثاق الاتحاد الإفريقي

Polisario has nareva in its sights in Brussels

A-A+ Having created problems for the Morocco-EU agricultural agreement by having it made inapplicable in the Western Sahara (>MC 1229), Polisario's backers in Brussels are already preparing their next offensive. Their new target was easily found. It is to be

Nareva, [...]



الحرب تنتقل إلى شركات الهولدينغ الملكي

إعداد: عبد الحميد العوني

عوض أن تتجه في معركتها القانونية إلى الدول الإفريقية، التي وقعت مع المغرب دون تعزيز فوسفاط بوكراء عن باقي الفوسفاط المغربي، قررت جبهة البوليساريو، وبدعم خبراء من جنوب إفريقيا، استهداف «ناريما» التابعة للهولدينغ الملكي (سني) في بروكسل، حسب المذكرة «1231 لـ«أفريكان إنجلنس»، وطبقاً لها سمعته، «روح الحكم» الذي أصدرته المحكمة الأوروبية، والقاضي بأن الاتفاق بين المملكة والاتحاد الأوروبي غير شامل للصحراء، وقد أصبح القرار نهائياً.

ويعرف ميناء العيون صادرات إلى كندا بواسطة شركة «بوستاش كوربوريشن»، والولايات المتحدة الأمريكية عبر شركة «أنوفاس ميكسيكانا» وروسيا «ليفوتسا»، وأستراليا عبر شركة «إنسينيك بييفو» وأيضاً شركة «إيمباكت فيرتيريليز». وتغيّب أوروبا إلا من شركة «بالانس أغري» المؤهلة أن توقف عن توريد شحناتها من فوسفاط بوكراء البالغ 1.6 في المائة من باقي الفوسفاط المغربي.

وتعمل التقديرات الجديدة على فرض عقوبات على شركات مغربية، في حال استثمارها خارج المملكة، وإطلاق مسلسل محاكمات ضد «ناريما» قريباً إذاناً بالحرب الموجهة ضد شخص ومصالح الملك وليس الدولة المغربية.

وبداً هذا التمييز وارداً إثر الاعتراف الضمني للدولة المغربية بـ«دولة» البوليساريو ومحاولة تجميد الوضع في هذه الحالة. وإشغال رئاسة الدولة المغربية بمصالحها المباشرة أو السكوت عنها، إن توقفت الرابط عند حدود الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، دون المطالبة بتعليق عضوية «جمهورية» البوليساريو، هدف مركزي في الأجندة الموضوعية.

يقول تقرير أمريكي: «إن قدرة البوليساريو التي تنتقد في منطقة اليورو، تدفع المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وتحال الجبهة مع منطقة اليورو ودخول المملكة في الاتحاد الإفريقي والخروج من المعادلة الغربية التي جمدت الاستفتاء واستقرت فيها الإدارة المغربية بهذا الإقليم، يعتبر خطراً».

فشل ذريع للحرب على الفوسفاط، لقبول دول إفريقية التوقيع مع المغرب على اتفاقيات لا تشير «فوسفاط بوكراء»، وهي دول تعترف بر«جمهورية» البوليساريو، فأضحت ثمن بقاء الاعتراف بالجمهورية يساوي الصمت على اتفاقيات إفريقية تصل إلى ثروات الإقليم

إلى حدود 2013، استحوذت شركتا «بوتساش كورب» من الولايات المتحدة و«ليفوتسا» الليتوانية على تصديرات الفوسفاط من ميناء العيون، وبعد نشر تقرير عن الحجم الكامل للتصدير من الإقليم بـ2.2 مليون طن تم شحنه بقيمة تقدر بـ330 مليون دولار.

ومن بين هذه الشركات، ست شركات مدرجة بأسواق عالمية، وأربعة توجد من بينها تعاونيات تتبع واحدة منها دولة فنزويلا المعروفة بـ«دولة» البوليساريو في الصحراء، دون أن يكون لهذا الاعتراف أي تأثير على الاتفاقيات مع المغرب، وستزيد هذه الانفراجة التي خلقتها القارة السمراء للرأسمال المغربي من حجم الخطوط القائمة على المملكة.

المغرب على ميثاق الاتحاد الإفريقي، وذهب الخبراء القانونيون إلى وقف الاستثمارات التي لا توافق عليها «جمهورية البوليساريو» في الصحراء. وشرع الخبراء في مشاريع «ناريما» وستتواصل مع شركات مغربية أخرى للحد من عملها الدولي واستثمارها في غرب إفريقيا تحديداً.

ويرد موقع «ميتسوبي» بالقول: «إن المشروع مستقل تحت عنوان شركة طاقة أسفى، سافيفيك، لكن الرافضين لهذه القراءة يؤكدون على وثيقة 15 شتنبر 2013، القائلة بأن المكتب الوطني للماء والكهرباء هو الطرف الرئيسي قانوناً، وأن التعاقد معه قائماً في إطار عملية إنتاج 693 ميغاواط ضعف 2، ويتبع الإدارة القائمة». واستهداف الرأسمال الخاص.

والملكي تحديداً. جزء من فصله عن الدولة المغربية، وهي رسالة شديدة الخطورة، كما يريد أن يبررها الخبراء الأفارقة، وهذه المرة مباشرة بعد توقيع الملك في مجلس وزاري على ميثاق الاتحاد الإفريقي.

مصنوعة من شركة أستوم، سوى أن تشارك في مشروع أسفى، وهي شركة مستقلة أيضاً. ورغم أن الشركة اليابانية «ميتسوبي» تشارك بـ30 في المائة، والشركة الفرنسية بـ35 في المائة، فإن «ناريما» بـ35 في المائة، فإن الرأي القانوني يسير باتجاه عدم مشاركة «أي استثمار غير مباشر في الصحراء».

وإن بدا التقدير الذي يروم إليه خبراء جنوب إفريقيا واضحاً، إلا أنه يأخذ مساراً آخر بفعل عدم مشاركة الرأسمال الخاص لدى الاتحاد الأوروبي في مشاريع بإقليم الصحراء، من داخل أوروبا وخارجها.

لم يعد ممكناً بعد مصادقة المغاربة على ميثاق الاتحاد الإفريقي، سوى بضرب الرأسمال المغربي - الملكي تحديداً. المستثمر في الصحراء حدث تقرير المصير بمصادقة الإفريقي.

لن تتوقف هذه الخطوة، سوى بالتأثير على باقي الاستثمارات المغربية في القارة السمراء، و«ناريما» المستهدفة حالياً، لها شراكة مع الشركة اليابانية «ميتسوبي» بـ30 في المائة في شركة معلن إلى جانب «جي. دي. إف. سويس» الفرنسية التي يقودها جيرار ميسنريليت، والمنطلقة في يونيو 2008.

وعملت «ناريما» على استراتيجية تعلن فيها كل نشاطها في شركة، كي تعزل المسؤولية الاستثمارية عن بعضها البعض، ولا تصل إلى الشركة الأم مباشرة، في حال إثارة مسألة استثمارها في إقليم الصحراء، وفي حال متابعتها في محاكم دولية.

وهذا التقدير الوقائي من الشركة، لم يمنع الخبراء من تتبع أعمالها لعرقلة مشاريعها، وضرب تمويلها «الدولي».

يقول الموقع القانوني الدولي «لا 360»: «إن استثمار الشركة الفرنسية جي. دي. إف. بدأ في مشروع تازة، ويعمل من داخل شركة مستقلة، على أساس اشتغالها على طوربيبات

ساقت الدول الإفريقية، المعروفة بـ«جمهورية» البوليساريو، مسار فنزويلا التي شحنت فوسفات

بوكراء من ميناء العيون دون إثارة أي مشكلة، ووقفت المملكة مشاريع مع هذه الدول دون تغيير

فوسفاط بوكراء عن باقي الفوسفاط المغربي، بما يهل للقول، أن انضمام المملكة إلى الاتحاد الإفريقي

والاعتراف الضمني بالدولة في المحميات، لا يؤثر على الاتفاقيات الاقتصادية، عكس ما يحدث في أوروبا التي تتأهل

لمعارك «قانونية» ضد الهولدينغ الملكي واستثماراته في الإقليم لضرب «قوته الاستثمارية» في غرب إفريقيا وبافي

القارة، ومشاركة خبراء جنوب إفريقيين في الملف، يرفع «حرارة» العرب الاقتصادية حول الصحراء.



زوما



البوليساريو تتأهل إلى جانب حفائها في القارة السمراء لحرب ضد مصالح مباشرة للعامل المغربي إن قرر البدء، بعد انضمامه للاتحاد الإفريقي، بالطابية بتعليق «جمهورية»، البوليساريو من المنتظم الإفريقي، ولدى الطرفين أوراق ضغط كافية، تتجلى في وضع أولى الشركات المملوكة للمولدين على المائة «ناريما» على اللائحة السوداء، تتلوها باقي الشركات العاملة في غرب إفريقيا.

تورد تقارير الاتحاد الإفريقي فقرات توضح طموح الشركات الإفريقية في الصحراء، بل يسعى الاتحاد إلى العمل من أجل مزاوجة «السيادة لجمهورية البوليساريو» والإدارة» المغربية في الأفق القريب، وقد تتطور الأوضاع إلى «سيادة مشتركة» تكرس بمحيط عمل، حكما ذاتيا واسعا للأقليم، وعرقلة هذه القدرة الاقتصادية للمغرب في إفريقيا، هدف رئيسي لجنوب إفريقيا التي ظهرت أكثر «شراسة» من الجرائم. وتهدف بريتوريا إلى استثمار الوضع الخاص في الصحراء، تتأخر فيه شعبية الرئيس السنغالي ويسود وضع صعب في الغابون، وهما الحليفان الاقتصادييان والسياسيان للعامل المغربي.

الحرب على الهولدينغ الملكي بدأ في الغابون بعد انتخاباتها الأخيرة، وأيضا في السنغال، فيما تنتقل البوليساريو إلى الحرب على الشركات، وأولها التابعة للهولدينغ الملكي، كي تبتعد عن تحالف المصالم وضمن أطرافه الاتحاد الأوروبي.

بعد الحكم الأخير والنهائي للمحكمة الأوروبية، انتقلت جبهة البوليساريو إلى متابعة الشركات، لكنها لم تتابع أي شركة غربية، وبذلت بشركة تابعة للمولدين الملكي، لاعتمادها على ثلاث مبررات: الأولى: أن الجبهة لا تريد محكمة تحالف من المصالم، والشركات المتعددة الجنسية أقوى بكثير من الدول، فابتعدت عن هذه الشركات لكنها تريد ضرب شركات قوية في المغرب عبر تحالفها مع هذه المصالم.

وقد استوعبت الدرس من خلال حكم المحكمة الأوروبية التي انتصرت لمصالح الاتحاد في مواجهتها للمملكة.

الثاني: أن الحرب أصبحت مباشرة ضد القصر في المغرب، بعد الانعطافة الاستراتيجية في إفريقيا، وتقود جنوب إفريقيا المسار بأعصاب الدولة في المغرب، وليس النظام فقط في حرب متوقعة ومعروفة.

الثالث: أن وقف الاندفاع المغربي في شرق إفريقيا، قضية تريد معها أطراف عديدة فقدان الربط لعمقها «الأوروبي» عبر رفع دعوات ضد الشركات الكبرى المغربية، وحرمانها من الاستثمار في إقليم الصحراء، ما دامت تريد تجاوز، بل قلب لعبة المصالم في القارة السمراء، وبهذا تعود الربط إلى مربعها الأول، وهذا الهدف استراتيجي لمن يقف حاليا ضد رأسمال الملك ورهاناته الجديدة في القارة السمراء.

إفريقيا على الميثاق الأساسي للاتحاد الدولي، بما زاد من تعقيدات الوضع القانوني.

الحرب على الرأسمال الملكي جزء من ضرب قدراته وتأثيره على القرار السياسي في القارة

إفريقيا لأسباب متعلقة بالالتزام بالقانون الدولي، وقررت لهذه الغاية، مهاجمة الرأسمال المغربي مباشرة، بداية من الهولدينغ الملكي.

وتساعد الشراكة الروسية.

المغربية والصينية.

المغربية على توسيع الفجوة مع الاتحاد الغربية، حكومات أو قطاعا خاصا.

ووجدت الرباط خلال السنة الماضية، متنفسا واسعا للفوسفات لكثيرها لا تمس رساميل الرؤساء واستثماراتهم، بل يأوي بعضهم بعضا، لكن القارة السمراء في الفترة الأخيرة، حاكمت رؤسائه.



ناريما المملوكة من الشركة الوطنية للاستثمار بنسبة مائة في المائة تدخل دائرة الاستهداف، فيما تحفظ استراتيجية «ترامب» على توجهات المغرب للطاقة الجديدة



ويفضي هذا التحول إلى الاعتقاد الواسع بأن إفريقيا تغيرت إلى حد بعيد، وأن الهاجس السياسي يسيطر على المالي والاقتصادي، وبذلت حرب المصالم ضد الهولدينغ الملكي ضمن أجناد دولتين على الأقل.

واحترمت الجارة الشرقية، رغم كل الخصومة بين الجزائر العاصمة والرباط، مصالح «أونا» في القارة الإفريقية، وكان خطأ أحمر، على الدبلوماسية الجزائرية الوصول إليه، بل حافظت العاصمتان على علاقات دبلوماسية دائمة، رغم إغلاق الحدود البرية وال Herb الدبلوماسية المفتوحة بخصوص ملف الصحراء داخل الأمم المتحدة وخارجها.

الشركات الإفريقية تطمح إلى استثمارات في الصدرا

مسبوقة في موضوع الصحراء. تقول «أليفوسا»، الشركة الروسية من ليتوانيا: «أنها قادرة على تفهم دعوات رفض الاستثمار في الصحراء، لكنها لا تفهم وقف التجارة مع السلطات الإدارية على الإقليم». واتخذت الشركات المتعددة الجنسية، العاملة من ميناء العيون، مواقف «واضحة» من اتفاقيات أوروبية مع المغرب، لكن قرار المحكمة الأوروبية فصل الإقليم عن المغرب، وفضلت الرباط الاعتراف غير المباشر أو الضمني بـ«دولة» البوليساريو بتوقيع البرلمان



اعتراف المغرب بالميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي ومادتيه: 4 و 29

تحديدا دون أدنى تحفظ، يكشف ضوءا أخضر من العاصمة الرباط لبناء البوليساريو كل المناطق العازلة، ونقل عوائد الاستثمار فيها إلى الجمهورية المعلنة من طرف واحد، وقد تزيد الضغوط على مصالح «المولدين الملكي» في إفريقيا، لوضع شركاته قاريا وأمميا في لائحة «استثنائية»، لأن الحرب

إفريقيا، للترويج لحكم ذاتي لطالع الصدراوين، بعد فشلها مع الشركات العربية

قالت أكبر شركة لتوريد الفوسفات من ميناء العيون، «بوتاش كورب» بالتجارة «غير السياسية»، لكن هذا الميكانيزم لم يصل إلى حل القضية، أو الترويج لحل تقريره المملكة (الحكم الذاتي).

ومنذ 2013، فشلت «التجارة غير السياسية» للإقليم مع الشركات الغربية، والشراكات مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في الوصول إلى حل بخصوص قضية الصحراء، وحاليا تغيرت البيوصلة إلى القارة السمراء، لتجرب نفس التكتيك، ولكن في طروف وحيثيات مختلفة.

وفي تقارير أمريكية، لم تجد

ويمكن في منظور بديل، أن تتحرك رمال الصحراء ليس من الكركرات فقط، بل من «خارطة عسكرية جديدة» سلطتها الجبهة في آخر مناوراتها أو السماح لها كـ«دولة» ببناء المناطق العازلة.

الحرب الاقتصادية تعوض الصدام العسكري، بعد قبول العاهل المغربي محمد السادس نهائيا، بالحدود الموروثة مع الجزائر والموقعة في وقت سابق بين الحسن الثاني وبومدين، لتصديقه على ميثاق الاتحاد الإفريقي

تزعزعت قناعات كثيرة حول «الصحراء» بعد مصادقة المغرب دون تحفظ على المادتين 4 و 29 من ميثاق الاتحاد الإفريقي، ولم تسمح القارة السمراء أن تكون مبادرة الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي غير مشروعية، وطلب الاتحاد التزاما «قانونيا» بإجراءات، بما فيها مصادقة البرلمان المغربي على ميثاقه، بما يدفع «الثغرة الوحيدة» في «اتفاق 1972» لأن البرلمان المغربي لم يصادق عليه.

والآن، لم يعد أي مكان قانوني لأية مطالب ترابية جديدة، لأن العاصمة الرباط تريد الدخول بحدودها الحالية على أساس أنها «موروثة من الاستعمار» ويساقد الأفارقة على هذا التقدير، بقبولهم دخول المملكة إلى ناديهن، وهو انزلاق في فائدة المغرب، مع تحفظ يتعين معه القول، أن «جمهورية» البوليساريو عض مؤسس للاتحاد وحدودها معلومة.

ويتطور هذا الصراع القانوني ويأخذ أبعادا من تقديرين:

أ . الحرب متوقعة على الشركات التابعة للهولدينغ الملكي لإضعافه، وأيضا لإغراقه في القارة السمراء، المعروفة بعدم الاستقرار، لكن إدارة «المولدين» تحتفظ

بعدم خروج بعض شركاتها عن

حدود المملكة، كما لها القدرة «الكافحة» على تحصين نفسها من الأمن، لكنها ضمنت الاستقرار في المنطقة عموما، وبطريقة تؤكد على صعوبة وضع كل البيض في سلة القارة الإفريقية.

وفي الواقع، أعادت شركات الولايات المتحدة الأمريكية تقييم الأوضاع على الأرض، منذ مراسلات منظمات دولية بدأت في 16 أبريل 2011.

وتذهب التقديرات حاليا إلى أن البوليساريو، لا يمكنها ممارسة نفس المعركة ضد شركات أو دول

التجارة «غير السياسية» جزء من الحل في نظر المغرب، الذي نقل استشاراته إلى

نقل استشاراته إلى

التجارة «غير

السياسية» جزء من الحل

في نظر المغرب، الذي

نقل استشاراته إلى

التجارة «غير

سارات

استنفار أمني بسوق «كيسر» والجماعة تحرم ساكنتها من التبضع والتسوق

نور الدين هراوي

والإشراف الشخصي من طرف مصالح الجماعة القروية على مداخل السوق دون عرضه على الخواص أو التدبير المفروض كما في السابق، الشيء الذي حرم السوق من مداخل هامة جعلته يتحول إلى بؤرة للتلوث وحرمان



ساكنة بكمالها من التبضع والتسوق مما جعلها تقصد أسواقا أخرى بعيدة عنها بسبب مقاطعة التجار وإفراغ السوق من البضائع.

عاش السوق الأسبوعي بجماعة كيسر بأقليم سطات، الذي ينعقد كل يوم جمعة للتبضع حيث يفتح أبوابه في وجه تجارة الخضر والفواكه، وكذا تجارة البهائم وغيرها، حالة استنفار أمني غير مسبوق من طرف مختلف القوات العمومية يوم الجمعة الماضي، وحسب مصادر مطلعة، فقد أدى رفع التسعيرة الجائحة والزيادة في أيامها مع دخول السنة الجديدة، دون إعلان منسق، وفرض تأدية واجبات التسعيرة البضائع، وكذا البهائم عند الدخول، إلى تأجيج الوضع وإغضاب التجار فتحول السوق إلى مكان للشغب والاحتجاجات بسبب سوء التدبير الجماعي والصراعات السياسية والحزبية الضيقة للمكتب المسير

حكاية الإهمال في مستشفيات الجنوب

إدارة مستشفى طانطان ترفض استقبال المرضى والحقوقيون يدخلون على الخط

واستعادة عافيته.

وقد دخل على خط قضية هذا المواطن، المركز المغربي لحقوق الإنسان بطنطان بتنسيق مع المندوب الجهوي للكليم وبحضور المستشار الجماعي ليتم إرساله صحبة والدته إلى مستشفى ابن سينا بالرباط، حيث يشرف المركز المغربي لحقوق الإنسان بالصخيرات تمارا على تتبع حالة الصحية من داخل مستشفى ابن سينا، كما أن أحد أعضاء المركز استقبل والدته بمنزله إلى حين استكمال علاجه، وقد تعاطف عامل إقليم طانطان مع حالة المريض وقدم مساعدة مالية سلمها باشا المدينة شخصيا له، كما أعرب عن

استعداده لتقديم أي مساعدة أثناء تواجده بمدينة الرباط، حيث يرقد المريض بالمستشفى الجامعي، ليطلي السؤال الذي يطرح نفسه، من المسؤول عن مثل هذه الطواهر بمستشفياتنا؟



طانطان

عبد الله جداد. الأسبوع

تزداد وضعية القطاع الصحي بحل مستشفيات الجنوب تدهورا وصعوبة في ظل غياب المراقبة من طرف الوزير الوردي، فقد لقي مؤخرا مواطن أجنبي يحمل الجنسية الإيطالية حتفه بالمستشفى الإقليمي بطنطان في ظروف غامضة، وتلوك ألاسن أن السبب الرئيسي في تلك الوفاة ناتج عن الإهمال، وانتفضت فعاليات مدينة وحقوقية بطنطان متحججة عن تردي الوضع الصحي بمستشفى المدينة، وقد كشف أحد الشباب عن مأساته التي عاشها بهذا المستشفى بعدما رفضت إدارة المستشفى استقباله رغم حالته المستعجلة والمزدية نتيجة تفجع جسده، وأوضحت المعنى بالأمر الذي يرقد بالمستشفى الجامعي ابن سينا، أن المركز المغربي لحقوق الإنسان هو من تケفل بحالة الصحية ومساندته إلى حين إجراء العملية

عين على الشعار

إعداد: زهير البوحاطي

رجل ساطة بتطوان يخرق احترام مهر الرجالين بواسطة سيارته



خرق سائق للقانون من طرف مهر الرجالين

مشاريع أعطى انطلاقتها أو أشرف على تدشينها ملك البلاد بمدن الشمال، لكن بعضها لم تر النور بعد، وأخرى كانت أشغالها مغشوша، وهذا ما يحدث في العديد من المشاريع التي سبق لـ«الأسبوع» أن تطرق لها منها القاعة المغطاة بمدينة المضيق، وسد وادي متليل وغيرها.

لكن ساحة «الفدان الجديدة» التي أعطي جلالته انطلاقاً إنجزها بنفس مواصفات ساحة «الفدان القديمة» في إطار مشروع ملكي كبير في 14 أبريل 2014 بخلاف مالي قدره 42 مليون درهم ضمن المشاريع المهيكلة التي تدرج في إطار التنمية السوسية-اقتصادية التي استفادت منها مدينة تطوان، هذا المشروع الذي كان سعيداً للمدينة تاريخها الحافل بذكريات مهمة في نفوس الساكنة، حيث تم تدشين هذه الساحة من طرف الملك يوم 30

هل تتم معاقبة المتورطين في مشاريع مغشوшаة دشنها الملك؟

صار الرخام يقتلع بسب الأمطار الأخيرة



بسهولة، كما عرفت تشققات وتصدعاً في بعض الجدران وكانت الساحة تم بناؤها من «الكارتون» كما علق على ذلك العديد من المواطنين. وللتغطية هذه الفضيحة المتجلية في التلاعب بمشاريع ملكية، أقدمت سلطة تطوان بحر الأسبوع الماضي على تطوير الساحة بالسياج واستعجلت عمال البناء من أجل ترميمها من جديد كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ«الأسبوع» وإعادة إصلاح ما يمكن إصلاحه.

وطالب العديد من المتابعين للشأن المحلي بالمدينة من وزارة الداخلية، إيقاف لجنة من أجل التحقيق في هذه المشاريع ومحاسبة كل من ثبت تورطه في عملية الغش.

يولوز 2016، كما استقبل

بها الوفود المشاركة في الاحتفال بعيد العرش، ظهرت عليها علامات الغش كالعادة فأصبحت غير صالحة لأي شيء، بعد مرور سبعة أشهر فقط على تدشينها، حيث

تهريب المهاجرين الأفارقة من المغرب إلى سبتة مقابل سبعة ملايين سنتيم

تهريبهم سواء عبر الحدود أو بواسطة شراء بعض المراكب التي يتم التخلص عنها في شواطئ سبتة.

وخير نموذج هو السيدة التي أقدمت الأسبوع الماضي تزامناً مع رأس العام الجديد، على تهريب مهاجر إفريقي داخل قبة سفر كما هو ظاهر في الصورة، الأمر الذي تنبأ له المسؤول



عن الجمارك بباب سبتة، لكن لحظة مطاردتها من طرف هذا الجهاز المغربي، طلبت الحماية من عناصر الحرس المدني الإسباني الذي عمل على نشر صورها عبر وسائل الإعلام دون تقديمها للسلطات المغربية.

الجزائريين مقابل مبلغ مالي يصل إلى 5000 درهم، لكن العديد من الجزائريين بمدينة سبتة وخال حديثهم مع «الأسبوع» أكدوا أنهم خال تواجدهم بالغرب كانوا لا يجدون ما يسدون به رمقهم، حيث انتهوا التسول من أجل الأكل والشرب فقط، لكنهم الآن يقدمن أمولاً من أجل

صار في الأيام الأخيرة الإقبال على تهريب المهاجرين الأفارقة الذين يريدون الدخول إلى مدينة سبتة المحظلة عبر معبر «طارحال» بباب سبتة، من طرف العديد من المغاربة، خصوصاً القاطنين بالمدن القريبة من المعبر، حيث يعملون على تهريب المهاجرين سواء بواسطة السيارات أو داخل حقائب السفر.

هذه التجارة المربحة كما وصفها العديد من المتابعين للف هجرة بمدينة سبتة المحظلة، يستفيد صاحبها من مبالغ مالية مهمة تصل إلى سبعة ملايين سنتيم، وهذا يقدم العبيد من الشباب العاطلين عن العمل على اقتناة سيارة مستعملة يصل ثمنها إلى 500

درهم، ويختبئون حتى الساعة العاشرة ليلاً وراء السيارات التي تنتظر دورها للدخول إلى سبتة من أجل تهريب السلع التي لا تثير الانتبا، لكنها تحمل بعض المهاجرين الذين غالباً ما يتم ضبطهم من طرف السلطات الإسبانية.

مصادر خاصة بـ«الأسبوع» قالت بأنه توجد مجموعة من العصابات قد وجدت ضالتها في هذه الأعمال التي

اجتمع الأسبوع الماضي، العشرات من المواطنين بشارع 10 ماي، أمام سيارة رجل سلطنة بمدينة تطوان قبل حصوله على العطالة، كان قد ركتها فوق المر الخاص بالرجالين مانعاً بذلك المواطنين من المرور. واستنكر الحاضرون هذا التصرف الذي قام به هذا السلطوي خصوصاً وأنه أعطى نموذجاً حياً في خرق القانون وإفساء العشوائية في تطبيقه رغم ما تحمل هذه الصور من معانٍ متعلقة بضرر جميع قوانين السير بعرض الحائط، والتي تطبق على ضعفاء القوم وليس على مسؤوليهم.

وسبق لهذا السلطوي الذي ينتظر أن يحال على التقاعد دون ترقية ذكر، أن حل ماسح أحذية إلى

وسط شارع محمد الخامس لتلقيع حذائه في تحد واضح لجميع المارة مستفزًا بذلك ساكنة تطوان بعث هذه الصورة التي كلف بعض أعوانه بالتقاطها ونشرها.

وعملت «الأسبوع» من مصادر داخل العمالة، بأن هذا الرجل يقدم على هذه الأمور من أجل ترحيله من المدينة التي يضيق صدره فيها بدون نتائج كما هو حال العديد من رجال السلطة، حيث يعني من مضائقات داخل الحزب المسرى للشأن العام بالجماعة الترابية، علماً بأنه تجمعهم فقط دورة المجلس والمصادقة على القرارات وتفرقهم القطاعات والمشاريع.

خلاف بين بلدية المحمدية والسكان حول الحاجز الإسمنتية

العدد السادس

العدد: 916

الخميس

19 يناير 2017

ال أسبوع

الحاجز الإسمنتية غضباً لدا بعض السكان، مؤكدين أن الحاجز كانت تمنع حدوث حوادث مميتة ذهب ضحيتها في وقت سابق بعض الأطفال الذين كانوا يلعبون بالشارع، وهو ما حدا بالسكان إلى تشييد تلك الحاجز الإسمنتية.

إلى جلب الفوضى والمعاول لإزاحة النفايات، في حين ظهرت في بعض الشوارع، بعد التخلص من الحاجز، حفر كبيرة دون أن يتم تزفيتها أو إصلاحها.

وخلقت عملية إزالة

الطريق، وعدم السماح لسيارات الأجرة والسيارات من النوع الثقيل بالسير مسرعة خاصة في الأماكن التي تزدحم بالأطفال.

وبعد مشهد تكسير وإزالة تلك الحاجز الإسمنتية، كرحب على الطريق، حيث سارع عمال البلدية

أصداء

ال أسبوع

اضطر منتجو ومصدرو الحوامض بإقليم تارودانت، تقديم غلة هذه السنة من الحوامض خاصة نوع «الكليمونتين» الذي يطلق عليه محلياً «الماندلين» كعلف للمواشي بعد انهيار أسعاره بالموازاة مع ارتفاع ثمن العلف. ويأتي ذلك بعد أن وصل ثمن الكيلوغرام الواحد من هذه الفاكهة أقل من 50 سنتيناً، مما يعني أن ثمن الصندوق كاملاً لن يسد مصاريف جنيه ونقله إلى السوق البيع، فكيف سيغطي إنتاج مصاريف الفلاح لسنة كاملة من العمل.

كشف التحقيق الذي باشرته مصالح الجمارك بأكادير عن مفاجأة غير متوقعة عندما توصلت إلى أن مادة الشاي التي تم حجزها ليلة السبت الماضي منتهية الصلاحية، وكانت عناصر الجمارك بأكادير قد تمكنت على مستوى نقطة الأداء أمسكروه، من حجز سيارة أخرى كبيرة قادمة من الأقاليم الجنوبية على متنها ثلاثة أطنان من مادة الشاي دون إثبات القيمة القانونية، ومن المنتظر اتخاذ الإجراءات القانونية الجاري بها العمل في مثل هذه النوازل من طرف المصالح المختصة والتي حدتها مصادرنا في إلاف الكمية الكبيرة من الشاي المحجوز وتغريم صاحبها مبلغ 30 ألف درهم.

وجهت الوالي، زينب العدوى اللوم للمندوب الجهوي للصحة بجهة سوس ماسة بسبب التقسي الذي طال تقديم الإسعافات الأولية لجرحى حادثة أمسكروه، وانتشار فيديو يوثق للحظة، حيث ظهرت الوالي منفعلة ووجهت الكلام مباشرة للمسؤول الصحي، خاصة وأن مجموعة من الجرحى اعترضوا طريقها واشتكوا لها من تدني الخدمات الصحية.

أفاد عدد من المستفيدين من الدعم المخصص للفالحين من لدن المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بإقليم أشتوكة آيت باها بوجود تلاعبات «خطيرة» باغراس الزيتون التي تمنح دعم للفالحين مجاناً للتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن قلة الأمطار خلال السنة الماضية، كما دخلت على الخط إحدى الجمعيات المهمة بالبيئة لمطالبة المدير الجهوي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بفتح تحقيق عاجل من أجل إنصاف المقتصين من هذه الاستفادة.

تم إلحاقي العميد الممتاز، رئيس المنطقة الأمنية لإنزكان بولاية الأمن بأكادير، وقد تأسف بعض أعضاء المجتمع المدني الإنزكاني لهذا القرار، خصوصاً وأن الرجل استطاع ردع المجرمين والمروجين للمخدرات من خلال تدخلاته التي امتدت إلى خارج الإقليم.

منازل آلة للسقوط وخطر العقارب والأفاعي يرعب سكان المدينة العتيقة

والغار الذي وصل إلى داخل بيوتهم، إذ أصبح أطفالهم يعانون من الحساسية على مستوى الأعين، جراء الأتربة المنتشرة من البناء المهدمة ومن مياه الصرف الصحي التي طفت على الرصيف وسط الحي.

ورفع سكان الحي العتيق مجموعة من التظلمات إلى المسؤولين في المدينة، لإيصال صورة عن معاناتهم وأوضاعهم المعيشية السيئة، في ظل انتشار الدور المغلقة الأليلة للسقوط التي تحولت إلى أطلال

بعدما هجرها أصحابها وأصبحت خطرة حقيقة في الحي، كما طالبوا بصلاح الأسفار الخشبية القديمة التي تحولت إلى مرتع للعقارب وأنواع مضرية من



ال أسبوع

أطلق سكان درب مولاي أحمد القاضي بالمدينة العتيقة بمراكش، صرخة مدوية، احتجاجاً على الوضع المأساوي الذي يعيشهونه تحت أسقف وجدران آيلة للسقوط، وانتشار العقارب والأفاعي في الأسفار الخشبية القديمة، وغياب أي مبادرة لإنقاذهن مما وصفوه بـ«الموت المحقق» عند تعبيرهم عن الوضع المعاش في الحي العتيق.

ويعبّاني السكان في الدرد العتيق، حسب تصريحات بعضهم، من استفحال مشاكل «الواد الحار» أو مياه الصرف الصحي، وأمام خطر بعض البناءات التي تساقطت جدرانها وتهدم بنياتها حيث انتشرت الأتربة الحشرات.

فاس

اصطدام بين العدل والإحسان وحزب العدالة والتنمية في كلية فاس



ال أسبوع

لازال الاحتكان يسود الوضع الدراسي بكلية الشريعة بفاس، بعد مقاطعة مجموعة من الفضائيات الطلابية للامتحانات ونشر الدعوة بين الطلبة لمقاطعتها، تارة عبر النصيحة والتظاهر وسط الحرم الجامعي، وتارة أخرى عبر استعمال العنف، حتى تتحقق بعض مطالبهم في توفير أجواء ملائمة لاجتياز الامتحانات حسب تعبيرهم.

ويقوم الفضيل الطلابي التابع لجماعة العدل والإحسان بالدعوه للمقاطعة في حين أن طلبة فصيل «التجديد» المحسوب على حزب العدالة والتنمية، يقفون في الصف المعارض، مقاطعة الامتحانات، الأمر الذي دفع في كثير من الأحيان إلى اصطدامات ومشاجرات، أثرت بالسلب على السير العادي للدراسة بالكلية، حيث رفع عدد من الطلبة الغير منتمين لأي فصيل طلابي شكايات إلى عمادة الكلية يطالبون فيها بتوفير أجواء ملائمة للدراسة بعيداً عن صدامات الفضائيات التي تساهم في خلق أجواء مشحونة بالتوتر والعنف.

ودخلت إدارة الجامعة على الخط في محاولة للجلوس مع الفضائيات لاحتها على عدم عرقلة السير العادي للامتحانات وعدم منع الطلبة الذين يودون احتساب امتحاناتهم، وفتح باب الحوار للنقاش حول الإشكاليات التي تعترض طريقهم نحو اجتياز امتحاناتهم بشكل سليم وقانوني.

خلق اختفاء دواء الأنسولين في المراكز الاستشفائية الصحية بجهة الدار البيضاء، احتجاجات المرضى والمتضامين بداء السكري، بعد نفاد جميع الكمبيات بشكل وصفه المحتجون في شكاياتهم بالغامض، خلال هذه الأيام، حيث توجهت عدة جماعيات مهتمة بمرضى السكري نحو تنظيم مجموعة من الوقفات الاحتجاجية أمام مندوبيات الصحة بالجهة، كما رفعوا شكايات في الموضوع إلى الوزارة الوصية.

وأثار غياب الماء الدوائية المهمة بالنسبة لمرضى السكري، قلقاً كبيراً في الأوساط الصحية، في ظل غياب



من يحب عن الظروف التي دفعت إلى الاختفاء بشكل فجائي للدواء، مع العلم أن كل جهة تخصص لها كمبيات محددة حسب لوائح المرضي والمصابين بداء السكري المتوفرة لدى الوزارة في معطيات سابقة، حيث كانت المكاتب الصحية والمستشفيات والجمعيات تحلى بكميات جديدة من الأنسولين عند نفاد الكميات المتوفرة، وأكد المحتجون أن الدواء لا زال مختفيا رغم رفع مجموعة من الطلبات.

هذا وخرج مسؤولون بالجامعة الحضرية للمدينة، ليؤكدوا أن الأنسولين سيكون متواجداً قبل متم الشهر الحالي في جميع مراكز حفظ الصحة، بعد تنسيق بين الجامعة ومندوبيات وزارة الصحة.

الحوز من رخص النقل للأغنياء يثير الاحتجاج ضد عامل إقليم الحوز



ال أسبوع

كشف الغاضبون من عمليات منح رخص «النقل المزدوج» بإقليم الحوز، عن فوضى وخروقات تشبّث العمالة بعمالة الحوز، الأمر الذي دفعهم إلى تنظيم احتجاجة أمام مقر العمالة، كما كتبوا رسالة لعامل إقليم الحوز يوضحون فيها أسباب الاحتجاج ويفسدون من خلالها، أن العمالة عرفت تحاولات وشططاً في استعمال السلطة ولم تراع القوانين المعمول بها.

وشهد نقابيون من سائقي سيارات الأجرة، المنقطة على رخص «النقل المزدوج» وإبعاد المهنيين الحقيقيين من الاستفادة، وخلق التوتر بين مسؤولي العمالة والمهنيين نوعاً من الارتكاك في عمليات النقل، حيث انتشرت عمليات النقل السري، وزادت من وثيرة الاحتجاجات الغاضبة، حيث خرج النقابيون التابعون للاتحاد الوطني للشغل بال المغرب، بمجموعة من البيانات يؤكدون فيها أن العمالة تفصلت من وعودها بعد توقيع مجموعة من المحاضر مع المهنيين لتنظيم القطاع، حتى يفاجئوا

يوسف شاهين أكد لي بأن فريد الأطرش لم يعشق أي امرأة سوى سعاد حسني

«بقلم: رمزي صوفيا»



من أعماله ومنها: «عودة الابن الصال»، «الأرض»، «المهاجر»، «باب الحديد»، «المصير»، «الآخر» و«هي فوضى»، كما قدم شاهين سيرته الذاتية ورصد تطورات

يعاشرهن ثم يتركهن بعد فترة قصيرة، فلا شادية ولا غيرها يمكن أن تنسى فريد في سعاد حسني التي فاز عبد الحليم حافظ بقلبها لأنه أصغر منه

وعشق صباح وغيرهن من الجميلات، لكنه يحب فتاة صغيرة ولدوعة ظهرت منذ فترة قريبة في الساحة السينمائية بوجهها الساحر وخفة ظلها الكبيرة، ولن

فكك النساء سواسية، وهدفهن ليس الحب من أجل الحب، بل الزواج وجعل الرجل يعيش في قفص مكشوف ولكن يبقى قفصاً، فغمزت يوسف شاهين بأن يكف عن الحديث في

هذا الموضوع.

وفي اليوم الموالي، اتصل بي يوسف شاهين وطلب مني زيارته في الاستوديو حيث كان يصور أحد أفلامه، فاقترحت عليه زيارتني في شقتى التي كنت أقيم بها في القاهرة، وهكذا كان، فسألني بمجرد وصوله: «ماذا طلبتنى مني عدم الإصرار على أخيه فريد للزواج من شادية؟ وأين سيجد زوجة تحبه مثلما أحبته شادية لدرجة أنها ضحت بزوجها، النجم الكبير عماد حمدي من أجل فريد؟»، فقالت له: «هذه حياته وهو حر فيها، لا تعلم بأنه عازف عن الزواج حتى إشعار آخر قد لا يأتي أبداً»، فقال لي

يوسف شاهين: «هناك سر كبير في حياة فريد الأطرش لا يعلمه سوى الله وقلة قليلة من معارفه، وقد كشفه لي شقيقه فؤاد الذي يعتبرني أخا ثالثاً لهما»، فقلت له: «لن أضغط عليك ولكن قل لي ما هو هذا السر؟»، فقال لي: «أوعدني بعدم إفشاءه حتى يرحل فريد وأرحل أنا» فوعدته، عندما قال لي: «إن فريد يعشق

خلال النصف الأول من القرن الماضي وحتى سنوات السبعينيات، كانت السينما المصرية والطرب العربي يعيشان عصرهما الذهبي، فتناقض عباقرة اللحن ونجوم النغم وجميلات الشاشة وشبابها على احتلال الصحف الأولى لدى الجماهير العربية.

في تلك الفترة، كان الموسقار فريد الأطرش، المنتسب لعائلة من الأمراء في لبنان يمتلك عمارة رائعة تطل على النيل بعاصمة الفن العربي آنذاك: القاهرة، وكانت شقته مزينة بالمعمار العربي والمفروشات التركية الفاخرة التي استوردها بذوق رفيع، وكانت شرفته الشاسعة بمثابة غرفة خاصة بالليل، حيث كان ينفرد بنفسه بعد أن تضع له الخادمة كأساً من الشاي المعطر بالياسمين، وخلال تلك المرحلة، تعرفت عليه وتوطدت الصداقة بيني وبينه رغم المنافسة الشرسة التي كانت بينه وبين صديق عمرى، العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.

وفي إحدى الأمسىات التي كان يجمع فيها فريد الأطرش نخبة من الفنانين والفنانات حول مائدته السخية، كنت أتجاذب معه أطراف الحديث، فدخل علينا المخرج يوسف شاهين، الذي كان مهووساً بتحدي المفروشات والبحث عن أفكار جديدة في أفلامه، وكان من ضيوف تلك الجلسة، يوسف شاهين من أعظم المخرجين المطربة شادية التي كانت على علاقة غرامية بفريد الأطرش، وقد عشقته من أعماق قلبها بأفلام خالدة تتميز بالجرأة والإبداع، وقد بدأ عمله في مجال صناعة المصور السينمائي، إلـيـزـارـفـانـالـيـ، الذي مهد له الفرصة لإخراج أول أفلامه بعنوان: «بابا أمين» عام 1949، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام رحيله.

ويعتبر يوسف شاهين أحد السينمائيين القلائل الذين اعتنوا على أنفسهم في تمويل أفلامهم خصوصاً بعد توقف دعم الدولة له على إثر أعماله السياسية المتنيدة للنظام، حيث قام بتأسيس شركة إنتاج سينمائية باسم «مصر العالمية» لتمويل أفلامه خاصة مع المنتجين الفرنسيين.

يعد يوسف شاهين أحد السينمائيين الذين اعتمدوا على أنفسهم في تمويل أفلامهم خصوصاً بعد توقف دعم الدولة له على إثر أعماله السياسية المتنيدة للنظام، حيث قام بتأسيس شركة إنتاج سينمائية باسم «مصر العالمية» لتمويل أفلامه خاصة مع المنتجين الفرنسيين.

تخرج العديد من المخرجين من مدرسة «يوسف شاهين»، أمثلة: يسري نصر الله، رضوان الكاشف، علي بدرخان، خالد الحجر، خالد يوسف وعمر البهات، كما يرجع له الفضل في تقديم الكثير من الوجوه الهاامة للسينما المصرية كالفنان عمر الشريف، الذي قدمه في فيلم «صراع في الوادي» ثم وصل إلى العالمية على يد المخرج الإنجليزي، ديفيد لين.

ومن أشهر قصص الحب التي وقع فيها يوسف شاهين، حبه الجنوبي لسيدة الشاشة العربية، فاتن حماما، التي كانت سبباً في محاولة انتشاره عندما فضلت عليه عمر الشريف وتزوجته مباشرةً بعد طلاقها من زوجها المخرج، عز الدين ذو الفقار، وكان يوسف لا يتوقف عن ترديد بأنه هو من اكتشف عمر الشريف ولكن هذا الأخير سرق منه أغلى امرأة أحبها في حياته.

المخرج الراحل يوسف شاهين يتوسط صديقه، الصحفي رمزي صوفيا والموزع الموسيقار فريد الأطرش في جلسة خاصة



الحياة الاجتماعية والسياسية في مصر من خلال أربعة أفلام شهيرة هي: «إسكندرية ليه»، «حدوثة مصرية»، «إسكندرية كمان وكمان» و«إسكندرية نيويورك»، واختار النقاد عشرة من أفلامه من بين أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية بمناسبة مرور مائة عام على انطلاقتها.

يعد يوسف شاهين أحد السينمائيين الذين اعتمدوا على أنفسهم في تمويل أفلامهم خصوصاً بعد توقف دعم الدولة له على إثر أعماله السياسية المتنيدة للنظام، حيث قام بتأسيس شركة إنتاج سينمائية باسم «مصر العالمية» لتمويل أفلامه خاصة مع المنتجين الفرنسيين.

تخرج العديد من المخرجين من مدرسة «يوسف شاهين»، أمثلة: يسري نصر الله، رضوان الكاشف، علي بدرخان، خالد الحجر، خالد يوسف وعمر البهات، كما يرجع له الفضل في تقديم الكثير من الوجوه الهاامة للسينما المصرية كالفنان عمر الشريف، الذي قدمه في فيلم «صراع في الوادي» ثم وصل إلى العالمية على يد المخرج الإنجليزي، ديفيد لين.

ومن أشهر قصص الحب التي وقع فيها يوسف شاهين، حبه الجنوبي لسيدة الشاشة العربية، فاتن حماما، التي كانت سبباً في محاولة انتشاره عندما فضلت عليه عمر الشريف وتزوجته مباشرةً بعد طلاقها من زوجها المخرج، عز الدين ذو الفقار، وكان يوسف لا يتوقف عن ترديد بأنه هو من اكتشف عمر الشريف ولكن هذا الأخير سرق منه أغلى امرأة أحبها في حياته.

يستطيع طلب يدها كما قال لي لأنها صغيرة ولا يتجاوز عمرها سبعة عشر سنة وهي شقيقة مطربة يعيش الموسقار محمد عبد الوهاب صوتها، فتلهمت لمعرفة مشخصة الموسقار الثري الذي طالما ألهب قلوب العذارى بوسامتها وصوتها الأجمش وأناقته والأميرية، واسترسل يوسف شاهين قائلاً: «لقد وعدتني يا رمزي.. اسم الفتاة التي جئتني كانت زوجة لأعز أصدقائه والذي أوصاه بالزواج منها بعد رحيله.

ويعتبر يوسف شاهين من أعظم المخرجين المصريين الذين أثروا الساحة السينمائية بأفلام خالدة تميزت بالجرأة والإبداع، وقد بدأ عمله في مجال صناعة السينما المطربة للمصور السينمائي، إلـيـزـارـفـانـالـيـ، الذي مهد له الفرصة لإخراج أول أفلامه بعنوان: «بابا أمين» عام 1949، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام رحيله.

ويكتسب يوسف شاهين من أعظم المخرجين المصريين الذين أثروا الساحة السينمائية بأسلوبه المميز، الذي شارك في إخراج أول أفلامه بعنوان: «بابا أمين» عام 1949، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم ثاني أفلامه «بابا أمين» ثم «الليلة والنهار»، وقدم ثالث أفلامه «بابا أمين» عام 1950، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم رابعاً «بابا أمين» عام 1951، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الخامس «بابا أمين» عام 1952، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم السادس «بابا أمين» عام 1953، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم السابع «بابا أمين» عام 1954، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الثامن «بابا أمين» عام 1955، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم التاسع «بابا أمين» عام 1956، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم العاشر «بابا أمين» عام 1957، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1958، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1959، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1960، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1961، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1962، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1963، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1964، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1965، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1966، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1967، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1968، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1969، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1970، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1971، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1972، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1973، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1974، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1975، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1976، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1977، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1978، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1979، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1980، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1981، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1982، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1983، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1984، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1985، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1986، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1987، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1988، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1989، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1990، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1991، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1992، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1993، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1994، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1995، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1996، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1997، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1998، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 1999، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2000، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2001، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2002، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2003، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2004، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2005، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2006، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2007، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2008، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2009، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2010، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2011، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2012، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2013، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2014، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2015، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2016، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2017، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2018، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2019، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2020، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2021، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2022، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2023، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2024، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2025، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2026، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2027، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2028، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2029، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2030، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2031، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2032، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2033، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2034، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2035، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2036، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2037، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2038، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2039، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2040، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2041، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2042، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2043، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2044، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2045، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2046، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2047، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2048، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2049، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2050، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2051، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2052، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2053، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2054، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2055، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2056، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2057، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2058، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2059، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2060، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2061، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2062، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2063، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2064، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2065، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2066، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2067، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2068، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2069، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2070، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2071، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2072، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2073، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2074، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2075، وهو في الحادية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2076، وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2077، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2078، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2079، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2080، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2081، وهو في السابعة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2082، وهو في الثامنة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2083، وهو في العاشرة والعشرين من عمره، وبعده بعام واحد، قدم الحادى عشر «بابا أمين» عام 2084، وهو في الحادية والعشرين من عمره،

مراكش والصويره رحلة الشتاء والصيف

○ إدريس أبایا

19

لأريد أن أنهي موضوع كتاباتي عن الصويرة قبل أن أشير إلى المراجع من المصادر والبحوث التي تناولت هذه المدينة التي تحمل خصائص في موقعها وتأسسيها ورجالاتها الراكبيين ودفنهما الولي سيد مكحول.

من حيث المصادر والمراجع التاريخية، فاغلبها لا يخرج عن تردید ما كتب من طرف مؤرخي المغرب، وتردید ما ذكره مؤلف عن سبقه من إشارة أو إضافة في تاريخها العتيق كما هو عند البكري في «ذكر إفريقيا والمغرب» وبيقى ما كتبه ابن عذاري في «البيان المغرب»، وأiben الزيات في «التشوف»، وأبو القاسم الزيني وألمراشى في «الإعلام»، وأحمد الركراكي في «الشموس المنيرة» والعبدري في رحلته، وأبن عسکر في «دوجة الناشر» والشتالى في «مناهل الصفاء»، والضعفى الرباطى، والناصرى فى «الاستقصا»، ومحمد العبدى فى «أسفى وما إليه»، ومحمد بن عثمان فى «الإكسير فى فاك الأسى» (ليس هو مؤلف الجامعة اليوسفية...)، وأما ما كتب عن الصويرة من الأعمال بغير اللغة العربية من طرف الرحالة الذين أشرت إليهم بما كتبه بعضهم في رحلاتهم، كدوان غاثيل، والكاتبة الأنثى، مكفن، الإنجليزية، وسكتوت أوكتور، الإنجليزى هو الآخر، وقد سبق المذكورين من الرحالة، الطبيب الإنجليزى، أرثر لنيرد، الذي زار المغرب سنة 1872، وقد ترجم الراحل عبد المجيد بن جلون لكل أولئك، في سلسلة بعنوان: «جولات في المغرب أمس» بعنوانين وتاريخ لكل ما كتبه عنهم، وتبقى المحلات من «البحث العلمي» و«الوثائق الملكية» و«مجلة نظوان»، وما كتب عن الصويرة من في انتهى

صشب تحت ذاته، ومضطضاً ذئب، فحتى أصبخه جئت لأعرض عليك أن أتقاسم معك ثواب وأجر عمل عظيم، ولكنك لست أهلا له ولا تستحقه، وانصرفت وهو يصيح: تعالى.. تعالى، ولكنني ورغم محاولة الكاتبة لاتفاقى بالرجوع، دخلت المصعد ورجعت لحال سبيلي والحسرة تأكلنى لأن اختيار المسؤولين من هذا الصنف يعتبر إجحافا في حق المواطنين، وتساءلت أين نحن من شعار: الرجل المناسب في المكان المناسب؟

ولست أدرى إن كانت القدرة الإلهية هي من استحباب لما شعرت به من غنٍ بعد هذه المقابلة، حيث لم تمر إلا فترة قصيرة حتى تم عزل هذا المدير العام من منصبه، كما تدخلت العناية الربانية وجعلت حداً لمساة الأرمدة العجوز التي التحقت بالرفيق الأعلى بعد ما طالها من إهمال، ويعلم الله أتنى فعلت كل ما في وسعى لإسعافها، ولكن فوق جهودك لا تقام، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا، لهذه الأسباب وهذه الاعتبارات، لا يسعنى إلا أن أصرخ: ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

الحضر، حتى ينالوا على المستجد الذي اعتاد موظفو مقر المديرية العامة للضمان الاجتماعي الصلاة فيه بالطابق الثالث، فسارت إلى الانضمام إلى صفوف المصلين، وبعد الانتهاء من الصلاة، صعدت إلى الطابق الثامن حيث وجدت الكاتبة في حالة غضب شديد إذ انهالت علي بيسيل من التوبيخ قائلة: أين كنت يا هذا؟ فقد بحث عنك السيد المدير العام فلم يجدك في قاعة الانتظار، هنا أسرع إنه في انتظارك.

وما أن دلفت إلى مكتب المدير حتى فاجأني مزجرا يقوله: ما هذا التهور وقلة الأدب؟ أنت السيد الدراجي الذي أزعج وزير الصحة وزير الشغل من أجل مريضه، وتعتقد أن مصحتنا جمعية خيرية وتلح على مقابلتي، ولما أفتشر عنك لا أجده، أين كنت؟ اقتنعت حينئذ أن صاحبنا رجل متغجرف من ذلك النوع من المسؤولين الذين يعتقدون أن المنصب الذي يحتلونه هو مكبس ورثوه عن أبيائهم خصوصا وأنه لم يدعونى حتى للجلوس، بل باستقبالى، وبعد أن عرضت عليه طرروف تركني واقفا، فانفجرت قائلة: أستسمح السيد المدير، لقد كان لي موعد مع من هو أهم وأكبر منه ولأنني سمعت أذان صلاة العصر، نزلت

محمد السقاطة، فاتصل به هاتفيا، وبعد هنهذه خطيب بمقابلة الحاج محمد السقاطة الذي قبل أن يحرى معي دردشة شديدة لا أذكر اسمه في المقال الذي ساشره، فالترتمت بذلك، وكان السؤال الرئيسي الذي طرحته عليه كثير الله من أمثاله: ما غايتكم من وراء إنجاز كل هذه الأعمال الخيرية؟ فأجابني: لقد قررت ابتغاء مرضاعة الله بأن أخصص الجزء الأكبر من أموالي لآخرة لاستفادة منها بعد وفاتي..

ليت أغنياءنا ينسجون على نفس المنوال بإنجازاتهم ومساهماتهم بصدقات جارية.

وقد نصحني الدكتور إدريس زايد بالاتصال بوزير الشغل والشؤون الاجتماعية لأن المصحة الذكورة تابعة له.

وكان ذلك ما فعلت فور رجوعي إلى الرياط نظراً للحالة الاستعجالية والمخاطر التي تهدى حياة الأرمدة العجوز، وقد تفضل الأستاذ مصطفى المنصوري، وزير الشغل حينذاك باستقبالى، وبعد أن عرضت عليه طرروف الماساة التي جئته من أجلها، كلف أحد أعضاء ديوانه بمتابعة تطور هذه القضية وبالاتصال بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان

كتاب «الحافظ على الله»، وفأليتني بكتاب «الحافظ على الله».



عبد الله المساوي

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

الى الطابق الثالث لأصله مع مجموعة من أعيونك، وكان بودي أن أجده في الصحف الأولى مع المصلين إذ أن وجودك بينهم يزيدك احتراماً ورقة وتقديرأ لو أنك حافظت على الصلاة، فاستنشاط مخاطبى غضا وقال لي: أجيئت لتعطيني دروساً في الوعظ أم أنك نصبت نفسك داعية ومصلحة دينياً؟ فقلت أنا جئت لأعرض عليك أن أقسام معك ثواب وأجر عمل عظيم، ولكنك لست أهلاً له ولا تستحقه. وانصرفت وهو يصبح تعالى.. تعالى، ولكنني ورغم محاولة الكاتبة لإقناعي بالرجوع، دخلت المصعد ورجعت لحال سبيلي والحسنة تأكلني لأن اختيار المسؤولين من هذا الصنف يعتبر إجحافاً في حق المواطنين، وتساءلت أين نحن من شعار: الرجل المناسب في المكان المناسب؟

ولست أدرى إن كانت القدرة الإلهية هي من استجابت لما شعرت به من غبن بعد هذه المقابلة، حيث لم تمر إلا فترة قصيرة حتى تم عزل هذا المدير العام من منصبه، كما تدخلت العناية الربانية وجعلت حداً لمساة الأرملة العجوز التي التحقت بالرفيق الأعلى بعد ما طالها من إهمال، وتعلم الله أثني فلعت كل ما في وسعي لإسعافها، ولكن فوق جهدك لا تتم، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، لهذه الأسباب وهذه الاعتبارات، لا يسعني إلا أن أصرخ: ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

انتهى

الاجتماعي لتحديد مقابله معه، وبال فعل اتصل بي عضو الديوان وحدد لي موعداً مع المدير العام، وكان اسمه العلچ، وأتذكر أني كنت متوجهاً بكتابته المدير بربع ساعة قبل الساعة المحددة لي، وبينما أنا في قاعة الانتظار سمعت صوت الآذان ينادي لصلاة العصر، فدللت الشاوش على المسجد الذي اعتاد موظفو مقر المديرية العامة للضممان الاجتماعي الصلاة فيه بالطابق الثالث، فسارعت إلى الانضمام إلى صفوف المصلين، وبعد الانتهاء من الصلاة، صعدت إلى الطابق الثامن حيث وجدت الكاتبة في حالة غضب شديد إذ انهالت على بسيل من التوبیخ قائلة: أين كنت يا هذا؟ فقد بحث عنك السيد المدير العام فلم يجدك في قاعة الانتظار، هنا أسرع إنه في انتظارك.

وما أن دلفت إلى مكتب المدير حتى فاجأني مزحراً يقوله: ما هذا التهور وقلة الأدب؟ أنت السيد драги الذي أزعج وزير الصحة وزیر الشغل من أجل مريضه، وتعتقد أن مصحتنا جمعية خيرية وتلح على مقابلتي، ولما أفتشر عنك لا أجده، أين كنت؟ اقتنعت حينئذ أن صاحبنا رجل متغurf من ذلك النوع من المسؤولين الذين يعتقدون أن المنصب الذي يحتلونه هو مكب ورثوه عن آبائهم خصوصاً وأنه لم يدعونـي حتى للجلوس، بل تركـني واقفاً، فانفجرت قائلـاً: أستسـمح السيد المدير، لقد كان لي موعد مع من هو أـهم وأـكبر منك ولأنـني سمعـت آذان صلاة العصر، نزلـت

وكـما ذكرت للقراء في الحلقة السابقة، عـما بادرـت به من أجل السيدة المريضـة، والتي سافـرت من أجلـها إلى الدـار البيـضاء مـقابلـة البروفـسور إدـريس زـايدـ، الذي قـام بـدورـه بـمساعدة المـريضـة بـمستلزمـات الـديـاليـز (...).

حيث شـكرـته على ذلك المـبادـرة الطـبـية وطلـبت منهـ أن يـعـرفـني على ذـاك المـحسـن الكـبيرـ الحاج محمد السـقـاطـ، فـاتـصلـ بهـ هـاتـفـياـ، وـبعدـ هـنـهـةـ حـظـيتـ بـمقـابلـةـ الحاجـ محمدـ السـقـاطـ الذـي قـيلـ أنـ يـجريـ مـعـيـ درـشـةـ شـرـيطـةـ الـأـذـانـ فـاتـلتـ مـزمـتـ بذلكـ، وـكانـ السـؤـالـ الرـئـيـسيـ الذـي طـرـحـتـ عـلـيـهـ كـثـرـ اللـهـ منـ أـمـثالـهـ: ماـ غـائـيـتكـ مـنـ وـرـاءـ إـنـجـازـ كـلـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ الـخـيرـيةـ؟ فـاجـابـيـ: لـقدـ قـرـرتـ اـبـتـغـاءـ مـرضـاةـ اللـهـ بـأـنـ أـخـصـ الـجـزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـ أـموـالـ الـلـهـ لـأـخـرـجـيـ لـأـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ بـعـدـ وـفـاتـيـ..

ليـتـ أـغـنـيـاءـنـاـ يـنـسـجـونـ عـلـيـ نـفـسـ المـنـوـالـ بـيـانـجـازـاتـهـ وـمـسـاهـمـاتـهـ بـصـدـقـاتـ جـارـيةـ.

وـقـدـ نـصـحـنـيـ الـدـكـتوـرـ إـدـريـسـ زـاـيدـ بـالـاتـصالـ بـوزـيرـ الشـغلـ وـالـشـؤـونـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـأـنـ الـمـصـحةـ الـذـكـورـةـ تـابـعـةـ لـهـ.

وـكـانـ ذـلـكـ مـاـ فـعـلـتـ فـورـ رـجـوعـيـ إـلـىـ الـرـيـاطـ نـظـراـ لـالـحـالـةـ الـاسـتـعـاجـالـيـةـ وـالـمـخـاطـرـ الـتـيـ تـهدـيـ حـيـاةـ الـأـرـمـلـةـ الـعـجـوزـ، وـقـدـ تـفـضـلـ الـأـسـتـاذـ مـصـطـفـيـ الـمـنـصـورـيـ، وـزـيـرـ الشـغلـ حـيـنـذاـكـ باـسـتـقـبـالـيـ، وـبـعـدـ أـنـ عـرـضـتـ عـلـيـهـ ظـرـوفـ الـمـلـاسـةـ الـتـيـ جـهـتـهـ مـنـ أـجـلـهـ، كـلـ أـحـدـ أـعـضـاءـ دـيـوـانـهـ بـمـتـابـعـةـ تـطـورـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ وـبـالـاتـصالـ بـالـمـدـيرـ الـعـامـ لـلـصـنـدـوقـ الـوطـنـيـ لـلـضـمـانـ

نافذة للرأي

مقاربة «جمهورية» لأعرق ملكية !!



www.nature.com/scientificreports/

الدولة المغربية بها.. ومن ضمن البحوث عن هذه المدنية ما كان يقام فيها من لقاءات ومؤتمرات ودراسات في تاريخها ورجالها وما نشر في الصحف المغربية عن تولي الحكم فيها، من ذلك ما كتبه عن سلطانها، الكاتب جورج هوست، فقدتناول شخصية المولى محمد بن عبد الله بعنوان: «تاريخ إمبراطور المغرب» وقد ترجم الكتاب في عدة حلقات، عبد الرحيم حزلي، ونشرت بجريدة «العلم»، ومن ضمن الدراسات التي خصت بها مدينة الصويرة، ندوة دراسية قامت بها جامعة القاضي عياض (المدرسة العليا للتكنولوجيا أسفى) تحت عنوان: «رجagaraة بين الأمس واليوم» بتاريخ 19-20 أبريل 2002، وهي مداخلة تقدم بها أحد أبناء الصويرة، الاستاذ محمد الطيب المعروف بسيهاته وبحثه العميق في كثير من المواضيع الفكرية والأدبية والعلمية.. وتنطلق من الموضوع الذي خصص عن رجال رجagaraة، وما كتب دفاعاً عنهم من بحث بعنوان: «السيف المسؤول» وكتاب «العيون المرضية» في ذكر بعض مذاهب الطائفة الرجagaraية لأبي الفضل عبد الكبير بن سعيد، وما كتبه الدكتور عبد الكريم من دراسة في شأن تلك الطائفة، كما كتب عن السلطان محمد بن عبد الله وبناء مدينة الصويرة.. وتقييم ما كتبه المرحوم عبد الله الجراوي في كتابه: «عشرة أيام في مراكش» متحدثاً عن الرجال السبعة والتعريف بهم بالشخصية وهم سيدى واسمين (مدفون بجبل الحدي) وسيدي عيسى بوخالية، وسيدي يعلى بن واصل وسيدي سعيد بن يقى، (انتظر السييف المسؤول فيمن انكر على الرجagaraيين صحة الرسول عبد الله الرجagaraي السعدي).

○ عبد الله الصساوي

الإسكندرافية والبلجيكية والإسبانية والبريطانية.

حضرت كثير من الدول العربية الكثير بسقوط ملكياتها، لتأخذ على سبيل المثال مصر، فالفن لم يولد ولم يزدهر إلا في عهد النظام الملكي (أسمهان)، أم كلثوم، عبد الوهاب) وكذلك الأمر بالنسبة للفن السابع، كما كان المجتمع محافظاً على وحدته، إذ كانت السلطة تمتد لتشمل السودان، وكذلك الأمر بالنسبة للعراق وسوريا اللتين ودھما أبناء الشريف حسين تحت لواء الملكية.

وبمناسبة ذكر مصر، ربما يتذكر القارئ أن جمال عبد الناصر، كان يصف الممالك العربية بالرجعية، لكن التاريخ والواقع يكذبه، فاسانيا أصبحت ملكة في سبعينيات القرن العشرين بعد نظام محمد نasser، الذي كان يطلب له الإجماع بشق الأنفس وتتمرد عليه قوى «بلاد السيبة»، أصبح الحفاظ عليه وعلى هيبيته شرطاً لا مندوحة عنه في مؤتمر إيكوس ليان» في 1955، والدليل على ذلك تأسيس مجلس «الناتج» بعد استقلال المغرب ومجلس الوصاية الذي تنص عليه كافة

الرهان في أربعينيات القرن تحظى به شخصية الملك، فكان الحواب 91% من المؤدين لشخصه، وهذه النسبة قد تبدو لبعضهم غير واقعية، بل تذكر آخرين بحسب الانتخابات في العالم العربي، لكن لو افترضنا إجراء استفتاء تزويه في المغرب في بحر هذه الشهور، لحصلنا على أكثر منها، والسبب يمكن بالأساس في أن كثيراً من المغاربة ينظرون إلى شخص الملك لوثيقة الاستقلال التي قدمت إلى الإقامة العامة وسفرارة بريطانيا وأمريكا، آنذاك التحتمت الملكية في اللعبة الديمقراطية، وكشخص لا ينتهي لطائفنة أو أخرى، وكأمير لكل المؤمنين، ومثل هذه الاستفتاءات، أياً كانت نتيجتها، لا يجب أن يُخرج المغرب من القِيام بها، فعلى سبيل المثال كان هناك استطلاع وازن للرأي في المملكة المتحدة حول نسبة التأييد الشخص الملكة إليزابيث في المناسبة مرور ستين عاماً على تزويها، وكانت النتيجة في حدود السبعين في المائة.

لقد حاولت الملكة في المغرب، في السبعينيات الأخيرة، أنفسة مواقفها، فهي لدى بعضهم متقطعة أساساً بالمعنى من سن الكون، أن تمر المليارات، منها كانت عراقتها، بأمتحانات عصيرة، لتأخذ مثلاً وضع العالم قبل الحرب العالمية الأولى، إذ كان يسمع بالدولة العلية العثمانية، وقبرصية روسيا، والإمبراطورية الألمانية، ودولية بادن الكبرى، ومملكة سكسونيا، لتدوي جذوتها جميعاً عندما وضعت تلك الحرب أوزارها، وبدأت طبول حرب أخرى هي الثانية، لتخوض منها إيطاليا وبلغاريا وال مجر بدون تيجان، وكذلك الأمر بالنسبة لبعض الملكيات العربية، فهنها ما تبخر، ولا سيما في ح溟ينيات القرن الماضي، إذ انقلب على الملك فاروق بمصر عرشه مطلياً وطنيناً ووجهاً من وجهه مقاومة الاستعمار، والمملق فيصل بالعراق والبابي محمد الأمين بنتونس، كل هؤلاء سقطت عروشهم بانقلابات سميت بالثورات، واستمر الأمر إلى ما بعد الخمسينيات، فطال الإمامية باليمن والسنوسية بليبيا.

والمغرب لم يكن الاستثناء، إذ لا يجب أن ننسى أن الفرنسيين سعوا إلى اتفاقية الهدنة، التي

يا عجب العجاب!! الغضب تحول لترحاب..

■ أحمد محمد العربي

هذا العجب كنسمو أنها العياد
رئيس حزب عنده تاريخ وأمجاد
انسحب من الحكومة بعض الأفراد
بعدما ترأس الحزب في أجواء شداد
وأصبح فك تصرحياته يوجه الانتقاد
للرئيس وينعثوا عليه بالعنف الحاد
حتى ظننا أن الأمر فيه أحقاد
لأنه رجوع يذكر كأنه معناد
لكن المفاجأة الفريدة وعليها إشهاد
وهو تحول الخصم المتشدد فالعناد
إلى مدافع يفهمه حب ووداد
للس彳خص اللي كان بالأمس مصبوغ بالسوداد
وعلاش؟ سعيًا في إيجاد مخرج للإنقاذ
من الورطة اللي ارتكبها في حق الرشاد
فالتصريحات مسجلة للتاريخ بالقلم والمداد
أما مبرره المرتكز عليه: مصلحة البلاد
يا لها من تصورات فاقت الأربعاد
لسياسي همه الوحيد غرس الأوتاد
لخيمة مهترية كسر ليها الأعماد
وصاحت قاب قوسين من الإبعاد
أو الإدراك النهائي مختلف الرماد
مادام المعنى بالأمر ما عندو اعتقاد
فيما لطيف من تحويل أفراح الأعياد
إلى بؤس.. وهـم.. وهـم.. ونـكـاد

جماعة الغوالم وتنامي سرقة المواشي

■ جد بوشتى

إن جريمة السرقة واللصوصية لم تعد تقتصر على المدن، فحتى البوادي والقرى تعيش كل يوم على وقع جريمة من هذا النوع، وبالخصوص جريمة سرقة المواشي التي أصبحت تؤرق بالعديد من سكان البوادي المغربية الذين يتعرضون لسرقة مواشيهم من حين لآخر، فاللصوص يستغلون، بل ينتظرون غفلة السكان لتنفيذ سرقتهم بنجاح، ولكن لا تسلم الجرة كل مرة كما يقال، فقد تمكن بعض السكان بالقرب من قرية صبارا القريبة من جماعة الغوالم إقليم الخميسات من محاصرة جماعة من اللصوص تتكون من ثلاثة أفراد وهم يحاولون سرقة جبل ونقله في سيارة مخصصة للقيام بهذه الأعمال الدينية، وقد تم إلقاء القبض على اثنين منهم في حين لاذ الثالث بالفرار، والذي تقول بعض المصادر أنه أحد أبناء المنطقة والاثنان الآخرين أتيا من مدينة بنسلمان، وهما من ذوي السوابق العدلية وقد سلما إلى رجال الدرك الذين حضروا إلى عين المكان ولو لم يحضروا لتم قتل اللصين نظراً لما تلقاه من ضرب على يد السكان الذين قدموه من السوق المجاور، وقد سبق أن أكدنا مراراً عبر العديد من المقالات، أن هذه المنطقة تتعرض باستمرار لسرقة المواشي ويتم اعتراض سبيل السكان في كل الطرق المؤدية إلى الأسواق الأسبوعية في الصباح الباكر، كما استفحلت عمليات السرقة على مستوى الطريق الرابطة بين جماعة سبت المرشوش وجماعة لغولم، إذ أن العديد من السكان بهذه الطريق تعرضوا لسرقة مواشيهم نظراً لغياب الحماية الأمنية التي يجعل السكان ينامون في راحة ويدهبون إلى السوق أو للزيارات العائلية وهم في مأمن على أنفسهم وعلى مواشيهم، لكن السؤال الذي لا زال ينتظر الجواب، هو كيف ينجح هؤلاء اللصوص في تنفيذ عملية السرقة ومعرفة كل الطرق والمسالك للوصول إلى أهدافهم وعودتهم سالمين غاضبين؟ لا يعني هذا أن لهم من يساعدهم من أبناء المنطقة على ذلك؛ فما أكثر الأبقار التي سرقت في السنوات الماضية بالمنطقة المجاورة للطريق.

ذير وبرقع

المحشم، الذي يؤدي إلى الكشف الفاضح عن الجسد باعتباره نوعاً من الغلو في التعرى. وبالنظر إلى الفترة الزمنية التي بدأ ينتشر فيها اللباس الأفغاني في المغرب، والتي يمكن تحديدها منذ بداية تسعينيات القرن العشرين، فإن بلادنا تأخرت كثيراً في سن منح بيع البرقع، مما يحيل على الاعتقاد، بأن هذه المبادرة تأتي فقط في سياق التبعية لدول أوروبا وخاصة منها فرنسا، التي شنت حملة شديدة لمنع انتشار رموز الدين في الأماكن العمومية، وبالتالي نعطي الانطباع، بأننا لسنا أسياد قرارنا، بل نقل الآخر فقط.

من جانب آخر، يمكن أن يشكل هذا القرار، إرجاجاً للمغرب مع دول خليجية صديقة، وأبرزها المملكة العربية السعودية التي مازالت تحكمها عادات متراخية تمنع النساء من كشف معظم أجزاء الجسم، فيصعب على المرأة التعرف على هويتهن، مما سيطرح علامات استفهام كبيرة حول كيف ستتعامل السلطات عند استقدام الخليجين لزوجاتهم ونسائهم المنقبات لقضاء قنوات السياحة بتراب المملكة، وهل ستطبق عليهم القوانين المعول بها محلياً أم سيشكلن الاستثناء؟

قد تكون هذه الخطوة التي أقدم عليها المغرب، فرصة تستغلها الجماعات المتشددة للتحريض على صورة المملكة كدولة تحارب الإسلام وتتساير إملاءات الغرب، مستغلة بذلك هشاشة البنية الفكرية لشريحة واسعة من الشباب المغربي المستعد لقبول مثل هذه الأفكار.

هذا المعنى يجعلنا نتساءل عن دور

ما يثير الانتباه في موضوع منح بيع البرقع، أن الدولة لم تبادر إلى تسخير إمكاناتها المعتادة، حيث لم تسبقه حملة إعلامية في الإعلام العمومي،



ولا إشارة النقاش بين مكونات المجتمع، ولا تسخير وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عبر منابر خطب الجمعة، لشرح وإقناع الناس من الوجهة الدينية والشرعية، والكشف بدقة أكثر عن وجه العلاقة بين اللباس والتدين، مما خلق جدلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض، وهناك من يناقش هذا الأمر من زاوية حقوق الإنسان، ويعتبر بداية منح بيع البرقع ثم حضر ارتدائها بعد ذلك كمعندي حتمي، بينما ينافق مبدأ الحرية الشخصية التي تناولها بها الموثائق الدولية، وبالتالي، فمسئولة منع لباس معين بدعوى التشدد والغلو في تغطية الجسم، يجب أن تعقبها إجراءات مماثلة في الاتجاه المقابل، من خلال منع اللباس غير

الأكياس البلاستيكية المعدة لتخزين الأشياء وحجب الأغراض عن عيون الناس لم تعد إليها ممنوعة في بلادنا، بل انضاف إليها قماش البرقع الذي يغطي جسد المرأة ويحجبه بالكامل، حيث انهكت وزارة الداخلية المغربية في حملة لمنع بيع لباس البرقع في المحلات التجارية وقطع البيع المنتشرة في ربوع المملكة. هذا القرار يمكن أن يأخذ قراءات متعددة، فالسلطات تعتبره إجراءً أمانياً وقائياً، الغاية منه سهولة التعرف على هوية المواطنين لرفع المخاطر والشبهات خصوصاً في الأماكن العامة، وقد يكون خطوة تمهدية لمنع ارتدائها بالكامل في المستقبل القريب أو المتوسط.

من جهة أخرى، هناك من يرى أن استهداف البرقع ينطوي على حمولات سياسية باعتباره رمزاً للتطور وللتفكير المتشدد المستورد من الخارج، والذي يتناقض مع ثقافة وعادات البلد وهيئته الثقافية، فتبني اللباس الأفغاني وانتشاره بين جماعات من المواطنين المغاربة، يعطي الإشارة إلى تسرب بواسر الفرقه والتشدد بين مكوناته، وينذر بمخاطر اختراق ديني وثقافي لبني المجتمع، خصوصاً وأن ذلك اللباس، أصبح لصيقاً بالجماعات المتشددة التي تتناحر في العراق وسوريا ولبيا، غير أن سياق منح بيع البرقع في هذا التوقيت بالذات، قبل تشكيل الحكومة الجديدة والخاص العسير الذي تعرفه، خصوصاً مع الصعوبات التي تواجه حزب العدالة والتنمية في البحث عن التحالفات، يعطي الانطباع وكان هناك رسائل مشفرة تفيد بأن استمرار تولي حكومة بزعامة حزب يمارس الإسلام السياسي، لن يساهم إلا في أخونة وأفعنة المجتمع، وبالتالي، فمن واجب الدولة التدخل لوقف هذا النزيف.

متى نغير سلوكنا؟

■ عبد الله ملول

أصبحت طرقنا والله الحمد، عبارة عن مسارح في الهواء الطلق ينفرج فيها المارة على مشاهد مخجلة عبارة عن معارك كلامية تستعمل فيها كلمات نابية وساقة، تضعنا وإياكم في إحراج كبير أمام أبنائنا ووالدينا ومن له الحق علينا، معارك أبطالها بعض السائقين من حاملي ربطات العنق الملونة والبدلات الأنيقة المستعدين لحضور الاجتماعات أو قضاء الأغراض الإدارية في

والأسباب تافهة أقل ما يقال عنها، أنها «بريئة» أي صبيانية في غالبية الأحيان، إنها مشادة كلامية واستعراضات عضلية تتم أمام أنظار وأسماع الأمهات والأطفال الصغار الذين لا زالوا بين اليقظة والنوم، صغار في طريقهم إلى المدارس أو إلى دور الحضانة، صحبة أباءهم الذين ينساقون طوعاً إلى العنف والضرب والجرح،

غير المعتادة، ويتناسو أنهم الصقوا «رقم 90» وراءهم في بداية عهدهم بالسيارة، فتراهم يقومون باليزيد في السرعة لأجل تجاوز المبتدئين والتفرقة حادثة يكون فيها الاصطدام من الخلف سبباً لتحميل الآخر المسؤولية والصائر.

إن الدعوة إلى تغيير سلوكنا في الطرقات، يجب أن تمتد إلى جوانب أخرى كاللاعب التي يتم فيها تحين السب والتغني بمقاطع من إسطبل الكلمات، وإلى الشوارع التي يتبولون فيها صباح مساء على الجدران والأسوار



التاريخية التي يشتهر أحمرارها خلا من البالغين حتى أصبحت أية ليلة للسقوط بفعل الأملاح المعدنية، وإلى المدارس المختلفة التي يمتهن الشباب أمام أبوابها صهوة أحد «الموتوسروات» التفافات التي تقف كالحصان على العجلة الخلفية، والسيارات غير المسقفة التي تسبق ظلها وتتفوح من نواذتها المشعرة موسيقى شبابية صاخبة لحد الانتباه ولإقتناص ومعاكسة

الطالبات، والمراكز التجارية التي نشبع فيها فقط بأكل حبات الزيتون الملح بجمع أحجامه وألوانه في انتظار أن يفرشون لنا الموائد وعليها دوائر الخبز وكؤوس الشاي وصحون الزيت البلدي، وداخل حافلات النقل التي جعلوها أسرة عمودية متحركة لممارسة الإذدحام السري، كلها سلوكيات وتصورات لها رائحة كريهة ولا تنفتر من تصفيق الاستحسان، بل صفير الاستهجان.

أو تكسير أجزاء من سيارات الغير من شدة الغضب ولا تفاص نسبي السكر في الدم المؤدي إلى عرقلة حركة السير أمام باقي السائقين، فنعم المثال ونعم القوقة الحسنة، هؤلاء المستعجلون تراهم بيادرون إلى إزعاج السائقين الذين ينتظرون الضوء الأخضر باستخدامهم المفطر لأبواب السيارات بدون توقف، واستعمالهم الأيدي للتغيير بإشارات وحركات غير محترمة تجاه الآخرين، لا شيء سوى لأنهم رأوا الضوء الأصفر في الجهة اليمنى ويستجلون الآخرين أمامهم، وطبعاً لا يغفرون لحديثي العهد بالسيادة أخطاءهم



أول فوج منه، بأنه برنامج فاصل سينضاف إلى السيرة الذاتية للحكومة، لهذا يجب الإسراع بإعادة الأمور إلى نصابها قبل فوات الأوان وخروج هيئة من الشباب العربي إلى الشارع تنضاف إلى قائمة الأساتذة المتدربين وغيرهم، فقد تحولت هذه المنحة والمتمثلة في فتح الأفاق أمام الشباب العربي في معانقة تكوين جديد وحمل محفة تصدر من غرف مكيفة لا يعرف أصحابها ماذا يجري في الميدان.

قرار عريض على الجميع، وأيضاً بدون أن يكون منصوصاً عليه في دفتر التحولات، ينص على أن جميع المكونين في هذه المراكيز يجب عليهم أن تخضعوا لامتحان وطني وكان الجميع درس نفس المواد وبنفس الأساتذة وفي نفس الظروف، وهو ما شكل نقطة فاصلة، حيث أن هناك لحد كتابة هذه الشروط حيث أن بعض المراكز لم توفر حتى شرط الملازمة للطلبة ليتقنوا هذا التكوين في أهل وضع حد لهذه الارتاجالية وبنية تحثته شبه منعدمة يستحيل معها الدراسة بشكل طبيعي، وطبعاً هذا راجع إلى الطابع الاستعجالي الذي صاحب هذا التكوين، حيث أن بعض مدير المراكز قرارات تكوين 25.000 مجاز برهن قبل تخرج

الدمار الشامل»

■ محمد هاشم صوصي علمي

شفوا الفقريبي.. والكواين سايرين يهدموه لعقول وبداره.. ويتربى نهاراً وليل نيط فالآمول ناس مزيانين ينبعوا.. ويحطموا للمسبق بأصول ناس آخرين آشراً يهدموه المجتمع عرض أو طول شباب غبار تايم ماشي فطريق مجھول يشم.. يأكل السم.. يضحك يكوي ولا مهبول لا أخلاق يقات لا قيم.. مشاو فتعش مدحول متظرفياً زايدين عسلو ماذدهم مذابلوه يزعوا اللاعب فوتوس الأبراء وفتاش هاذ العقد يزوال وفتاش نعاقوه بعيطات أو نتضامناً ضد كل إيه مدحول وفتاش نرسوا المحبة والتسامم فيلاداً عرض أو طول نشوا السلام فالعلم وفي ما مثبت نتمن بالهنا وتجلو وفتاش نقوموا للفش كلاره ونذفوه فقر مجھول وشبانياً يتنزع عليه كسوة العزوف وينهي المعقود وفتاش الأغnaire يتصالحوا مع القراء ويجدوا للهوة دول وفتاش نقطيوا على البطالة والإيجاب يديه ويزلو وشنفلوا المعطباين والاستثمار يحطم أسباب التزوج وفتاش نقطيوا على الدمار اللي كيدب بلادنا ونشققون بحل قوي مقتول وفتاش.. وفتاش؟!

هذا النوع من المناظر المستفرزة، وفي واقع الأمر، تتعدد الأسباب التي تكون تربة ملائمة لنساء من هذا النوع في النضوج والنمو، ونذكر على سبيل المثال، الوسط الأسري الذي نشأت به داخله هاته النساء حيث وفي معظم الأحيان، يتاثرن بأمهاتهن حيث يسرن على نفس الخطى والنهج، فتجد الفتاة مفتخرة بصورة أمها التي تعقد خطأ بآن لديها شخصية قوية تحملها، والسبيب الآخر والذي يعد أكثر انتشاراً من السبب الأول، هو طيبة الزوج وشعار السلام الذي يحمله دائماً حتى في صلب المعارك الحامية الوطيس، زوج استند الخنوع أمام أهم القرارات الحياتية تاركاً المهمة لـ«غولة العيلة»، التي لم تضيع الفرصة فكتبت عن أيتها، واستعدت بكل قواها لاستلام مجدها التقليدي، كما أن هناك أسباب أخرى كثيرة ومتعددة تجعل النساء تطغين وتسطيرن على مقابل الأمور (حين يكون الزوج عاطلاً عن العمل أو عاجزاً جسدياً أو جنسياً)، فهذه الأسباب تستغلها بعض النساء وتعتبرها نقط ضعف قابلة في أي لحظة للنزيف.

والحقيقة، أن تکاثر هذا الصنف من «النساء» يشكل خطورة على مجتمعنا تماماً كالثلوث الذي يهدد كوكبنا، لأن وجود مجتمعاً بأكمله بداعٍ من الأوساط الأسرية التي تعاني من جبروتهن ومكرهن وصولاً إلى أجيال تنشأ وسط معادلة خاطئة حيث أن الأم تحكم والأب ينفذ، ولا يمكننا هنا إلا أن نتوجه إلى أزواج «أمنا الغولة» ونطلب منهم بأن يستعيديوا مكانتهم وهبتهم قبل فوات الأوان، لأن المجتمع والدين والتقاليد والأعراف ترفض مثل هذه الظواهر الغريبة التي تشمئ لها الأنفس.

أمنا الغولة

■ فدار رامودة

فتجد الجميع يرونها خرافه ليس إلا، وربما خرافه مبالغ فيها أيضاً، لكن ما لا يعلمه الكثير منا بأن «أمنا الغولة» موجوده وبقوة في بعض البيوت، ووجودها حقيقة لا مراء فيه! فمن هي يا ترى «أمنا الغولة» التي تعيش في بيتنا؟

الحقيقة أن «أمنا الغولة» ما هي إلا أمراة لم تدرك قيمة كونها امرأة لها مالها وعليها ما عليها، ببساطة أكبر، «أمنا الغولة» هي كل امرأة تستغل طيبة زوجها فتقرر أن تربى شارباً وتستبدل الكعب العالي بخاء ضخم حيث يحلو لها أن تستغل المساحة المتبقية من الحداء كما تشاء، فتدفع بقدمها من تزيد.

ومن هنا لم يسمع عن أسر لا قائد لها ولا موجه، لا حاكم ولا مسيير، أسر تعيش تحت رحمة «أمنا الغولة» التي يمكرها وجرؤتها الكاذب، أعمدها جشع الحكم، فراراً من تقصص دور الغول الذي سقط مسقاً داخل معركة الحياة واستسلم وما إن فعل، حتى أخذت منه سيفه وشرعت في سن القوانين الخاصة بها.

والمشكل يكمن في أن هذه الفئة من النساء التي تقلل من شأن زوجها وتجرده من أدواره كرجل أول، وكأن أسرة ثانية، ترى في ذلك انتصارها وقوتها، وهي دون شك خاططة وغافلة عن الواقع، إذ لا قوة ولا انتصار لأمرأة تجعل من زوجها وأب أولادها تابعاً لها، وتخترل كيانه بأكمله في مجرد ظل أمام الناس والمجتمع، ولا شك أن هذه الفئة من النساء طاغية بطبعتها وعقل عليها حب السيطرة، والكارثة العظمى، هي أن جبها للسيطرة يجعلها تتمادي في ظلمها وجذونها فتتعدى مرحلة التحكم داخل المنزل واحتقار زوجها إلى مرحلة أسوأ بكثير، لا وهي سبب وشت وقذف، بل وضرب وتعنيف زوجها! نعم هذا واقع، فكم من عيون كانت خير شاهد على



يتحاملون على الإسلام، لهم هوية ضيقة عرقية بینية أو سياسية، فأحمد عصيدين يتناقض مع الإمبراطوريتين الفارسية والرومانيتين اللتين كانا أباً لطراطهما يعتقدون بان البالاد والعناد خلقو للعوبودية لما كان هناك عدل ولا مساواة ولا نضال من أجل حقوق الإنسان.

وفي هذا السياق، فإن الكونغرس الأمريكي لم يصوت على وقف سريان العبودية بالولايات المتحدة الأمريكية إلا في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق، أبراهام لنكولن سنة 1865م، أي بعد عدة قرون من تحرير الإسلام للعبيد، كما يجب على أحمد عصيدين، الذي يحصر الحقوق الفردية في ما يدمّر القيم الأخلاقية كالمثلية ضد الدين أو الرأي، وهذا، فلا يمكن الجمع بين مصطلح الأمازيقية الموجود في الشق الأول من تسمية العصبية الذي يهدف إلى التمييز العرقي والعقائدي، وأن حقوق الإنسان تتناقض مع تسمية «العصبة الأمازيغية للحقوق والحريات» التي تنشط بها، حيث جاء في المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بأن «كل إنسان له الحق في التمتع بكل حقوق والحريات دون تمييز العصبية أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي»، وهذا، لا يمكن الجمع بين المصطلح الأمازيقية الموجود في الشق الأول من تسمية العصبية الذي يهدف إلى التمييز العرقي، وبين الحقوق والحريات الموجودة في الشق الثاني من تسمية العصبية التي تهم الإنسانية جموعاً بدون استثناء، لأن ذلك تتناقض مع المنطق الذي هو أساس مادة الفلسفة التي يدرسها أحمد عصيدين، فهو من يناصر النعمة العرقية يكون مخلصاً في دعوه للكرامة الإنسانية؛ فالأخوي بأحمد عصيدين لأن المرأة والرجل يكملان بعضهما البعض، ولا يجب إخضاعهما للتنافس المساوati، وأحمد عصيدين يصفه أستاذًا للفلسفة، عليه أن يعي جيداً، بأن التعريف العام للفلسفة، هو البحث عن الحقيقة بدون تحيز، وأن يعلن بشجاعة ما تاريجياً، فالإسلام هو أول من تحمل عملياً عبء تحرير الإنسان من العبودية وخصوصاً العبودية الفكرية، ومن أجل ذلك، فرض على

أحمد عصيدين.. ماذا يريد؟

■ عبد الصمد لفضالي

فنحن مع الاختلاف في الرأي والتسامح وال الحوار والتعايش، ضد الإكراه والتشدد والكراهية العرقية والعائقية، كما أنه عوض أن يهدى وقته في قضية خاسرة، يجب أن يعلم، بأن الأقزام الذين يتضامنون على الإسلام، ليسوا أقوى من شيوخة الاتحاد السوفيتي الذي حارب الإسلام بكل الطرق والوسائل، فمنذ قيام الثورة البولشفية سنة 1917م، حوصل المسلمون داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه في الدول التابعة لنفوذه، حيث سنت قوانين ضد المسلمين لطمسم الهوية الإسلامية، وهدمت المدارس والمساجد ونشر الإلحاد واكتظت المقابر والمعتقلات بضحايا «جريمة» تعلم المبادىء الإسلامية، وفي الشيشان وحدها مات 50 بالمائة من الأطفال والنساء أثناء التطهير القسري بسبب التعذيب والتجويع، بالإضافة إلى ما وقع بتركمنستان والقوقاز والقرم وداغستان وغيرها، وقد ثبت بالاحصائيات الروسية، أن جوزيف ستالين، قتل وحده 11 مليون مسلم، وخbir دليل على ذلك، ما كتبه الكاتب الروسي، الكسندر سولجيتسين في كتابه «أرخبيل غولاغ»، ومع انهيار الاتحاد السوفيتي سنة 1991، عاد هؤلاء المسلمين بقوه إلى ميادينهم الإسلاميين، وشرعوا في تعلم اللغة العربية بجهوداتهم الخاصة بهدف استيعاب الإسلام السمح الذي أصبح ينتشر عالمياً بين ثلث سكان الأرض، فكفى إذكاء للفتن التي نحن في غنى عنها.

مع الإمبراطوريتين الفارسية والرومانيتين اللتين كانا أباً لطراطهما يعتقدون بان البالاد والعناد خلقو للعوبودية لما كان هناك عدل ولا مساواة ولا نضال من أجل حقوق الإنسان، لهم هوية ضيقة عرقية بینية أو سياسية، فأحمد عصيدين يتناقض ويغير أفكاره حسب تقليله المزاجي أو تحت الطلب، فهو لا يليس جبة العلمانية إلا حينما يريد التحامل على الإسلام ثم يخلعها عند حمله لشعار العنصرية العرقية، متناسياً بأن العلمانية لاصلة لها بالتفصير العرقي والعقائدي، وأن حقوق الإنسان تتناقض مع تسمية «العصبة الأمازيغية للحقوق والحريات» التي تنشط بها، حيث جاء في المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بأن «كل إنسان له الحق في التمتع بكل حقوق والحريات دون تمييز العصبية أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي»، وهذا، فلا يمكن الجمع بين المصطلح الأمازيقية الموجود في الشق الأول من تسمية العصبية الذي يهدف إلى التمييز العرقي، وبين الحقوق والحريات الموجودة في الشق الثاني من تسمية العصبية التي تهم الإنسانية جموعاً بدون استثناء، لأن ذلك تتناقض مع المنطق الذي هو أساس مادة الفلسفة التي يدرسها أحمد عصيدين، فهو من يناصر النعمة العرقية يكون مخلصاً في دعوه للكرامة الإنسانية؛ فالأخوي بأحمد عصيدين أن يحافظ عن ظهر قلب أن أقدر إهانة للإنسانية هي التمييز العرقي وأن كرامنة الإنسان في إنسانته وليس في عرقه.

تاريجياً، فالإسلام هو أول من تحمل عملياً عبء تحرير الإنسان من العبودية وخصوصاً العبودية الفكرية، ومن أجل ذلك، فرض على

لـ 25.000 مجاز بين المدخلة والمدخلة

■ يونس كحال

لم يكن يخطر ببال أي أحد من المجازين الذين استبشروا خيراً بفتح الباب أمامهم من أجل تكوين يتماشى ومتطلبات السوق، أن تتحول أوضاعهم رأساً على عقب، وأن يتحول هذا التكوين إلى كابوس يقضفهم، تبخّر الأحلام وتنخرت سنة من عمر من ولدوا غمار هذا التكوين الذي قد يطلق عليه أي اسم عدا أن يكون تكويناً بالمعنى الحقيقي للكلمة.

بدأ هذا التكوين (...) عندما أعلنت الحكومة في شخص رئيسها، عبد الله بن كيران، بأن الدولة ستعيد تكوين الشباب المغربي خصوصاً أولئك الذين يتوفرون على إجازات قديمة، وأنه ستخصص لهم منحة شهرية قدرها 1000 درهم سنتيماً كل شهر، إلى حدود هذه الكلمات، كان كل شيء جميلاً ووردياً وواعداً، لكن على الأوراق، وبعد الإعلان عن مبارأة ولوجهاً غمار هذا التكوين الذي قد يتحول إلى كابوس يقضفهم، تبخّر الأحلام وتنخرت السنة التي يعيشونها بالمعنى الحقيقي للكلمة.

كان ياماً كان في قديم الزمان وسابق العهد والأوان، حدوث «أمنا الغولة» تحكى للشيخوخ والصبيان وتشعر عند سماعها للأبدان، هذه

الحداثة التي كانت تقصها الأمهات والجادات للأطفال من أجل إخافتهم وردعهم وتشجيعهم على النوم، طبعاً، هذه القصة وكما هو معروف لدى الجميع، تجمع بين الحقيقة والأسطورة وإن كانأغلب الناس يرونها خرافه ليس إلا، وربما خرافه مبالغ فيها أيضاً، لكن ما لا يعلمه الكثير منا بأن «أمنا الغولة» موجودة وبقوة في بعض البيوت، ووجودها حقيقة لا مراء فيه! فمن هي يا ترى «أمنا الغولة» التي تعيش في بيوننا؟

الحقيقة أن «أمنا الغولة» ما هي إلا كل امرأة لم تدرك قيمة كونها امرأة لها مالها وعليها ما عليها، ببساطة أكبر، «أمنا الغولة» هي كل امرأة تستغل طيبة زوجها فتقرر أن تربى شارباً وتستبدل الكعب العالي بخاء ضخم حيث يحلو لها أن تستغل المساحة المتبقية من الحداء كما تشاء، فتدفع بقدمها من تزيد.

ومن هنا لم يسمع عن أسر لا قائد لها ولا موجه، لا حاكم ولا مسيير، أسر تعيش تحت رحمة «أمنا الغولة» التي يمكرها وجرؤتها الكاذب، أعمدها جشع الحكم، فراراً من تقصص دور الغول الذي سقط مسقاً داخل معركة الحياة واستسلم وما إن فعل، حتى أخذت منه سيفه وشرعت في سن القوانين الخاصة بها.

والمشكل يكمن في أن هذه الفئة من النساء التي تقلل من شأن زوجها وتجرده من أدواره كرجل أول، وكأن أسرة ثانية، ترى في ذلك انتصارها وقوتها، وهي دون شك خاططة وغافلة عن الواقع، إذ لا قوة ولا انتصار لأمرأة تجعل من زوجها وأب أولادها تابعاً لها، وتخترل كيانه بأكمله في مجرد ظل أمام الناس والمجتمع، ولا شك أن هذه الفئة من النساء طاغية بطبعتها وعقل عليها حب السيطرة، والكارثة العظمى، هي أن جبها للسيطرة يجعلها تتمادي في ظلمها وجذونها فتتعدى مرحلة التحكم داخل المنزل واحتقار زوجها إلى مرحلة أسوأ بكثير، لا وهي سبب وشت وقذف، بل وضرب وتعنيف زوجها! نعم هذا واقع، فكم من عيون كانت خير شاهد على

فرق بين الذين يدعون الإسلام بهدف استغلاله سياسياً، والذين يتحاملون على الإسلام لاغراض ليست لهم الشجاعة للأفصاح عنها، أو ببساطة استحوذوا إيديولوجيات باذنة على إعلانهم، لم يستطيعوا التخلص منها، فأحمد عصيدين، عضو المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وانطلاقاً من تصريحه بمقالة له تحت عنوان: «الأسئلة الصعبة في الإسلام» حيث قال «أن ما كان يعرف بالعصر الذهبي في الإسلام وهو مرحلة حروب واقتتال، ولم تكن مرحلة سلم وحضارة»، كما دعا في مقالته المسلمين إلى الاعتراف «بأن المشكل ليس في المسلمين فقط بل يمكن في صييم الدين الإسلامي» كما يزعم، فإن هذا «المفكر العبقري» لا يدخل أبداً في التحامل على الإسلام مستغلًا في ذلك فكره وخرجات شيوخ التشدد والإرهاب وسذاجة بعض الدعاة من أجل استهداف الإسلام، متحاشياً حققة مقاصد الإسلام وتسامحه، وعمق أهداقه كالعدل - الذي هو أساس كل تقدم واستقرار - بين الناس على اختلاف عراقيهم وعائديهم، والمساواة والتكافل إن الإسلام له هوية إنسانية عالمية، بينما الذين

حياة الأميرة ديانا وطفلها «المشاغب» في رسائل معروضة للبيع



عرضت سلسلة من الرسائل القصيرة المكتوبة بخط يد الأميرة البريطانية الراحلة، ديانا، للبيع في مزاد على، حيث تعرف الليدي في إحدى الرسائل بأن ابنها الصغير، الأمير هاري Harry كان يعاني من متلازمة المدرسة.

و جاء في رسالة تحمل تاريخ 20 سبتمبر 1984، أي بعد خمسة أيام من ولادة هاري: «وليام يعيش أخاه الأصغر ويمضي وقته بأكمله وهو يغمره بالأحضان والقبلات، بالكاد يسمح للأبوين بالاقتراب منه، رد الفعل على ولادة الصغير غمرنا تماماً وبالكاد أستطيع التقاط أنفاسي بسبب كم الزهور التي تصل إلينا».

وفي رسالة أخرى بتاريخ 17 أكتوبر عام 1992، تتحدث ديانا عن مدى استمتاع الأميركيين بالمدرسة الداخلية، برغم أن هاري يقع في المشاكل طوال الوقت. ومن المقتنيات الأخرى التي

ستعرضها أسرة ديكمان، رسائل وبطاقات وصور من أفراد آخرين من العائلة المالكة، بينهم الأمير تشارلز والأميرة مارغريت والملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب.

لطيفة رأفت تغني تركي إ!

أعلنت الفنانة لطيفة رأفت، عن استعدادها لطرح ديو غنائي لها بعنوان: «كان بالإمكان»، والذي جمعها بالفنان التركي الشهير إبراهيم تاتليس، حيث نشرت صورة مركبة لهما على صفحتها الخاصة بـ«إنستغرام»، وعلقت عليها قائلة: «قربياً أحبابي الكرام.. أغنية كان بالإمكان، والتي تعاملت فيها مع الأسطورة، الفنان التركي الكبير إبراهيم تاتليس.. أغنية مغربية تركية قرباً إن شاء الله».



بعد قرن من الزمن.. الكشف عن سر جديد بشأن غرق سفينة «التايتانيك»

بعد مرور أكثر من قرن على غرقها، كشف يبدو أننا وجينا ضعفاً أو تلفاً في الهيكل في هذا المكان قبل أن تغادر بلافاست (حيث تم بناء السفينة). وفي وقت لاحق، أكد خبراء أن هذه البقعة

دليل جديد، واقعة غير مسجلة شهدتها السفينة «تايتانيك» قبل الحادث المأساوي الذي تحول إلى فيلم شهير. وحسب صحيفة «إنديندنت»، قال الصحفي، سينان مالوني، الذي قضى أكثر من 30 عاماً في دراسة الكارثة، «... فقد اندلع حريق في هيكل السفينة لأسباب، وتحديداً قرب المنطقة التي اصطدمت بجبل الجليد أثناء الحادث».

وغرقت السفينة في 15 أبريل عام 1912، بينما كانت متوجهة من ساو�هامبتون جنوب بريطانيا إلى نيويورك، بسبب اصطدامها بجبل جليدي في المحيط الأطلسي، وكان على متنها نحو 2200 راكب، لقي منهم أكثر من 1500 مصرعهم.

وتوصل، مالوني، إلى ما كشفه مستعيناً بصور التقطها كبير مهندسي الكهرباء على السفينة قبيل انطلاقها، وتظهر بها بقعة سوداء طولها نحو 9 أمتار على الجانب الأيمن من مقدمة السفينة.

وقال مالوني: «بينما ننظر إلى المنطقة الحقيقة التي اصطدم بها الجبل الجليدي، للottoman، نجد عن حرارة ذاتية في مخزن داخل السفينة، مشيرين إلى أنه استمر أسابيع رغم محاولات السيطرة عليه».



السوداء سببها حرائق، نجم عن «حرارة ذاتية» في مخزن داخل السفينة، مشيرين إلى أنه استمر أسابيع رغم محاولات السيطرة عليه.

الجهوية والتوازن التنموي في المغرب

تدعو مؤسسة «عالال الفاسي» في إطار برنامجها الثقافي لموسم 2016/2017، الباحثين والمؤثرين، وجميع المهتمين إلى الحضور والمشاركة في الندوة التي تنظمها حول موضوع: «الجهوية والتوازن التنموي في المغرب»، بمشاركة كل من الأساتذة: إدريس الكراوي، عبد القادر كعيوا، محمد الصبيحي.

يقوم بتسيير الندوة، الأستاذ عبد الرحيم المصاوي، عضو اللجنة الثقافية للمؤسسة، وذلك يوم الجمعة 20 يناير 2017 على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.



تامر حسني في طريقه إلى «مهرجان موازين» 2017

كل المؤشرات تقود إلى مشاركة النجم المصري تامر حسني في دورة مهرجان «موازين» الدولي هذا العام، والتي تحمل رقم 16، وتببدأ في 12 ماي المقبل، وذلك رغم عدم الإعلان رسمياً بعد عن نجوم مهرجان الدورة المقبلة، حيث كانت آخر مشاركة للنجم تامر حسني في «موازين» عام 2013، وأحيى تامر وقتها حفل جماهيري كبيراً كان الأعلى حضوراً، وهي عادة حفلات النجم المصري دائماً خاصة في المغرب الذي يملك فيه شعبية وجماهيرية كبيرة.





لهمات من سلسلة الذات

(19)

□ بقلم: محمد حسن الجندي

ولد القصور 3

كان ملوك في ردة فعل إعلامية مدوية خلال مهرجان سينما دول البحر الأبيض المتوسط الذي أعطى بهرجة تفوق ما يتحقق بكتير، خصوصاً ذلك الحفل الاستقبال في معلمة الأودية وبين أحضان ما تزخر به من تراث معماري حضره ضيوف من جميع الأصناف، إلا صنف الفنانين الذين يفترض أن يحتفي بهم في مثل تلك الظاهرات.

اعتبر بعض الإعلاميين أن دخول المركز السينمائي في هذه «الشبيقات» وهو لا يتوفّر حتى على فيلم من حجم «فيلم وثائقي» نوعاً من التطاول وتذبذب ما يمكن أن يفتد مجال آخر هي في أمس الحاجة إلى عناية وزارة الآباء بها وفقها، وبما أنني كنت أحد المنددين بهذا الأسلوب الارتجالي الذي كاد أن يصبح موضة في مجال الفن والثقافة، فقد وقفت في مصدقة إحدى الصحف التي أجرت معندي حواراً مطولاً في الموضوع، ولكنها ركزت على جملة جعلت منها «ماشيطة» عريضاً لعنوان المقابلة: «محمد حسن الجندي يقول: إن السينما المغربية تسير عرجاء».

وهذه الجملة في الحقيقة لم تأت مني، إلا للتعبير عن الشعور العام في الوسط الفني الذي كان يطمح من وراء كل انتقاداته وتعليقاته أن يرى الإنسان المناسب في المكان المناسب، وهو ما أثار غضب المتطفين ودفعهم إلى تأويل حديثي وحديث كل فنان غيري يصب في هذا الاتجاه، خدمة لأغراضهم الوصالية، وذلك ما ركب عليه هؤلاء في تلك المقابلة الأخيرة، وفسروا بخيثتهم ولؤمهم أن كلامي إسقاط على كل من مدير المركز السينمائي وزير الآباء، اللذين كانوا يعانيا من عرق في رجلهما، وهو شيء أثثراً منه وأزيد تأكيده حتى الآن، لأنني لم أكن أعني إلا الأسلوب الذي تسير عليه مأسسة القطاع الثقافي والفناني، وحاشا أن أحوال قدر الله في عبد من عباده إلى السخرية والانتقاد، والذين يعرفون نشاتي وقربتي في مدرسة السسي الحسن أحجام، قد استبعدوا ما نسب إلى في حينه، ولكن تلك الزمرة سامحهم الله، كانت تتغنى في النيل من الفنانين لتحق محلهم وتسطو على حقوقهم، رغم عدم إثباتهم أي كفاءة في هذا المجال، وما يزالوا يخادعون أنفسهم ويكرونون نفس المهازل رغم مضي العقود والأزمان.

انتشر ما يزعمون وصدقه وزير الآباء، فأصدر أمره بتوقيفي من الإذاعة التي كنت قد حصلت على وظيفة فيها بعد مبارأة واختبار، وتسررت لي بفضل الله سبل التوفيق في جل الأعمال التي أنجذبتها أو شاركت في إنجازها، فصدقتم عندما منعوني أحد الأعوان من الالتحاق بمقر فرقتنا الوطنية بالإذاعة والتلفزيون، وأبديت إصراري على مقابلة السيد المدير من أجل الاستفسار.

حين بلغه إصراري، سمح بدخوله للقاء في مكتبه، ورد على سؤالي الاستفساري بقوله باقتضاب شديد، أنتني موقوف عن العمل بأمر من السيد الوزير، حيث عليه أن يطلعني على جنائي، فأخرج تلك الصحيفة من درج مكتبه وقد تصدرها ذلك الماشيش العريض، وعقب قائلاً: «لم تجد ما تنتقد به تعرّف الحركة السينمائية غير هذا المصطلح المشبوه الذي اعتبره أخرون سخرية منه؟».

حاولت أن أشرح أنني لم أقصد إلا التعرّف المجازي، وأنني لم أنتبه يوماً إلى أن المسؤولين المعنية يعانيا بما اتهمت بالسخرية منها. أنهى المدير مقابلة بقوله أنه لا يمكن أن يفعل أي شيء من أجلي حتى ولو صدق ما أدعوه، فودعته بنفس الاحترام الذي دخلت به مكتبه وانصرفت لأندرس حشيات هذا التوقف الت Tessif الذي لم يستند فيه الوزير إلى أي فصل من فصول القانون، ولم يعهد أي مجلس تأديبي لأخذ أقوالى بحضور مدافعين عن وجهة نظرى وحقيقة أمري حسب ما ينص عليه القانون، ولكن لسوء حظى، أن ذاك الحدث تزامن مع أكبر مأساة عربية اهتز لها العالم كله، أسالت دموع الشيوخ والعجائز والرجال والنساء وحتى الأطفال، نتيجة فظاعة الهجوم الصهيوني ومن يحالقه على دولة مصر الشقيقة، فقضى على تلك الصورة الحماسية التي زرع بذورها جمال عبد الناصر، بأسلوبه المقعن المدعوم إعلامياً، وبميلاده كعادت الجماهير العربية أن تتخذ منها أساطير وملامح، مما جعل ردة الفعل شتّى كل الأوصاف التي سميت بها تلك الصدمة، ك الحرب الستة أيام، والنكسه وهزيمة 67 وغير ذلك، فاشتعل الكبير والصغير بهذا الحدث الذي مأثر الدنيا ورفع من شأن الصهيونية، وحول انتصارها إلى ضربة قاتلة على خرافات التفوق العربي، ورغم أن الشعب المغربي في تلك السنة المسؤومة لم يندمل جرحه بعد بسب خيانة القيادة المصرية له ودخول كبار ضباطها في تصعيد الحرب بيننا وبين الشقيقة الجزائر، فقد تسامي شعبنا عن كل همومه وأحزانه وجراحه، وانحاز إلى التضامن مع الشعب المصري بكل صدق ووفاء، ولم تعد قضيائنا التي هي في حجم مصابي تأخذ باهتمام أحد، كما أنتني بدورى كنت أستحيى أن أثير ما أعيشه من ضيق بعد توقيف أحترقي الذي بلغ شهره السابع في غياب محاكم إدارية وتغول الإدارة العمومية، بيد أنهم الهرزلية التكفاء قد أنساني ما أعيشه واستغرق تفكيري كله في مصيبة الأمة كغيري من الذين يتسلطون: أين ما كان نسمع عنه من بطولات وأسلحة؟ وأين ما كان متشبعين به من تلك السير والرموز؟ وأين تلك الأمجاد والغزوارات والفوارات الذين لا يشق لهم غبار، كمعاذ يكرب، والعقاع، وخالد بن الوليد، وعترة بن شداد محرر العبيد؟ وأين الإعلام الذي جاء دوره ليرفع معنويات الجيوب الهائمين الشاردين، فصرت أردد أين، أين وأين إلى أن استوقفني سؤال: أين أنا من كل هذه، وأين دورى؟ وقررت أن أستوحى من هم القضية وهي الشخصي، ثلاثين حلقة تحفي أمجاداً وترفع هم الناس فلم أجد أفضل من سيرة عنترة بن شداد.

يتابع..

مادonna تدعو لمسيّرة النساء ضد ترامب

أكّد موقع «Ibtimes» أن النجمات مادonna وسكارليت جوهانسون وكاتي بيري وجولييان مور، سوف ينضممن لمسيّرة النساء ضد ترامب المقرر إقامتها يوم 21 يناير الجاري، بعد يوم واحد من حفل تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار الموقع إلى أن هذه المسيّرة، ستكون في شوارع العاصمة واشنطن، ومن المقرر مشاركة 200 ألف سيدة، وأعلنت مادonna عن مشاركتها بنشر صورة على صفحتها بـ«تويتر» ودعت السيدات للحضور من خلال تعليقها عليها حيث كتبت: «مليون سيدة في المسيّرة كونوا هناك»، وأكد المذيع، بيروس مورجان، عن كرهه لهذه الصورة - ترامب - حيث قال إنه ألقى بافظاره بمجرد رؤيتها وهي صورة مثيرة للشفقة.

وقالت سكارليت جوهانسون عن سبب مشاركتها في المسيّرة، إنها تريد أن يتم سماع صوتها وأن تقف دفاعاً عما تؤمن به، وأن تدافع عن المرأة التي هاجم حقوقها دونالد ترامب.



هل يفعلاها قيسراً الغناء العربي ويعزل الفن؟

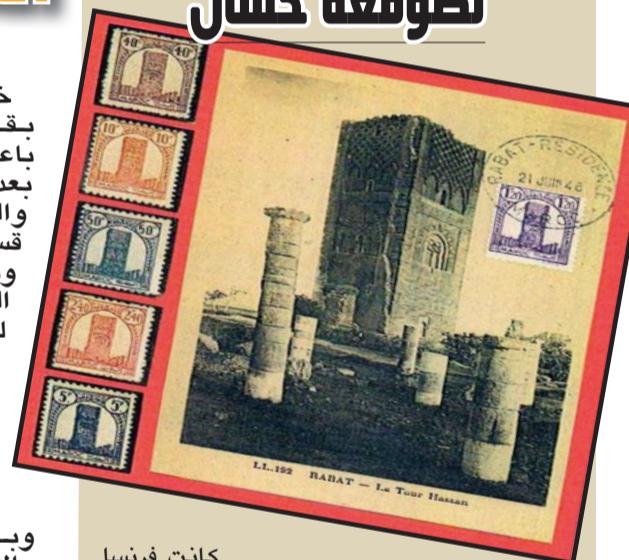


خرج الفنان العراقي كاظم الساهر بقرار صادم لمحبيه وعشاقه، باعتزازه الفن خلال الفترة المقللة، بعدما قرر تحميد نشاطاته الفنية، مؤكداً بأنه بحاجة إلى قسط من الراحة هذا العام، وبالتالي، سيبعد عن الحفلات والنشاطات الفنية لعدة أشهر.

وكشف برنامج «إي. تي بالعربي» أن قرارات كاظم الساهر حاسمة في عام 2017، بعدما قال «أنا محتاج أن أعيش مثلكم.. أنا مرهق وبحاجة إلى الغياب والابتعاد قليلاً».

وأضاف: «سألتزم بحلقات برنامح ذا فويس حتى أوائل العام المقبل، لكنني ملتزم بالبرنامج مسقاً، بعدها سأكون متفرغاً وأرتاح».

طوابع صغيرة صومعة حسان



كانت فرنسا من الدول التي فتنتها الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، فعرفت ببعض القطاعات جودة في الخدمات وطلبات متزايدة، من بينها قطاع البريد، فقل مخزون الطوابع في الرباط، فلم يتمكنوا من طبعها في باريس كالعادة، لأنها كانت تعانى من احتلال النازية، التي لقيت مقاومة شرسه من طرف المقاومين الفرنسيين، في هذه الظروف الاستثنائية، لجأت وزارة البريد والتلغراف HEINTZ إلى مطبعة هينيتر بالجزائر، لظهور على الاختيار على صومعة حسان بالرباط، لظهور على هذا الإصدار الذي كانت طوابعه من الحجم الصغير وللبريد العادي، وطبعت المجموعة الأولى سنة 1943 وت تكون من 19 طابعاً، الأول منهم ثمنه: 10 سنتيمات وأخرهم ثمنه: 20 فرنكاً، وأعيد طبع سعة طوابع من هذه المجموعة طبعة ثانية في أبريل 1944، وفي نفس السنة، طبعت طبعة ثالثة وأخيرة، وت تكون من 13 طابعاً، وتنبيه هذه المجموعات بتناول الواهنه وأنظفها المطبوعة، مما دفع الهواة لتناولها بعنانة واهتمام كبيرين لاقتناص أغريها، لأن ثمنها يكون مرتفعاً... والبطاقة البريدية المرفوعة مع هذا المقال تعود لثلاثينيات القرن الماضي، وعلىها طابع بريدي من هذه المجموعة من فئة 1.20 فرنك بنفسجي اللون، ومختماً بخاتم دائري بتاريخ 21 يونيو 1946، كتب عليه بالفرنسية:

RABAT-RESIDENCE MAROC (الرباط - الإقامة - المغرب)، ووضعت عمودياً على بسوار البطاقة خمسة طوابع منها من فئة: 10 و 40 و 50 سنتيم و 2.40 و 5 فرنكات، والطريف أن هذه المجموعات طبعت في الجزائر وتمت شرشرتها (ثقلها) بطبعة بالدار البيضاء، وشارل هيرب CHARLE HERVE» هو من أجزها.

شيريغان تعود بمسرح استعراضي «تلفزيوني»



تنازلات الحسن الثاني التي أدت إلى انقلاب الصخيرات

المنطق مع الوزراء المغاربة

الرافضين لجلوس مع البوليساريو

دولة من الدول المؤسسة للمنظمة الإفريقية، والبوليساريو من مؤسسيها، إذن فقرار العودة إلى المنظمة الإفريقية يحتم على المغرب أن يجلس بجانب البوليساريو.. وهو قرار من الضخامة، بحيث أنه يكاد يقارب اعتراف المغرب بموريتانيا، ويعادل اتفاق إيفران وتلمسان بين المغرب والجزائر، لنقرأ في بعض الصحف المغربية، المقربة، تمهديا(...)(بصيغة) تأكيد الملك على ضرورة تسريع مسطرة المصادقة على القانون الأساسي للاتحاد الإفريقي، واعتمادة من طرف مجلس البرلمان() عبد الكبير خشين. الأحداث المغربية.

من حسن الحظ، أنه لم يفترض بعد، من الوسط الصحفي، جيل العارفين المطلعين على أن القرارات الكبرى المرتبطة بالسيادة المغربية لا يصادق عليها البرلمان المغربي قبل الاتفاق المبدئي عليها.

فعندما أمضى الحسن الثاني اتفاقية إيفران وتلمسان مع الجزائر، لرسم الحدود والتنازل عن المطالب الدوالية المغربية كتب وزير الخارجية الطالب الإبراهيمي: ((قال لي الملك الحسن الثاني، إن مشكلة موافقة البرلمان المغربي على هذه الاتفاقيات هي من اختصاص البرلمان لأن هذا القرار يمكن أن يقسم البلاد...)) (مذكرات الطالب الإبراهيمي).

فعندما أمضى الحسن الثاني على اتفاقية مع الجزائر سنة 1970، التزم بموافقة البرلمان المغربي، كطريقة لإمكانية تراجعه إذا ما اكتشف أن الاتفاق ليس لصالحه، حتى البرلمان الجزائري لم يوافق على هذا الاتفاق الذي هو لصالح الجزائر إلا في سنة 1992، أما الحسن الثاني، فيبعد أن أكد أن القرار الذي أ مضاه من تربط بموافقة البرلمان، قطع علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر، بضغط من الاتحاديين في 7 مارس 1976 لتبقى إشكالية استعمال البرلمان سنة 2017 للموافقة على مبدأ قبول المغرب لمبدأ جلوسه بجانب البوليساريو، غلطا دبلوماسيا فادحا، بينما تأثير موافقة البرلمان تترك الباب مفتوحا لكل الحلول المناسبة والمصلحة الوطنية الكبرى، وهذا بعض ذوي النوايا الصافية(...). من الوزراء المغاربة يبدون تخوفاتهم، ومن يدرى، قد يقدمون استقالاتهم، وقد يعارض البرلمانيون المطلعون(...). وقد قرأتنا: ((إن وزراء مغاربة خلال المجلس الحكومي الذي عقد الثلاثاء الماضي عبروا عن تخوفاتهم من أن يُؤول المشروع على أنه اعتراف بالبوليساريو)) (أخبار اليوم 11 يناير 2017).

استقالتي بخط اليد، وقدمتها للملك في إقامته بوجدة، فقال لي أنا أرفض هذه الاستقالة)) (نصف قرن من السياسة بوطاب).

لماذا التنوية بموقف الوزير بوطاب، رغم ما يقوله عنه منتقده من قبل الامتحان العسرين، الذي اجتازه الملك العظيم الحسن الثاني وهو يتطرق إلى إشكالية الجمع بين سيادة المغرب على صحرائه، وطالبه بالمناطق المغربية، التي أعطتها فرنسا للجزائر، وكان في مكاتب ديوانه، أقطاب عظام، في الفعل، ويتيح الفرصة للقوات الصامدة أن تعبر عن رأيها بطريقتها(...).

فالمستشار بوطاب لم يكن يعرف لماذا اتصل به الجنرال أوافقه بعد اجتماع الحسن الثاني ببوتفليقة، ليتغذى عنده، ويقول بوطاب، أنه عندما فتح له زجاجة الويسيكي تشيفاس، قبل الغداء، أشار الجنرال أوافقه، واتفاقهما على إمضاء وثيقة الترسيم الحدود بين المغرب والجزائر، تنازل فيها المغرب عن المطالبة بالأراضي الجزائرية، وتناولت الجزائر عن استغلال معادن الحديد (اتفاقيات إيفران 15 يناير 1969، واتفاقية تلمسان 27 مايو 1970)، وبحكم بوطاب: ((أنه عندما خرج بوثيقة خلية يومدين من اجتماع مع الحسن الثاني دام خمس ساعات(...)) قال الملك الحسن لوزير خارجيته بوطاب: أرجو أن تحرر مع السيد بوتفليقة بلاغا مشتركا، قلت له يا مولاي أنا أجهل ما تفتقتم عليه، فكيف أحرر البلاغ، ثم التفت بوطاب نحو بوتفليقة وقال له: أنا أرفض هذا المشروع جملة وتفصيلا، ثم كتبت

العالى لاحترام هذه المقاييس، من طرف محضرى التقارير المعرفة إلى ملك البلاد، وخاصة أصحاب نافذة ظروف مشابهة للتي نعيشها.

وإذا كان تغيير مواقف الدولة(...) من قبل الامتحان العسرين، الذي اجتازه الملك العظيم الحسن الثاني وهو يتطرق إلى إشكالية الجمع بين سيادة المغرب على صحرائه، وطالبه بالمناطق المغربية، التي أعطتها فرنسا للجزائر، وكان في مكاتب ديوانه، أقطاب عظام، في التاريخ والجغرافية(...) والعلوم السياسية(...) ونكتفي بما خلفه المستشار عبد الهادي بوطاب،

الذي حكى كيف اجتمع الحسن الثاني بوزير خارجية الجزائر بوثيقته، واتفاقهما على إمضاء وثيقة الترسيم الحدود بين المغرب والجزائر، تنازل فيها المغرب عن المطالبة بالأراضي الجزائرية، وتناولت الجزائر عن استغلال معادن الحديد (اتفاقيات إيفران 15 يناير 1969، واتفاقية تلمسان 27 مايو 1970)، وبحكم بوطاب: ((أنه عندما خرج بوثيقة خلية يومدين من اجتماع مع الحسن الثاني دام خمس ساعات(...)) قال الملك الحسن لوزير خارجيته بوطاب: أرجو أن تحرر مع السيد بوتفليقة بلاغا مشتركا، قلت له يا مولاي أنا أجهل ما تفتقتم عليه، فكيف أحرر البلاغ، ثم التفت بوطاب نحو بوتفليقة وقال له: أنا أرفض هذا المشروع جملة وتفصيلا، ثم كتبت

قائلا له: إن تراجعكم في قضية موريتانيا تلقاء الشعب المغربي بممارسة(...) ليرد عليه الحسن الثاني، وهو تحت تأثير الرغبة في إنجاح مؤتمرات القمة الإفريقية(...).

والإسلامية: ((عندما كنت ولينا للعهد، قبليت مبدأ تقرير المصير للموريتانيين، ودافعت عن فكرة الاعتراف بموريتانيا، وإن كنت في أحدى دورات الأمم المتحدة، وبعد ساعتين من المناقشة مع والدي، محمد الخامس، استسلمت لأرائه، بداعي التأثر والتوجه، لحضور القمة الإسلامية في الرباط، واستقبله المخازن، بياب القصر بالحلب والتمر، كانت يداء ترتعشان، لدرجة أن الحليب انهر على يديه)).

فإنه لم يكن يحلم يوماً بأن يصل إلى القصر الملكي، بل كان يعرف فقط أن الأقطاب الموريتانيين، الفال ولد عمير أمير الترازنة، والمخختار ولد باه، وأقطاب موريتانيون آخرون، كانوا وزراء ومسؤولين في حكومة الرباط وكان علال الفاسي زعيماً لموريتانيا والصحراء، أمتداداً للعهود التي كان فيها ملوك المغرب، يحكمون حتى إلى واد السنغال، وأن السلطان الحسن الأول كان يعين قياد وقضاة تمبكتو، حتى أنه عندما قام الجنرال بوکوك، رئيس فرنسا بتجربة القنبلة الذرية في الصحراء الشرقية المغربية، بعث له الملك محمد الخامس برقية احتجاج بأن منطقة «الهوغان» هي أرض مغربية، وعندما استقلت الجزائر وتسلمت من فرنسا كل المناطق الصحراوية المغربية(...). وبذلت الجزائر، الخارجة منهكة من حربها، تستعد للدخول إلى تندوف، بعث الحسن الثاني برقية إلى رئيس المفاوضين الجزائريين فرحات عباس، رسالة يقول له فيها: ((بلغ إلى علمتنا أنكم ستقومون بإرسال قوات مسلحة إلى تندوف، المحسوبة من أراضي المملكة المغربية، التي لم تقتطعها فرنسا، من المغرب إلا في سنة 1950 وأنه في الأعياد كان باشا تندوف ياتي لتقديم التهنئة إلى ملك المغرب، وإلى حدود سنة 1953 كان تمبر البريد المغربي، هو وحده المتعامل به في منطقة تندوف)) (مذكرات الحسن الثاني مع إيريك لوران).

جزئيات من تاريخ المغرب، المعاصر، عاشها ملaiين المغاربة الذين لا زالوا يذكرون حتى إلى أيام المسيرة الخضراء، والستتهم تزيد شعار (المغرب.. من طنجة إلى الكويرة)، صوت الحسن ينادي. وإن كان الحسن الثاني قد اضطر بحكم الضغوط الدولية، إلى تبرير تراجعه عن سياسة والده محمد الخامس تجاه موريتانيا، تراجعا فضحه الصحفي الفرنسي جان دنييل، وهو يخاطب الحسن الثاني

الحقيقة

الضائعة



هـ: مصطفى العلوي



الملك محمد الخامس يستقبل بيعة أمير الترازنة الموريطاني فال ولد عزيز، وعدم اتفاق الحسن الثاني ظاهر من خلال الصورة